

# وعوق الحى

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والتقوى والثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الأوقاف  
الرباط المغرب الأقصى



المجلد الرابع - السنة السادسة  
تسعينات 1382 - يناير 1963  
تحت العدد 150 درهم

العدد الرابع  
السنة السادسة  
تعبئة 1382  
يناير 1963  
تسعيرة العدد 1,50

# دعوة الحق

مجلة تصدرها  
وزارة  
عموم الاوقاف

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وسرورها الثقافية والفكرية  
تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

## بيانات إدارية

تبحث المقالات بالعنوان التالي :  
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .  
الاشتراك العادي عن سنة 15 درهما ، والترقي 30 درهما  
لأكثر .

السنة عشرة اعداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط

**Daouat El Hak compte chèque postal 485 - 55  
à Rabat**

أو تبحث راسمًا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانًا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ؛ وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلتزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط

تليفون 308-10 - 327-03 - الرباط

## صورة الغلاف



قصة الاوفاة بمدينة الرباط .  
ويجدر بجانبها نصب نهر ابو رقراق



## دراسة إسلامية

# وثيقة الإسلام

## أمام المذاهب والعقائد

### للكشاف: محمد الجبر

### الإسلام في العصر الحديث

مذاهب أخرى - أن للإسلام مقاييسه في الخير والشر والحق والباطل ولا يعني أن هذه المقاييس ليست لها جفوة عقلية تترد إليها ولكنها جذور مستفدة من دوحتها وفروع مشتقة من أصل شجرتها . تلك هي المرحلة التي بدأت في العصر الحاضر أو بدأت طلائعها في عهد من المؤلفات القليلة وفي عهد من الرؤوس المفكرة في العالم الإسلامي . وهي المرحلة التي تنبأ بأنها ستكون مرحلة الإسلام في المستقبل القريب . ولابد لنا أن نعود القيثري قليلا لنعرف المسبب أو العوامل التي أثرت في تفويم الإسلام بهذه القيم وفي التباس مفاهيمه بمفاهيم غيره لاسيما ونحن في أعقاب عصور ضعفنا فيها تسم التقينا بحضارة كانت في أوج قوتها وعز نشاطها تلك هي الحضارة الأوروبية الغربية الحديثة التي انتشرت هي نفسها من الوجهة المادية إلى حد كبير من الحضارة الإسلامية في جانبها المادي .

### أوروبا التي التقينا بها

إن أوروبا التي التقينا بها هي أوروبا القرن الثامن عشر والتاسع عشر وأوروبا في هذين القرنين كانت في ظروف فكرية واجتماعية خاصة . وقد كانت تتميز بنواح ثلاث متلازمة أولها : الثورة على الدين فقد آل الأمر بالمسيحية في أوروبا أن أصبحت غير متسجمة مع التطور العقري والتفكير العلمي الذي انبثق اثر عصور النهضة فكان في أوروبا صراع ، صراع بين العلم والدين ، بين العقل والدين وكان هذا الصراع شديدا لأنها . والظاهرة الثانية وهي لا تقل قيمة وخطورة من الظاهرة الأولى فإن الصناعة الكبرى اثر اختراع الآلة أدت إلى تشويع طبقات جديدة وأدت إلى انفصال رأس المال عن العمل وكان من ذلك أن نشأت طبقة العمال ونشأت الحركة الاشتراكية لإزالة ما كان يلحق تلك

عن الإسلام في هذا العصر في مراحل كان أولها ما يمكن أن نعبئ به عنوان : الإسلام في قفص الاتهام فقد وقف دعاة الإسلام في القرن الماضي يدافعون عن الإسلام على أنه متهم في قفص . فالإسلام كما يقولون ليس منافيا للرقى ولا مانعا من التقدم ولا معارضا للعلم والعقل . فكان الإسلام مجرم . يراد أن يدال مع عنه وهذا ما يلاحظ في المؤلفات الإسلامية التي ألفها دعاة الإسلام منذ قرن في كتابات محمد عبده ورفيد وجدي وأقرانهم . ثم جاء عهد آخر خرج الإسلام فيه من قفص الاتهام ولكنه أصبح يقاس بمقاييس غيره أو يقوم بقيم غير قيمه . فالإسلام صالح لأنه مبني على (الديمقراطية) والإسلام يستحق البقاء والخلود لأنه (متطور) والإسلام حمس لأن فيه كذا وكذا من الأفكار . وهذه الأفكار والبيادي والقيم والمقاييس إنما استعيرت من مذاهب أخرى فكان الأصل أننا تؤمن بمذاهب معينة هي في خارج إطار الإسلام ثم نحاول بعد ذلك أن نقوم الإسلام بهذه القيم التي نستعيرها من تلك المذاهب على أنها قيم مسلم بها وعلى أنها متبينة عن مذاهب تؤمن بها . هذا طور ثان من به الإسلام ، ولا يزال الإسلام في هذا العصر - اللهم إلا في بعض طلائع الوعي في بعض البلاد الإسلامية - في هذا الطور الذي يقاس فيه بمقاييس غيره . والمرحلة الثالثة وهي المرحلة التي بدأت طلائعها في رأي هي مرحلة الدائبة بالنسبة إلى الإسلام . فالإسلام مقاييسه الخاصة ومعايره الدائبة فهو ليس صالحا لأنه موافق للديمقراطية أو للاشتراكية أو للرأسمالية أو لأن فيه حرية فردية أو لأن فيه مصلحة الجماعة أو لأن فيه كذا وكذا التي غير ذلك من المفاهيم المنبثقة عن



العصور الاستبداد والظلم لا تجعل منها أمرا مستحسنا ولا تغير الحكم بكونهما شرا يجب مكانته .

ومن هذه الأفكار المخاطنة التي انتقلت إلينا من المجتمع الأوربي بعد أن راجت فيه ظروف اجتماعية وفكرية خاصة اختيار التطور قانونا أخلاقيا أي اعتبار كل طور جديدة أفضل من التطور الذي سبقه على الإطلاق مع أن التطور قانون اجتماعي واقعي ولا يقتضي مطلقا تفضيل الطور الأخير على الأطوار السابقة له . إن فكرة تفضيل التطور الاجتماعي أخذت من فكرة التطور الحيوي ( البيولوجي ) والتطور في الحياة يكون تصنعا وارتقاء وقد يكون ترددا وانتكاسا بل التراجعا .

إن أكثر المذاهب الفلسفية والاجتماعية في أوروبا تقول أن الأخلاق ليس لها مقاييس ثابتة ولا أحكام ثابتة فلكل قوم أخلاقيهم قعوم يرون أن شرب الخمر وذيلة وشرا ، وغيرهم يرى فيها شرا ذلك ، وبعضهم يرى أن الوثني شرا وذيلة ، وبعضهم يرى فيه إكراما المضيف فالنفسية تشبه نسبية وليس هناك قواعد أخلاقية مطلقة وليس هناك حقيقة أخلاقية مطلقة وإنما القضية نسبية ، فاختار إذن ما بدا لك وكلما تطور المجتمع نحو فكرة خلقية جديدة فهي الأخلاق التي يجب أن تتمسك بها . هذه الفكرة أيضا من الأفكار التي اعتندتها نتيجة من نتائج الظروف التي مرت بها أوروبا .

إن هذا الفرو الفكري الذي غزينا به نتيجة الالتقاء بين المجتمع الإسلامي والمجتمع الأوربي كان له تأثير عميق في الفكر الإسلامي الحديث . حتى أن جمهور الشعوب الإسلامية والطبقة المثقفة منهم خاصة بل غير المثقفة تأثرت بهذه الأفكار سواء أولئك الذين يتكبرون للقيم الإسلامية وأولئك الذين يقبلون الإسلام ويدعون به .

### ازدواج الشخصية

فمن المسلمين - وهذه ظاهرة تلفت النظر - من هو مسلم في شعائره ولكنه غير مسلم في تفكيره بمعنى أنه يتألف من شخصيتين مزدوجتين . فهو قد عاش في بيئة اعتادات الدين فهو متدين ولكنه نشأ في بيئة ليس لها من المفاهيم الفكرية الإسلامية ما يتناسب مع مستوى تفكيره فهو يفكر تفكيراً غير إسلامي إذا فكر في شؤون الحياة سواء في شؤون الحياة العامة الفكرية أو الاجتماعية أو الخلقية أو السياسية أو غير ذلك وهو في حياته الخاصة يعتبر مسلماً . هذا نوع من المخلوقات الفكرية أو النفسية الجديدة في عالمنا . وكان في العالم

الطبقات من المظالم الاجتماعية ونشأت عن ذلك مفاهيم الحرية والديمقراطية والاشتراكية هي وليدة تلك الظروف التاريخية المحلية . **والظاهرة الثالثة** التنافس القومي في أوروبا فإن التنافس بين شعوب أوروبا وقرميينها أدى إلى ردود فعل خاصة جعلت من القومية أساساً تدور الحياة حولها وعقيدة تبني عليها الحياة السياسية والفكرية وتلك العقيدة إنما نشأت في ظروف معينة هي التي أملت لها ولم يملها متعلق العقل أو متعلق الحقيقة . تلك هي أبرز الظواهر التي ظهرت في أوروبا حين التقيتا بها . ونشأ نتيجة ذلك في ميادين الفكر والاقتصاد والسياسة أفكار متنوعة متعددة تأثرت نحن بها . وعلى سبيل التمثيل اليكم بعض الأمثلة لبعض الأفكار التي اعتبرها وليدة هذه الظروف الخاصة فمن ذلك مثلاً أفكار كثيرة تتعلق بالمدن هي بنيت تلك الظروف وتلك الحقبة من التاريخ وكثير من التعبيرات التي تستعملها اليوم ونستعملها هي نتيجة تأثرنا من الحضارة التي انتقلت إلينا في تلك المرحلة وذلك كمشكلة **الصراع بين الدين والعلم** أو بين الدين والعقل وهي وإن كانت مشكلة قديمة لكنها لم تأخذ هذا الشكل العنيف الحاد ، وكذلك ازدواج في التعليم بين ديني ومدني وتعبير رجال الدين . ولو نظرنا في كتبنا القديمة في العصر العباسي وما بعده وما قبله لما وجدنا مثل هذا التعبير الذي لم تعرفه العربية ولم يعرفه الإسلام من قبل . ومن ذلك فصل الحياة إلى جزئين منفصلين ، لا يكاد يحدث بينهما اتصال ، الدين والدنيا ، وفصل الدين نتيجة ذلك عن المجتمع وعن الدولة بجعل الدين أمراً شخصياً لا علاقة له بالحياة العامة وهذا أيضاً من المفاهيم التي انتقلت إلينا وأدت إلى مفهوم آخر هو مفهوم العلمانية ومعناه حياد الدولة وعدم تدخلها في شؤون الدين ، واللا دينية ومعناها محاربة النزعة الدينية ، ومن تلك المفاهيم أيضاً **نسبية الأخلاق** وهي وليدة ازعاج خاصة بها اصطدمت فيها الأخلاق الدينية بالأخلاق الواقعية والأوضاع الاجتماعية والسياسية القديمة بأوضاع ثورية جديدة ، بعد أن لبست تلك الأخلاق والأوضاع مدة طويلة . وهي ولا شك فكرة خاطئة بدليل أن كثيراً من العقائد أو الأحكام والقيم الخلقية لا تزال ثابتة منذ آلاف السنين كاستتكار المنعيب والأشعار بالخير والشر الذي لا تزال القوانين تحرمه في أكثر بلاد العالم ولا يعاب بعض أحوال المجتمعات التي تكون على خلاف ذلك لأنها أحوال مرضية شاذة واستحسان بعض المجتمعات في بعض



الاسلامي نوعان مزدوجان من التعليم : تعليم اسلامي ولكنه قديم بطريقته ووسائله ومستواه يعود الى القرون التي تلت العصور العباسية ، وتعليم مصلح اوربا وافكار اوربا والحضارة الاوربية الحديثة . وقد ادى ذلك في بعض الاحيان بسبب هذا الازدواج والتناقض وبسبب الازمة الفكرية النفسية التي حدثت في بعض الناس الى ظواهر غريبة او الى ظواهر من نوع معين كظاهرة تاويل كثير من احكام الاسلام تاويلا فيه كثير من المواربة والتعسف من اجل المطابقة بين الاسلام والمذاهب الاخرى ولكن على حساب الاسلام كما يقولون فكانه يراد ان يشطب الاسلام ويقطع حتى يدخل في قارورة فمما ضيق ولو ادى ذلك الى ان تقطع منه يداه او رجلاه او جهاز من اجزائه العضوية الاساسية . ولا بأس ان اضرب على ذلك امثلة وهذه الامثلة اسمعوا لي ان اقول انها رأي شخصي لي ، وقد يكون غيرها أولى منها بالاستشهاد في هذا الموضوع . فمن هذه الامثلة مسألة التماثيل . فان كثيرا من المتدينين يحاول ان يسوقها ويطلها ويردج لها في مجتمعنا الاسلامي الحديث ذلك لان اقامة التماثيل اصبح امرا شائعا بين الامم على اعتبار ان اقامة هذه التماثيل كان محرما لعل وقد بطلت هذه العلل وزالت . ان هذا التفكير في رأي باطل من اساسه لان الفكرة هي اعظم مما يظنه هؤلاء السطحيون ممن يريدون بهذه الطريقة الدفاع عن الاسلام . فاقامة التماثيل له مغزى فلسفي عميق ، ذلك ان الامة التي تقسم التماثيل لبطل من ابطالها انما تجسد البطولة في شكل مادي ولو رجعنا الى العصور الاسلامية لوجدنا ان اعطاء الشخص في جسمه ونفسه ذاته قيمة عليا فكرة مردودة . فاعظم شخصية في الاسلام هي شخصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي يعتبر بشرا ولكنه فوق جميع البشر بصفته وكماله . ومما لا شك فيه انه لم تتخذ شخصية في التاريخ وفي خلال العصور في نفوس الناس وفي اذهانهم وفي الكتب والدراسات كما خلقت شخصية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم . فما هي الطريقة التي اختارها المسلمون لتخليده . لاشك اننا جميعا نعرف ان تخليد شخصية الرسول ( ص ) كان تخليدا معنويا خالصا وكان تخليدا اعظم واغوى من ذي تخليد لأي شخصية كانت . ولا يزال يرن في اذني صوت لعجوز هندية في الباكستان في حذيفة كراتشي في أمسية من تلك الاسيات التي كنت فيها هناك ازور تلك الحذيفة فسمعت هذه العجوز الجالسة على الارض تسأل الناس وتقول اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا

محمد ، فقلت عجبا لهذه المرأة الهندية حفيظة الجوس وعباد الاوتن عجبا لهذه المرأة التي لا تعرف العربية والتي يفصلها عن محمد عليه الصلاة والسلام الاف الأميال في المكان ومئات السنين في الزمان كيف تنطق بلغة عربي مبین باسم الرسول عليه الصلاة والسلام ، وتشيد بشخصيته .

وقد اقمنا ستين في اوربا ، وكنت اشاهد عبي شوارع باريس وحداثها كثيرا من التماثيل وأؤكد لكم ان كثيرا من الفرنسيين الذين كانوا يزاملونني في الدراسة كانوا مثلي لا يعرفون كثيرا من هذه التماثيل ولا معانيها ولا نواحي البطولة التي يمثلها اصحابها . ولو استعرضنا الامم لوجدنا ان تلك التي تقدس المادة وتنتج اتجاهها ماديا هي التي تجسد البطولة في شكل مادي وهي التي تغلغل الابطال في شكل تماثيل ، بل هي الامم التي كانت في الحقيقة قديما وثنية في اعتقادها ودينتها كاليونان والهند وقد أخذت هذه الوثنية شكلا آخر من الاشكال الحديثة المدنية . فاليونان كانت اساطيرها تعج بالابطال والبطل لا يتصور ان يكون بشرا في نظرهم لانهم اعجز عن ان يتصوروا الانسان بطلا ، فاذا ما اصبح بطلا فقلده من صف البشر الى صف الالهة . واما المسلمون فانهم كانوا على خلاف ذلك فلو ذهبت اليوم الى اقصى حدود القرب والى اقصى حدود الهند والصين ونطقت باسم علي او امي بكر او باسم عمر او خالد لوجدت ونينا لهذه الالفاظ لا تجد ايدا لتماثيل مقام في موسكو او في برلين او في باريس . والقضية اذن ليست قضية تحليل التماثيل فالتماثيل محرمة في الاسلام لفلسفة عميقة هي اعظم بكثير مما يظن هؤلاء السطحيون من الذين يحسبون انهم يدافعون عن الاسلام .

ومن امثلة ذلك الميائصيب التي اعتبرها ظاهرة معزها العميق ان معين الاخلاق المشيق عن الايمان قد تصب من القلوب وان الناس اصبحوا ماديين لا يهتمون الا بالمادة والربح والافراء بالربح ولا بد من اغرائهم بالربح حتى تأخذ منهم المال لعمل خيري . فالميائصيب مبني اذن على فكرة تضروب معين الاخلاق من القلب لا على اساس محاولة اثبات الاخلاق من القلب والمعالجة والنفس في شكل تضحية حقيقية بل بشكل افراء خبيث بالكسب . وهكذا كثير من هذه المشاكل التي اكنى بضرب هذه الامثلة عليها مع انني اميز بين هذا النوع او هذه الظاهرة التي اسميها التعسف في التاويل وبين تكيف الحوادث والفوازل الجديدة التي



ينبغي استنباط احكامها من التشريعة الاسلامية مما  
سأذكره بعد قليل .

### تشويه المفاهيم الاسلامية

ان هذه الظاهرة ظاهرة تشويه المفاهيم الاسلامية  
بسبب الانحاء بالحضارات الاخرى ليست جديدة في  
تاريخنا ففي تاريخنا القديم مثل ذلك . فقد التفتنا  
بالفكر اليوناني وكان نتيجة الانحاء طواهر كثيرة  
كمثال علم الكلام فلم تكن العقيدة الاسلامية وعلى  
الاصح الايمان الاسلامي - لان لفظ العقيدة كذلك  
حدث - في عهد الرسول ( ص ) والصحابة اتخذوا هذا  
الشكل البدني الفلسفي الذي اخذ في العصر العباسي  
فقد كان الايمان - وهي الكلمة القرآنية - محتويا  
على معنى عقلي وعلى معنى نفسي عاطفي ملتصين  
متداخلين كل التداخل في العهد الاول عيود ظهور  
الاسلام . واذا بنا نرى ان الاسلام يتشعب الى شعب  
ثلاث : شعب تأخذ بمظاهر الاحكام والشعائر في  
العبادات والمعاملات . وفرع آخر يأخذ من الاسلام  
بواحي الاعتقاد العقلي وهو الكلام او العقيدة او علم  
التوحيد . وفرع آخر للاسلام يأخذ من نواحيه القلبية  
والخلفية وهو الاخلاق او الزهد او ما سمي بعد الصدر  
الاول بالتصوف . فاذا بالاسلام يتألف من شعب ثلاث  
ينفصل بعضها عن بعض : الفقه والكلام والاخلاق . ولا  
اقصد من هذا ان التقياء كلهم لم يكونوا ملهمين بشيء  
من الكلام وان المتكلمين جميعهم لم يكونوا على شيء من  
الفقه وان الزهاد والوعاظ لم يكونوا يعنون بالفقه  
والعقائد ، ولكن كان يغلب على الرجل ان يكون متكلماً  
او متفقاً او زاهداً متصوفاً وان كان بعضهم قد جمع  
هذه الجوانب كلها . واصبحت هذه الجوانب متفصلة  
بعضها عن بعض بعد ان كان الاسلام وحدة شاملة .  
وهذا يعطى عن الاسلام صورة جانبية ، فهناك اسلام  
علم الكلام وهناك اسلام الاخلاق وهناك اسلام الفقه ،  
والاسلام هو الاسلام ليس الاسلام اسلام الكلام او  
الفقه او التصوف . والصورة الجانبية لا يمكن ان  
تعتبر صورة كاملة تامة في رأيي ولذلك فان في شعب  
هذه النواحي وان كان فيه تسجيل من الناحية العلمية  
والدراسية تعزئة لحياة موحدة لا يحصل في اجزائها ما  
يحصل في تركيبها بجملة واحدة . والاسلام الاول اسلام  
الصدر الاول من الصحابة الذين كانوا ملتصين حول  
الرسول ( ص ) يجمع هذه العناصر الثلاثة جميعها  
متسجماً متوازناً حيواً . وعلى هذا فلا بد لنا ان نذكر  
ان تفصل الاسلام في ذاته عن قيم المسلمين للاسلام

خلال العصور . فهناك الاسلام في اصله ويشوعه في  
الكتاب والسنة في مصادره الاصلية ، وهناك فهم  
المسلمين في كل عصر فقد يخطئ بعض المسلمين في  
فهم الاسلام في بعض العصور فذلك امر لا يعيب  
الاسلام في ذاته وفي مصادره الاصلية ولا في صورته  
الحقيقية . ولا شك ان الفهم الذي يمكن ان نعتبره  
الحرب للتصوير الحقيقي للاسلام والذي نستأنس به  
نحن في فهم الاسلام هو فهم الصدر الاول اي فهم  
الصحابة والتابعين . ولست في هذه العبارة اعني اي  
غرض من مفهوم المسلمين للاسلام في سائر العصور  
التالية فقد ظهر في كل عصر من كبار العلماء والباحثين  
والمدرسين لحقيقة الاسلام كثير ممن لم تنقطع حلقاتهم  
وسلسلتهم حتى عصورنا هذا . فللاسلام في الحقيقة اذن  
اذا كنا عنه غواشيه سواء في هذا العصر او في  
العصور السابقة ذاتية وحقيقية والاسلام في الحقيقة  
نظام كامل ، فهو من جهة فهم للحياة ونصير شامل  
لوجود وايمان بهذا الفهم ونظام عملي ينبثق من هذا  
التصور والايمان .

وبتلخص التصور او المفهوم الاسلامي العام في  
ان هذه الطبيعة التي تحيط بالانسان والكون الذي  
يعيش فيه مهما يتسع افقه ومساكناته ، ان هذا الكون  
كون مخلوق من روائه وجود مطلق وقررة خارقة حية  
مدركة هي قوة الخالق والانسان في هذا الكون وبهذه  
الارض بالذات مستخلف من الله الخالق ليعيش فيها  
وليتمتع بها فيها من نعم وطيبات وارزاق بل ملذات  
محلاة مشروعة على ان يعلم انه في استخلاقه هذا وفي  
تمتعه وسعيه وعمله محاسب ومسؤول امام هذه القوة  
الخالقة المدركة المحاسبة . وينشق عن هذا الفهم وعن  
هذا الايمان عمل وعبادة متصلة ايما اتصال من حراسة  
ورعاية للارض وتأمل لهذه القوة التي خلقتها واتعمت  
عليه وهذا العمل والعبادة هما من نوع واحد فهو يطيع  
الله في ان يشق الارض بالمحراث او يحرك الآلة في يده  
وهو في ذلك مطيع لله عابده وكذلك هو مطيع متعبد  
حينما يخلو في سويغات من برمه ليفكر في خالقه ولتأمل  
فيما وراء هذه الحياة من مسؤولية وحساب . وينشق  
عن هذه الفكرة او العقيدة او الايمان  
على الاصح تعاليم اخلاقية وهي تعاليم  
تأخذ من ناحية شيء من الواقعية في الحياة  
وتعمل من ناحية اخرى لتربية الروح لتتسبح المجال  
للغرائز وتصرّفها في حدود معينة وتضبطها وتعمل على  
انسجامها مع الرقي الخلق والروحي . ولست الان  
لأخسر في أكثر مما قلت المنهج الأخلاقي في الاسلام .



والإنسان الذي يؤمن بهذا الإيمان ويعمل في الحياة في هذا الطريق ليس هو الإنسان الفرد بل هو الإنسان الموجود في إطار اجتماعي الذي يعيش في مجتمع يحدد الإسلام اتجاهاته وصفاته وعلاقات أفراده بعضهم ببعض . ونعني به ذلك باعتباره مجتمعا أو جماعة ، ويقيم له تسريعا نتجيم فيه مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة . فيقيم له نظاما اجتماعيا يكفل له هذا الرقي الانساني المادي والروحي ويشتمل هذا النظام الاجتماعي على نظام للحكم أساسه الشورى والمساواة والعدالة والمسؤولية وعلى نظام اقتصادي مبني على العدالة من جهة وعلى التكافل الاجتماعي من جهة أخرى كما يشتمل على نظام للأسرة الخلقة الطبيعية الأولى والبيئة التربوية لكل مجتمع سليم .

هذا المجتمع الذي ينظم الإسلام جوانب حياته السياسية والاقتصادية والأسرية في سبيل سعادة الإنسان وارتقائه يقوم على أسس اعتقادية خلقية تكون جذور نظامه وأسس بنائه . فالتشريع الاسلامي بالإضافة الى موضوعيته وتنظيمه على أسس ظاهرة وضوابط موضوعية له جذور خلقية في النفس وأصول اعتقادية تغذيه وتمده وتدعم بناءه . فالتشريع غير منقطع الصلة بالاخلاق وأن كان لكل منهما قواعد لا تلتبس بالأخرى ، وهذه الاخلاق تركز على نظرة الى الوجود أو فلسفة شاملة أو عقيدة كاملة .

وبذلك يتصل في نظام الإسلام عقيدته أو فلسفته وأخلاقه وتشريعه الاجتماعي وتؤلف كلها وحدة متكاملة تتناول وحدة الحياة وهذه مزية هامة من مزايا الإسلام تميزه عن غيره من الأنظمة الأخرى التي تعالج جانبا واحدا من جوانب الحياة أو تعالجها منفصلة دون أن تنظر اليها على أنها وحدة كاملة . ان الوحدة والتوازن والانسجام والشمول خصائص تميز نظام الإسلام من الأنظمة الأخرى المادية منها والروحانية الوضعية والدينية .

### ضبط النسب في نظام الإسلام

والى جانب خاصة الوحدة في نظام الإسلام خاصة أخرى لا تقل عنها شأنًا وهي ضبط النسب بين جوانب الحياة وقيمتها فالعمل والكد والعمل والعقل والمعرفة والقوة والعبادة والقرابة والقومية والانسانية قيم من قيم الحياة ، والإسلام جعل لكل منها موضوعا في نظام

الحياة ونسبة محدودة لا تتجاوزها حتى لا تغطي قيمة على قيمة . وأن من التشويه للإسلام بتدليل هذه النسب بحيث تزداد عن حدها أو تنقص بالنسبة الى غيرها كما حدث فعلا في بعض العصور الأخيرة كان تغيير النسب في نظام الحياة كتغيير النسب في التصوير الهزلي الذي يغطي عن الإنسان المعالم والمشايه ولكن على وجه هزلي ساخر وكغيير النسب في اجزاء الدواء فقد يؤدي الى المساهة وتغيير صفاته وخصائصه وربما انقلب الى مادة ضارة أو سامة . فلو جعلنا الحياة مئة جزء لوجدنا ان الاسلام خصي العبادة منها باجزاء وكذلك الاتفاق والكسب والجهاد والتمتع بالملذات المشروعة لكل منها نصيب محدود ولو غيرنا هذه النسب فقللنا قيمة الجهاد وزدنا في نصيب العبادة وانتقصنا من حظ المال كسبا أو اتفاقا وغالينا في الملذات او قللناها لخرجنا من ذلك بنظام يخالف في حقيقته وفي روحه نظام الاسلام وأخللنا بالتوازن الذي اقامه بين غييم الحياة وجوانبها ، فالسليم الكامل في بعض العصور الأخيرة هو المنصرف الى العبادة بمقتضاها الضيق لا يشغل بسواها ، المعتكف في محرابه لا يبارحه ، المترحم لا ذكره وأوراده . ان هذه الصورة لا تشبه مطلقا الصورة التي كان عليها الرسول الكريم صلوات الله عليه وأصحابه المقتدون به قلن كانت العبادة جزءا أساسيا في حياتهم فان الجهاد كان مائلا لصفحاتهم ، الجهاد في سبيل تحرير المجتمع من العقائد الفاسدة وترسيخ العقائد الصحيحة وتحريره من ظلم الظالمين واستبداد المستبدين لحماية المستضعفين وإقامة العدل بين الناس . وكذلك تكون حياة المسلم المشغول بالجهاد والإصلاح الاجتماعي ناقصة مشوهة بالقياس الى الصورة الاسلامية الكاملة اذا كانت خالية من العبادة تضعف الصلة بالله .

وقد انتبه فقهاؤنا المتقدمون الى هذه الفكرة فكروا النسب فجعلوا ما يطلب من المسلم من الفرائض وغيرها متفاوتة في قوة طلبها كما جعلوا المجموعات والمحرمات مختلفة كذلك في درجة منعها أو حرمتها . فليس سواد في الاثم ترك المجاهد المراسط في حصف الجهاد مكانه وفسحه المجال لدخول العدو وشرب الخمر أو اكل لحم الخنزير مع ان كلا الأمرين حرام . وتشير آيات واحاديث كثيرة الى هذه الفكرة كتوليه تعالى : « اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا

يستنون عند الله (ﷺ) . وكقول الرسول صلى الله عليه وسلم حين سئل ما يعمل الجهاد في سبيل الله ؟ وأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا وهو يقول لا نستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد (ﷺ) وفي الصحاح قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال رجل في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره (ﷺ) وروى الإمام أحمد بسند صحيح قول الرسول صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زينة . فالربا وهو من أنواع الظلم المالي أشد حرمة من الزنى . ولو حاولنا أن نجتمع أمثال هذه الأحاديث التي تقدر القيم بعضها بالنسبة إلى بعض لخرجنا منها بتسبب رياضية بين قيم الحياة . كقوله عليه الصلاة والسلام يوم من أيام عادل أفضل من عبادة سنين سنة (ﷺ) وقوله : فضل العالم على العابد كفضلي على أذاكم (ﷺ) وقوله : فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد (ﷺ) ومن هنا يتبين خطأ من يصرفون همهم إلى امر قد يكون في ذاته مطلوبا أو ممنوعا في الإسلام ولكن في مقابله أمر أخطر منه بكثير ، فالإلاد الإسلامية مبتلاة في هذا العصر بخطرین عظيمین هما الاستعمار والإلحاد أي الاستيلاء على الأرض والاستيلاء على العقيدة أي التلايف لروايتها العادية والمعنوية وسلبها ولو لم الاستيلاء

على البلاد وتهديم العقيدة واستمرار لما أمكن إقامته شعائر الدين ولا القيام بأوامره وتطبيق أحكامه ولذلك فإن صرف اذهان الناس إلى قضايا أخرى وجعلها محور التفتال الإسلامي الهاء عن أهم القضايا الأساسية التي هي الاستيلاء على البلاد الإسلامية أو السيطرة عليها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتهديم العقيدة الإسلامية بشتى الأساليب وتشر الأفكار والمذاهب الألحادية على اختلاف صورها ، فقول يجوز في مثل هذه الحال تقسيم المسلمين إلى من يقولون بأن التراويح لعائية ومن يقولون بأنها عشرون وإلى القائمين بتكرار الجماعة أو عدها أو احتدام معركة السنة والدعة في أمور لا تمس العقيدة . أنا لا أقول أن لا تبحث هذه الأمور بحثا علميا بل أقول أنه يجب التنبيه حينها يكون الأمر ماسا بالعقيدة ويحسن التنبيه إلى الطريقة الصحيحة في العبادات لأن العبادات توثيقية فلا زيادة ولا نقصان فيها عما أمر به النبي صلوات الله عليه أو فعله ومع ذلك فإذا كان ذلك يحدث تنبئة أو يحدث خصومة وعداوة بين فئتين من المسلمين وجب ترك ذلك لما يترتب عليه من منكر أعظم ولما يشأ عنه من تقسيم المسلمين إلى فئات متعددة في ظروف وأحوال لا يجوز فيها تفويت القوى ولا الاشتغال إلا بالقضايا الأساسية الكبرى .

( تبیع ) - دمشق - محمد المبارك

- (\*) سورة التوبة 19 .
- (\*) أخرجه السنة الإنا داود .
- (\*) أخرجه السنة الإنا مالكا .
- (\*) وفي رواية عدل ساعة أفضل من عبادة ستين سنة بقيام ليلها وصيام نهارها ، وجود ساعة في حكم أشد وأعظم عند الله من معاصي ستين سنة ( الطبراني في المعجم الكبير والأوسط ) .
- (\*) أخرجه الترميذي وصححه .
- (\*) أخرجه الترميذي وقال هذا غريب لا نعرفه إلا عن الوليد بن مسلم .



# موقف الغزالي من تحديد النسل

بقلم : الدكتور عبد الكريم البياضي

توزعت عصر الغزالي مشكلات سياسية واجتماعية وفكرية مشتكة كثيرة نجد أحدها في كتبه يعالجها متجعبة أو متفرقة كما تتجمع أو تنتشر الأذهان بالأوهام المختلفة في الحقول الواسعة ،

وغاية بحثنا هذا أن نبين موقفه تجاه مشكلة ديمغرافية خاصة هي قضية النسل وإباحة ضبطه في بعض الأحوال رغبة في علاج جانب من مسألة أصبحت في العصر الحاضر من مسائل علم السكان الكبيرة مقتبسين تفهم هذا العلاج من تاريخ ثقافتنا العربية التقليدية الواسعة .

سليمان تذب عنه ، فقال : من صحت بقصيدة  
بفتخر بها وصدق في فخره قلبه الحاربة . فقاموا  
على ذلك ، ثم قالوا : أن أبا النجم يغلبنا بمقطعاته  
يعلون الرجز . قال : فاني لا أقول إلا قصيدة فقال  
من ليلته قصيدته التي فخر فيها وهي :  
علق الهوى بحيال الشعثاء ...

ثم أصبح ودخل عليه ومعه الشعراء فأنشدوه  
حتى بلغ إلى قوله :  
منما الذي ربح الجيوش لظهوره

عشرون وهو يعد في الأحياء  
فقال عبد الملك : قف أن كنت صادقاً في هذا  
البيت فلا تريد ما وراءه ،

فقال الغرزدق : وأنا أعرف منه ستة عشر ومن  
ولد ولده أربعة كلهم تد ربع . فقال عبد الملك أو  
سليمان ولد ولده هم ولده ، ادفع اليه الجارية يا غلام  
فغلبهم يومئذ ( ١ ) .

ولاحل هذا نشر في البداية بخطوط سريعة إلى  
جوانبه من الحركة الديمغرافية للشعب العربي في  
صغر الإسلام ثم تظهر آراء الغزالي في الذرية مجتهداً  
أو تحاميهما بمعتمد على ما جاء في كتابه المشهور  
« أحياء علوم الدين » .

لقد مر العرب في بداية حضارتهم الإسلامية  
بمرحلة كانوا فيها كثيري النسل والأولاد . وفي تاريخ  
الأدب العربي أشارات متعددة إلى ذلك أوردناها في  
كتابنا « في علم السكان » ( ٢ ) .

وقد اتجه القدماء إلى أهمية النسل من الوجهة  
القومية وكافوا الحكام كثرة الأولاد . ولعل من أطرف  
الروايات التي تلت عن ذلك ما جاء في كتاب الأغاني  
في أخبار الشاعر الرازي أبي النجم . قيل : « كان عند  
عبد الملك بن مروان ، ويقال عند سليمان بن عبد الملك  
يوماً وعنده جماعة من الشعراء وكان أبو النجم فيهم  
والغرزدق وجارية واقفة على رأس عبد الملك أو

(\*) طبعة 1959 من صفحة 32 إلى 38 ومن 37 إلى 51 .

(\*) مطبعة التقدم ج 9 ص 75 .

ولكن حياة المسلمين قد تبدلت تبديلا كبيرا بعد  
اذا أصبحوا سادة الارض والمشرقين على خيراتهما  
وساودها فتعقدت شؤونهم واستسلم بعضهم للترف  
واكثر من اللهو والمجون وانصرف بعضهم عن الزواج  
واكتفى بالاماء واختلطوا بالشعوب الاخرى اختلاطا  
شديدا

نستدل على ذلك بما راج في كتب الادب من  
الاقوال التي تشيد بقيمة الاماء وتنويه بفضلهن على  
الحرائر : « من اراد قلة المؤونة وخفة النفقة وحسن  
الخدمة وارتفاع الحشمة فعليه بالاماء دون الحرائر »  
وكذلك « عجبت لمن استمتع بالسرايري كيف يتزوج  
بالحرائر » . ويروى عن مسلمة بن عبد الملك انه قال :  
« اني لاعجب من ثلاثة : من رجل قصر شعره ثم عاد  
فاطاله او شمر ثوبه ثم عاد فاسيله او تمتع بالسرايري  
ثم عاد الى المهرات » .

وازداد الامر تفاقمًا في دولة بني العباس . ولقد  
غالى هارون الرشيد في اتيار الجواري وتفريجهن ، وكان  
معظم اولاده ابناء اماء واكثر الخلفاء العباسيين ابناءهم  
امهات ولد .

وايثار الاماء والسرايري وتعمد الحياة الاجتماعية  
والاقتصادية رافقيها عزوف عن النسل ، ونشأت  
دعوات منشائية تحذر من النسل وترغب عنه .  
يقول الشاعر المولى ابو العتاهية :

لدوا للموت وابنوا للخراب  
فكلكم يصير الى ذهاب

ويتنوه الشاعر الفيلسوف ابو العلاء المعري  
بتحاميهِ الزواج وبسلامته من عدواه :

تواصل جبل النسل من عهد آدم  
الى نلم توصل بلامني بلاء

ويذهب الى ابعد من ذلك فيعد النسل جثاية  
يجنيها الوالد على الولد في بيته المشهور :

هذا جنازة ابي علي  
وما جئيت على احد ( ١ )

ويتصح للمؤمن لا يطيعون تحامي الزواج ان يؤثروا  
العقوبات من النساء :

اذا شئت يوما وصلة بقرينة  
فخير نساء العالمين عقيمتا

الى غير ذلك من اشعار اخرى كثيرة .

ولا شك ان تلك الدعوات المنشائية صدى من  
اصداء تعقد الحياة الاجتماعية وصعوبة الكسب  
ومشكلات التربية .

ويشف عن ذلك ايضا قول ابن الجوزي الذي ولد  
في القرن السادس الهجري بعد وفاة الفزالي بثلاث  
سنين وذلك في كتابه « صمد الخاطر » :  
« وان تزوج جاء الاولاد فتمعه اللذة وانكر في نفسه  
وافترق الى الكسب عليهم ( ٢ ) . وكذلك قوله : « والابن  
ان مرض ذاب القواد وان خرج عن حد الصلاح زاد  
الاسف وان كان عدوا فمراده هلاك الاب ثم ان تم المراد  
فذكر فراقه يذيب القلوب ( ٣ ) » .

ويلوح ان ضبط النسل قد بدا في بغداد قبل  
الميلاد العربية الاخرى يدل على ذلك هذه النادرة التي  
نجدناها في ( نيمه الدهر ) بين اخبار ابي بكر الموسوس  
المعروف بسبويه وذلك في القرن الرابع الهجري . فقد  
قال يوما للحصريين : « يا اهل مصر : اصحابنا  
البغداديون احزم منكم لا يقولون بائخاذ الولد حتى  
يقنوا له العقد والمعد فهم اشد بعزوب ولا يقولون  
بائخاذ العتار خوفا من ان يملكم شر الجار فهم اشد  
يكتزون ولا يقولون باظهار الفنى في موضع عزنوا فيه  
بالنقر فهم اشد يسافرون » .

فلا غرو اذا أصبح تحامي النسل قضية ينتبه  
لها المفكرون ويعالجونها ويبتون شرائط جوارها .

ولقد كان الباحثون يسمون ذلك بوجه عام او  
يشيرون الى فوائد الزواج وآفاته ويوضحون الاسباب  
التي تحيل على ايثار العزبة . فايو طالب المكي مثلاً في  
كتابه المشهور « قوت القلوب » وهو الكتاب الذي كثيراً  
ما يعتمد عليه ابو حامد الفزالي في كتابه « الاحياء »  
ويقل اخباراً واجاديت وفقرات منه يظهر مزايا الزواج  
ومزايا العزبة دون ان يتناول قضية ضبط النسل .

هذا وربما غدت حاجة ضبط النسل ملية في  
عصر الفزالي وغدا يحتها شائعا ولا سيما من جهة  
تكاليف تربية الاولاد ونفقات العيال وتعلم طرق  
الكسب . وفي كتب الفزالي اشارات متفرقة الى قضايا  
الكسب وشؤون التربية .

( ١ ) الرواية المشهورة حناء وكتاهاها صحيح .

( ٢ ) طبع الخاتمي ص 177 .

( ٣ ) ص 397 .



وكمال قصه وفضاحه بهانه وكنه القبيحه والشراره  
الطافه وحسنه

في ذلك كله كـ كانها جراح من جرح  
يحدث في غيبه أو كانت نفس من شرار يندج في  
نفسه على حد السعد المكنون بقط الانفاج ، وانما  
كان ذلك بملح جدي فطر به واشهر به عباد  
كان حال فقد كن استندة احد في امد الحرمين يقوى  
حد جدي - يسرى في " ك ب د ع هـ  
حد سعد في ولها كله يصعد عبادها في  
هذا بحسب الجرح ان بعض جميع الاداء انني امرها  
حجة الاسلام في بحث الرور  
يعد على ما ليس ابر في حكي ١٢٧٠ حاسب

$r_1$	$r_2$	$r_3$
1	1	1
1	1	2
1	1	3
1	1	4
1	1	5
1	1	6
1	1	7
1	1	8
1	1	9
1	1	10
1	1	11
1	1	12
1	1	13
1	1	14
1	1	15
1	1	16
1	1	17
1	1	18
1	1	19
1	1	20
1	1	21
1	1	22
1	1	23
1	1	24
1	1	25
1	1	26
1	1	27
1	1	28
1	1	29
1	1	30
1	1	31
1	1	32
1	1	33
1	1	34
1	1	35
1	1	36
1	1	37
1	1	38
1	1	39
1	1	40
1	1	41
1	1	42
1	1	43
1	1	44
1	1	45
1	1	46
1	1	47
1	1	48
1	1	49
1	1	50
1	1	51
1	1	52
1	1	53
1	1	54
1	1	55
1	1	56
1	1	57
1	1	58
1	1	59
1	1	60
1	1	61
1	1	62
1	1	63
1	1	64
1	1	65
1	1	66
1	1	67
1	1	68
1	1	69
1	1	70
1	1	71
1	1	72
1	1	73
1	1	74
1	1	75
1	1	76
1	1	77
1	1	78
1	1	79
1	1	80
1	1	81
1	1	82
1	1	83
1	1	84
1	1	85
1	1	86
1	1	87
1	1	88
1	1	89
1	1	90
1	1	91
1	1	92
1	1	93
1	1	94
1	1	95
1	1	96
1	1	97
1	1	98
1	1	99
1	1	100

عند المآفة يمكنه الإولاد في بحث قو له انوار  
 هي عند عجب - شرح - عجب  
 حجب وهي (1) انوار لم ياتي كثر ابيوة وبنين  
 امرى وكثر ابيوة وبنين ابي له من  
 عو يصع لبريه في ذروة قلبه بقو له .

[illegible]

نخرج المثلث الأوجه الأربعة ولا شئ من الأوجه  
لا في أحدها وأدبها وأقاربه وذلك أن بعض التفسير  
في إيج عقيل يحكمه الأولية المدوحة في الكوي  
بعض هذه وجدة في ذلك بعض التفسير الإبر  
في ذلك ولا في ذلك بعض التفسير  
نصار من قال لعبد عبد الواحد في ذلك

\* طيات الشافية - 4 ص 104 .

\* المجلد رقم ١٠٣ \*

وقد ترد أنه إذا كان نقاء النفس والنفس  
محبوباً فإن فضلهما مكروه . وقد قدر بعض  
واصفيه « فكلاهما بمنزلة الله وهو غنى غير محدود  
فمن بين سائر عتبه موتهم عن حياتهم أو نقاؤهم عن  
ثباتهم ؟ » فاجاب عدنان « المحنة والكراهة  
تصادران وكلاهما لا يصادان الإرادة فرب مراد مكروه  
ورب مراد محبوب فالمعاصي مكروهة وهي مع الكراهة  
تصادران . فرب مراد محبة مع كراهة فرب مراد محبة  
ومعصية . أم الكفر والنكر فلا يكون له مراد  
ومحبوب بل هو مراد » .

ثم يوجد بابه في توضيح الخوف من الله  
ما ورد في ذلك من اختلاف معانوه في درجات استبداده .  
ومن المناسب هنا أن نبين موقف العقيدة ومثلهم الغراني  
من وقتنا الإصقال . فهم يرون أن الولد إذا مات وهو  
صغير كان شيعاً لا يولد فهو دحر بدم وفرد يفتقر  
على حد العسرات لمبادله عندهم . ولا شك أن في  
ذلك تسمة وعوزاً بلقاء والأمهات إذ كانت ويلات  
أطفالهم تحرق في عوالمهم . وقد اذنب المفكرون كثرة هذه  
الوقائع الدينية التي نقه مراحل العمر وعجزوا لها  
أسف المذهب السني بسبب هؤلاء المواليد الذين أصاب  
وبلوا لأجل الجاه والسفاهة . قال أبو العلاء المعري  
منسراً أي ديث

رعدت مني عصابة صفار  
كأنواب بين وما سمنيه

ويمكن أن نرى السكون منقذاً لأن أن العليم  
الأكثر من هذه الوقائع التي تأتي من أساليب اجتماعية  
خاصة . ولا سيما من رجع إلى كتاب  
دخلة بكويه . وأما حتى هذا السفسف في الله  
تقدم الإحصاء الذي حول قانس . بده من جعري  
الوقائع وعظمت في أسسواند الإحيرة من بعض  
الخاصة .

ويعود أنعمالي أي شرح بقية فوائد أسرار  
عبدك « التحصن عن الشيطان وكسر التوقان » . وهذا  
« ليس بخود أو يقال المقصود الذلة والولد لازم عيها  
كما يلزم ملاقة الحاجة من الأكل وليس مقصوداً  
في ذاته بل الولد هو المقصود بهجرة الحكمة والشهوة  
باعتبه عليه » .

على أن لغة الدين بضح أن بعض دالة على لغة  
الاجرة و « منه على الدائم بوجوده في الحيات

✽ حديث معني ن سار روحوا الودود الودود

المرعسة . بده . يخذ بيدك في « سجع » . وحدي  
يأخذ لك في « رمة » في « ميا » في « بعه » بكنس  
بعث على عبادة الله .

ثم يذكر « تزييع النفس وإيثارها بماحاله  
سفر وملاحة أراحة القلب ونقوة له على العبادة »  
ثم يورد « تفريع القلب عن تدبير المرن والتقلب بين  
الطبع والنفس والفرش وتصف الأواني وتهيئة  
البيت لنفسه » . ثم يورد محامدة غير ردة  
بأرعائه والولادة والقيام بحقوق الأهل والعصر على  
أخلاقهم واحتمال الأذى منهم وإسعي في إصلاحهم  
وارشادهم أي طريق الدين والاجتهاد في كسبه بخلاف  
لأحبهم وانهم شريفة لأولاده . فكل هذه الأعمال  
عظيمة الفصل ثانياً ردة وولادة والأهل وأولاد رعيه  
ونضي أربعة عظمى » .

و « في » عن « الأصل » ردة بعض ردة  
دره . ثم ما أحمل في البداية فوائد الزواج فذكر بعد  
م « رجع بعض » وإيثارها بمحاسبه وأسفر ولم  
شتر هو ولا شارحه الرئيسي إلى هذا الاعراض

ثم هو يذكر حرد مع اختيار تعكيره أسلادة في  
حيلة « الحصول على الله أي لا بد من مراعاته  
في المراء بدوم العفة وتوفر مقاصده » أي « تكون  
أمرأة ولوداً فإن عرفت ما بعد علمه عن تروجه .  
قال عليه السلام عليكم بالولود الودود » فإن لم يكن  
له روح ولم يعرف حالها فيراعي صحتها وشبابها فإنها  
تكون ووداً في اعانت مع هذين الوصين » ✽

ما قدسنا يؤلفه لبعض الإحصاء المدافعة أي  
الرعة في القرية . ومن أطلوع أن الإسلام في طسمة  
لأديان التي تحت على الزواج والإنسال . هذا وعدنا  
أن أمانة تعدد أرواحه في بعض الشروط تدخل في  
الصاعرة الإحتياية لتكثير النسل . وسعهم هذا بسهولة  
إذا أسهبا أي أرباء عدد أحماد على الرجال في صدر  
الإسلام بسبب مهدها معاهدين « الذين صبحوا حوائب  
الأرض » وكذلك ورث المسلمون الأوائس ما خضعه  
حاضيتهم من آثر الثغائن والسفاهي بين القبائل إذ كانت  
الغروب وأعدائهم سخالاً بهم ولا ست أن أكرهها  
دب مسجدة على الذكور ولا يمكن أن يعدها راد  
الثبات الذي كان محدوداً وأما عرف عند قبل من  
لدين فحبيب



والقد كيان الفقه في تعييدهم ومقرعائهم لا  
يخرجون من معالجة ما سبقه في العصر الحاضر  
بأثرية الحجة التي رجا عند بعض المحققين  
نعمه المتقدمة . وانى يطالع كتب الفقه والمفرد  
مرك أي مدى كانوا يظهرون في مختلف تلك الأمور  
بعدها من جهة ورغبه في توسيع أسباب السعادة للأرواح  
جميعا لأن الدين إنما أتى لصالح الناس ولا سعادتهم هي  
الهدف . . . . . ذلك لي أنه موحي

بأنه في عصره . . . . .  
عند ما مررت في أحد أحياء مصر في  
سنة معينة . . . . .  
حلالي . . . . .  
سنة من سنة . . . . .  
ذلك كله عن الأساطير عبرية ولوحية والدينية فيه  
والأحرار في معادته نور الله . . . . .  
سلام . . . . .  
ومصاحبه ورجيم به أحكام من السلوك وخطا عامه  
بعينه في تصرفه فضلا عن أمور الإحروية . . . . .  
في تلك سبل الأحرار . . . . .  
لي الخلاص وشفاعة . . . . .  
كسب معقول . . . . .

ولا عجب بعد ذلك كله أن يجد الفقه قد تعرضوا  
لفسفة ضط أنزل في صلبه بحوثهم فيف دعونه  
الترقية الحثية . . . . .  
أدائه الإزواج . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
ليس بمصنف طبيعي . . . . .  
مرء الطمأنينة أيها العالم الألماني أوجست وبعضها  
سنة . . . . .  
في هذه القصص مذكروا العمل فاستطيع أن  
أعرف حواشي الإجابة . . . . .  
لا كانت أحف وظلته منه وأقل إساءة ولا سبب طريقه  
. . . . .  
لكي يسهل الكاثوليكية في العصر الحاضر أصبح يعرف  
بين تلك الطرق وتصح أوضاع طريقة . . . . .  
كانت جميع ذلك القصد مطلقا وبعد تطور موقفه  
لنوعه فاصح أكثر سمع وتبذله في ذلك

وعند ما تناول امرأتي هذا البحث يشير إلى  
خلاف المبادئ الإباحية والكراهية . . . . .  
ومن عيبه معناه لكل حال ومن محرم لكل حال . . . . .

محال بكل برصاها ولا بكل برصاها وكان هذا العائس  
محرم الإتياء دون العرب ومن فائق ساح في الملوكة دون  
الحضرة . . . . .

والصحيح في رأي المرأتي الذي هو أكثر تسنحا  
في هذا لشئ من غيره أن ذلك مدح . . . . .  
الكراهية في بعض الأحيان فابها . . . . .  
في استجد أن تعدد أفعاله لا تشعن بذكر أو علاه وبكره  
لأنه في سنة معينة . . . . .  
لكنه في سنة . . . . .  
من خصته في سنة . . . . .

عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
في سنة معينة . . . . .  
خصته من جهة . . . . .

عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
لأنه من أن تشير إلى أن الحكم المتعلق بالسراري  
بإساءة قد رآه فأنذته به وأن موضوعه . . . . .  
. . . . .  
بعضه لبعضه . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
لأنه من أن تشير إلى أن الحكم المتعلق بالسراري  
بإساءة قد رآه فأنذته به وأن موضوعه . . . . .  
. . . . .  
بعضه لبعضه . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
لأنه من أن تشير إلى أن الحكم المتعلق بالسراري  
بإساءة قد رآه فأنذته به وأن موضوعه . . . . .  
. . . . .  
بعضه لبعضه . . . . .

عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
والعائس ويرفع . . . . .  
نوع الولادة . . . . .

عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
لأنه من أن تشير إلى أن الحكم المتعلق بالسراري  
بإساءة قد رآه فأنذته به وأن موضوعه . . . . .  
. . . . .  
بعضه لبعضه . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
لأنه من أن تشير إلى أن الحكم المتعلق بالسراري  
بإساءة قد رآه فأنذته به وأن موضوعه . . . . .  
. . . . .  
بعضه لبعضه . . . . .

عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
للعبد المدحل بحيث لا يصح أن يعرفه . . . . .  
عند ما مررت في مصر في سنة . . . . .  
لكنه من أن تشير إلى أن الحكم المتعلق بالسراري  
بإساءة قد رآه فأنذته به وأن موضوعه . . . . .  
. . . . .  
بعضه لبعضه . . . . .

ولا عجب أن رأي امرأتي في كثير من نه سر  
إلى قصايا لكسب وبه على آداب المعاش وسير إلى

ولا عصبه في مطلق الكلام على ضبط النفس ان يذكر  
ايضا في حصة الشاب ابعثة عليه ان كان له الاولاد  
تقصي بمقتضى لا يسى بعد عبور « الحوافر من كثر  
الخرج بسبب كثر الاولاد والاحراز من ابعثه ابي  
بعضه « حين بلوغه السن « وهذا يصح غير محلي  
عنه فان قلنا يخرج معنى على الدين « ولكنه لا ينفذ  
ان ينفذ « لا يعم كماله « يقضى في البوكي والبعثه  
بعضه « لا يعم « وما من ذنبه في الارض لا على  
يد رعيه « ولا حرم فيه سقوط عن فروع الكمال  
بعضه « لكن النظر الى العواقب وحقق بعضه  
بحدوده كونه ساقطاً لمؤكل لا يقوى انه مبهمي

انحلال موزع الثروة في بعض الأجسام . ولقد شهدت في  
 طرابلس الدولة العباسية حركة كانت سببها متعددة كانت  
 ثغور أو بطن في حمة مقامها أنسى إلى تعيين  
 الأمور الاقتصادية وعملاته موزعيا . يذكر القرلي في  
 كتابه « فصائح أساطير » وقصائل أساطيره « صفحة  
 هذا الإضراب عند يدي صفحة أمانة الممظهور  
 وسموه بمرآة وكفاية لمعروف » . وبما استأثر أنسه  
 بروح الأمان المصلي وسمع كتابه انتفى بالاعانة الراد  
 أسطوره دخل واقع وزنه أحداق أعاد ذكر بوليه  
 السلام وأودجهم أصاب بحتة على حافيا . الثمة .  
 زمان الفرد والدين طاعة بالمعنى مموحه بعشر  
 والمسيح ملونه في أقطار الأرض والاضطراب عدم في  
 سائر بلاد لا يسكن عنها أوار الحرب ولا بلغت عسى  
 نطق واضرب واستدات الظلم الجند إلى المحاصر  
 ففعلوا أفعالهم وكان مدعى إلى تنبؤ الصالحين ويزور  
 الأحقاد والصالحين .. \*

١- الحياة الاقتصادية قد تعقدت في بعض  
العصر بحيث أصبح فريق من الناس معار عنهم  
اعلى انهم اي احييهم ، ويحيط المؤلف اروع يعطى في  
منه مفرقة من كتاب « الاحياء » فيشير الى ذلك

- 72 - 71 卷 1 第 1 页



كراهية البحر : كما نجد بعض المعكرين مشتملين  
حين يعصرون على اسفل الى اسفله لاجتماعيه  
انصرف اسفل الى حرق .

\*\*\*

اسمحوا لي في اهتمام وقتي اطيب عيكم ان  
استخدم هذا جانب من شكك العربي واسألكه  
الفتنة وهي ربما كتب سببا من الاسباب لكثرة  
التي ادت الى محاحه في تدريسه وفي رايه كيف ذكر  
دك السكي في كلمه المتقدمة في مسهل هذا الحديث  
... . بكونه واشراقه هذه ثقافة العربيه اوسع .  
عبو في بحث آداب الزواج يورد من عادات اسلاف  
العربيات انهن كن « بعض سائق احبار الزواج وكسب  
لراه نفوس لانتها احتري روحك قبل الاقدام عليه  
والحرقه عليه اربعي رح رمحه في سكب بعضي السج  
عب برسه في سكب فكسري انقضم بسعه كان سكب  
فجعت الاكاف على ظهره وامتنعه فانه حمارك

... . فيه سم ... حرجه  
الفراري لاسه عند اسروج وهي ...  
بحسب أي تكون دستوراً لكل روحه ' « أنك حرجه من  
المن الذي في روحك نصرت الى فرائي لم يعرفه  
ومر من به تالفه ... يكون له اوصا يكن لك بناء وكوي  
له مهذا يكن لك عتدا وكوي به أنه يكن منك عتدا لا  
تحمي به قبل ذلك ولا ساعدي عنه مسلكه ...  
... من ... ردي ... حقي ...  
وعنه فلا شجر منك الا صا ولا سمح الا حب ولا  
نظر الا حملا .

دمشق : عبد الكريم الباقلي

ابو راج فربضه على الفاس . وكذلك نفع صف المس  
معه ... وكذا يحكم حياه في الانس كس برسه  
... لا يعرف ناي وجه نفع قوم آخرين كانوا اس  
او نادا . وقد يكون من الطريف نشاء اسات دصعه  
في المسفن حول الاخبار الاجتماعي لتك المذاهب لعقبيه  
لنكرة التي لم يرد فيها بعض قاطعة وحون تلك  
لأوقاف الاجتهاده للأمة على نسي ما نجد في بعض  
الحاضر من دراسات مشعبة حول الصفة الاجتماعية  
سعد .

واذا اردت ان تشرح الآي عذاهب المعهذ والمعكرين  
اسميين في مصطلحات العصر احضر فانا نرى ان  
العقد الاسلامي يوحه عام يعبر من الوجهه الاجتماعيه  
والاقتصاديه التي اسطره الماسويه على ايد باطنيه  
بصاف روح الاسلام واتجاهه العام ولا سيما قوله  
تعالى : « وما من دابة في الارض الا على اسم ربك »  
وكذلك يعبر قوله تعالى « ولا تعبدوا اولادكم حسبه  
املاى عن ربهم وانكم ... » ولا تعبدوا اولادكم عن  
ملاق عن اولادكم وانكم « وهي حاله ما ورد  
في الحديث عن معنى تحديد النسل : « ذلك اولاد  
الحمي » فلاسلام سعد في هذا ام قف مع الصرة  
الاستراكية الحديثة التي تسعى الى تنظيم الاقتصاد  
بحسب البكار لا الى تنظيم اسكان حسب الاقتصاد .  
ثم ان في مبادئ المذاهب المعهذ الاسلاميه نجد بعض  
المعكرين مسيحيين امثال انزاي وهو بشر القصة من  
لوجه الشخصية فقط فسمح تحديد النسل عند  
رحة الايون فيه لأسباب متعددة ولكن اباحته تعنى  
صفه الكراهية التي هي ترك الاولى وبرك فضله لا

# سجاعة المرأة في الإسلام وجرانها الأدبية

طه استاذ محمد عجيل جريم

عسى بهما يهدي المسكين ، وحرر هؤلاء على المكابرة  
كان لابد للرسول ان يخاطبهم ، منذ استقر في المدينة ،  
باللسان الذي لا يهجمون سواء فائض لسيده . ولكن  
سعد لا تنفع اذا لم توافقه بشجاعة والايمان ، فذا  
جاءه جبريل فجلس - رزق الى خانه السبع  
مخلى يهما انساء مثل الرجال . واذا بالراء تمرور  
الى امدار ، وسدى في عهد الرسول وحلفائه ، من  
الشجاعة والسابة وانتصحه مالا عهد لانه به لى  
لتاريخ .

بعد بقي السيد المسيح نصرا عظيما عليه ،  
لنعمن حوله ، اما سيدنا محمد فالى ذلك وحده من  
لساء الشجاعة اللواتي حصن اعداءه معه ، وشترك  
في امواج من عهده ، واللواتي كان لهم رأيهن المستقل  
حيثما احبب للمؤمن على اطلاقه .

فعي عهد اسبي (ص) يذكر ام عضية : وم عماره  
دلى على من ساء ، على سبيل لتخصر ،  
بطيه شهدت مع الرسول سبع عروا ، وابنت فب  
لاء حمدا ، م عمار سببه ساء فم . رسة  
وسر م في غزوه احد ، وبسعه الرضوان ، وسوم  
لسامه ، وكاب تقاتل في ثبث المعركة مع امها عبد الله  
حتى قطعت يدها ، وخرجت اثنا عشر حرج . اب  
موقعها السمن في عروه احد فكن الكس عار تحب به  
بؤوس سات حسيا . فلما تباوت سموف اشركين  
صحاب النبي هوبوا الاذنان كانت بين العشرة الذين  
عم . فمور به . فستب سبها . وسبب حسو  
وبقول بين يدي رسول حتى كاتب من اظهر القوم  
الرا . واعظمهم في محبته .

وقد رآها الرسول يومئذ بمصه جرحا سرف  
ذراع انها عماره ، مما اسبب منه حتى دمه

بحري الهم على دستور طبيعي وضعه لى  
جميع ما خلق . وسعصى هذا الدستور تمر  
بجماعات ، كما تمر الافراد ، في ادوار انفعوية واشباب  
والسيحوخة ، وتروو المقدس أو ما هو بمعناها . ثم اذا  
عد حية بعد الانحلال وما تمت بروج جديدة لتمر  
في هذه الادوار كره اخرى .

وقد كان العرب في الازمان عاصرة أعنه ذات  
حصرة وشرف أدركت بعد عظمتها ، شيوخوخة في  
بجاهية ، وأخرجت على اهلك فذا بالاسلام بعها  
جده . جميع . عود حديده . بعها  
جده من تحب ملابها : هذه اجمال ، في ربوع العالم  
وتأبه بمصاوده من خبر البصارات كانت في مله  
لمصاوده الانسانية فطمة انصار رطب من ما سبب  
من مديانته وما حله .

سنن الدستور الطبيعي ايضا ان الامة انى  
تجلى في سماء القدم والرتى ترتفع في البعثة وكنها  
طائره اذا حلقته في الفضاء لا تتخلف شيء من جهازها  
لارض . وعلى هذه القاعدة من الاسلام ما أن كان  
حافرا للعرب لله ثوب ولستهم الادلى حتى خلق فيهم  
ح حديده بذات آتاهها طهره في وسط دجائهم  
سألهم على السواء

والاسلام اذ جعل النساء شقائق الرجال اكتسب  
مراء صفات لا عهد لها في العصر الجاهلي ، صفات  
كانت حائرة لها للمساهمة في تحمل عاء ذلك الانحلال  
لاحتدائي الكسر الذي ضطلع به العرب من اجل اعلاء  
كلمته به .

وحين عجزت النحلة ، عجزت الدودة ، حبس  
بالباب عده سبه فم محمد ص و - ر ب





مبهمات بحلال أخرى حمده ، وعنى رأسها النجاعة  
لأدسه ،

إن موفيق سلا المراق في السجد حينما أراد عبور  
من الخطف بجديد مهور أسد كان مثلاً حياً على هذه  
السجدة الأربعة ، عور من الخطف أمير المؤمنين المهات  
لا تتورج أسراه عن معارضته والقول به

« بعداً بحل نك هذا وأيه بقول » ، وآتيسم  
جداهن معاً فلا تخذوا منه شيئاً « على أن الروعة  
كأن الله حسم أنصت بها أحسنه » به »

« امرأة صابت ، ورحل أحطاً ، »

وبين تلك أيراد لصحور من نفس على هذه الحارة الأربعة  
محسب ، بل كالم في نفس الوقت ، على على أثر  
الاسلام في نهضة الأخلاق ، تعتبر رضى الله عنه كاره  
علل لخلقة ، على قنده في الأخلاق بوجهها أنسى  
فأد به ، بعد أسلمة مودة الخلافة ، ينسهر بوجه  
وليعتبر ، والرحمة بالمؤمنين ،

هذا يكن من المعروف أن بعد التواحد استدام  
الحرارة الإدارية بعد أن صارت الخلافة ملكاً عظيماً  
وتكن اتصاله البداوة في الأمويين بالاصطفاء إلى حليم  
معاونه بن ابن مغل ، فلهذا حتماً ، وفي الجزء الأول  
من العهد يعرف لائن على ربه ، سره أمثلة كسره عسماً  
وحسب أن يفسر فيه أحبار الإقبيدات تماشاً  
على معنوية من بصرات الأعمام على ، كارتوى بنت عبد  
المعصب ، وسودة عبيد عماره ، وأم سبب سد حشمة ،  
ودارمة الحنونة سرى أندس أثر الدس على توفى  
سك الحارة من ساء ذلك انفسر .

على أن حليم معاونه ومع ابنه المواتي حمل  
السيوف في صف على ، وفاتله كالردي بنت عبد  
وم يحسب من حرس ، فلهذا استبته له الأمر  
ستعددها له ، وحذيرهما فكان حواره معهما سالا  
حماً على الحارة أسائته ، وعنى بوماء ،

استعدهم ، معاونه البروى ، مكرمه ، فوج  
بـ

« كيف حاله ، وحاله ، وكيف رأيت مبرك ؟ »  
بـ

عبيد « من : « بذلك امرتهم ، قبل تعلمين به بعثت  
أسك ؟ « عات « بمحان الله بنى وع تعلم ما هم علم ؟ »  
قد « بعثت أسك لأسات ، أسب وأكبه الحمل  
الأحمر نصفين بين النصفين قوتين بحرف ، وحسن  
على القتال ؟ « حيا حبيلك على ذلك ؟ « قالت يا أمير  
بـ « انه مات امرسى ، وبتر أسد ، وأسهر ذو  
خير ، « من تدلى أنصر ، « الأمر يحدث بعده الأمر ، «  
قال به « صدقت فهو يحفظك كلاً لك يوم مضى ؟ »  
بـ « قد أحفظه « قال لا ولكن وأيه أحفظه ، لله أبوك  
بـ « بعثت به بن ، وذكر مغالته ، ثم قال « والله  
بـ بعد شركك عيا في كسر دم سعة . « فقالت  
بـ من أسه بثمانىك . يا أمير المؤمنين ، وأدام  
بـ « عليك من شر باهر وسر طلبة . « قال  
بـ « ترك ذلك لا « قلت « بعد لقد مرى . «  
بـ « بعدى أنعمل ؟ « قال « والله لو ماؤكم له بعد  
موتك أحب أي من حكم الله في حاته ؟ ذكرى ع  
حاجبك ؟ « قلت « يا أمير المؤمنين نبي قد آتيت على  
بـ « إلا أسأل أسراً أحب عيه شيئاً أبداً ، وشيئاً  
أعطى من غير مسألة ، « حدث من غير حب . « قال  
بـ « بعد ، « بعدى عسمة سبب ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى مع مكر ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد

بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد

بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد

بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد

بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد

بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد  
بـ « بعد ، « بعدى حى ، « بعد



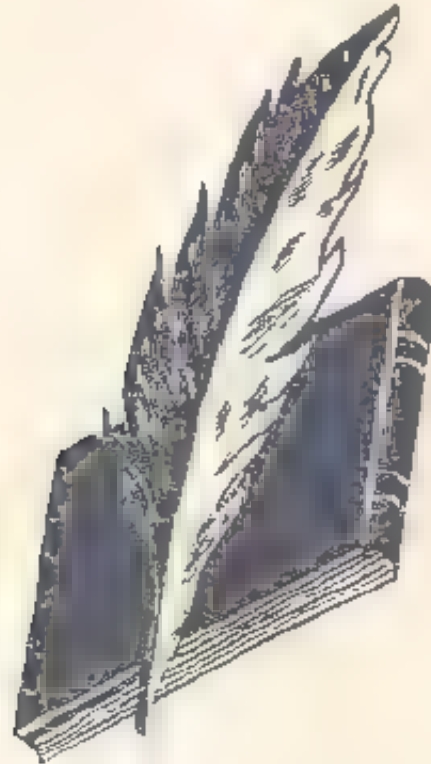
وحده ، حتى يريد انكاره ، ثم على غيره  
 و سواه يصفه + صفة روي عنه ١ - كتمني  
 رواه غيره

« يا اي انسان ، كتمت كتماناً »  
 « من كتم عليّ بعد الغم »

ثم انصرف عند الملك الى شئنة وقال : « انما  
 شئنة حمير » قالت « نعم يا امير المؤمنين » قال :  
 « ما الذي راى قلبك جهيل حتى بهج بكوت من سماء  
 بحسين » قالت : « الذي راى الناس منك مخفوك  
 حليمهم »

صحة عند الملك حتى اذا انه سار اسير ،  
 ثم برأس ربه ، فصبه على عود بالحجارة ، ولكن  
 كل من بهجه عند سعد بن اثني حملها العرب  
 معيد عن سه حريرهم الى انحاء العالم ، لم تلبث ان  
 صدمت لاجل « كتمني لاعمه » من الناع  
 فيها ويهي الى غيبته الكثيرة على القلة ، من محرو  
 عند اودت دونه العرب ، وامسوا ومشد رية  
 الاغصم ، « وتلك الايام بدولها بين اناس »

سروان : محمد حمير يهيم



قيد فواتح الأمان  
للأستاذ: عبد السلام الهراس

[illegible]

ولا يتم التعمير ان نقل الامة عن حرة عن اسيه  
الاعمال من بعد في بيته كره - نقل الامة بواسطة  
حب الله - في بقاء - في بقاء - في بقاء - في بقاء  
تحتي صحبه في م - في م - في م - في م  
الاسموزار والاعادة في ونلدا يلاحظ ان الامم النسي  
ما تزال تعيش في سرها ، هي تلك التي ما تزال خدتها  
تتسبى وتؤمن تلك اشغافه المسجورة التي تلى الإمارة  
في م - في م - في م - في م  
ببلاذق والحدود الع - وعدم القدرة على سجدو .

مع الأفكار التي يطوى أيد سامية ، وهذا كل شيء  
شروط نجاح الفكرة أن تعمل في قيم المعسمة للأمة  
فهي هنا كل شيء حي وروحته معمر.  
بذلك نحن نرى بقا على حقيقته ، الزم  
وهذا يمكن قوله ، ضعف فني وحسنه بكم هو  
ومرابطه وعلاقاته التاريخية والبيئية والفكرية ،  
في استطاعت أن تعمل في ذلك الفهم وأن تؤمن  
بمبادئ الأمة بمنا عبث خلاف ذاته سهل على القائد  
تعبئة الأمة وروح وفكرنا وحيث ، والأهلية بها  
أي الماء ، التمسيد ، وشترى المعثرة انبعاث التي  
مستطعم الأمة أن تطورها في لحظة وحيرة من الزمن .

وهم لا يسمعون أن وحشاً أنقش بحالنا  
واندا لقادة العربنة عن الإمعة ، مما يجعل الصراع

[illegible]

ضعفها في متعلمه فراعبا التفكير ويستند الروحية .  
 مهذبة من وراء ذلك تكون مستعرج جدا يؤمرون  
 حوا حده لا مفر من هذه الحالة ، فحين  
 تبادر في سمة تفوقه ، وتكون لهم أيد  
 ليعلم من روح الله فربما في هذه  
 لأرواء السادة كما تظهر لهم ثغره محارة محسنة  
 لا تمنح لهم تأسعوز بكرانه امهم ولا تحسبهم على  
 أنحين لا يجد ما يسمهم في من بها الفطع الضية يتوسم  
 وبين تاريخهم ومن أسلاهم إلا من ثقافة محلبة بوجه  
 لا سبيل في سبيل في ذلك ، في حقائقها وفط  
 وماعج وعور ينصرون في عهد على نحو خصيه من  
 التكرار والأشترار منه والعرار من عارده ، وهذا  
 يستعمل لأحسن في سبيل التي هي مساع  
 من الاصل ومربك انحنائ حيث جعل من ابردائل  
 صورا رائعة من العوائل ، وتسلط على كل مفرد من  
 معاصر الإنسانية وسبها لتفعلها ، غير أن الميم من  
 هذا ، هو نك من مادة برفه ، ولكن عومة بهداف  
 الاستعمار الثقافي ، وهكذا تسلي الأمم الضعفة بقرار  
 ضعيف وحظير من القدرات تجعل مبادئ الاحتجاج





# استراتيجية للإعلام

للإستاذ محمد كمال شبانة

حدث أبو زر كان عنده أبو زر وعلمه استعملت نفس  
في . لا . عن مائة لهم ، في حديثهم أبو زر لما  
من عن به أحمر في هذا من الحديث وفيه . بسمة  
به . في .

وعوله . « عياله عن ذلك » يراد منه أنه ضاع  
عن . بسمة الإعلام من حسن ما عيسى ، لا عيسى  
شيء آخر كتوج القوس أو وضعه ، ويأتي الحديث  
بني عن أن هذا هو المراد ، وبما سألته عن هذا السبب ،  
لأن ذلك كان غير المؤلف من عادات أبي في ذلك  
الحين ، ذلك عن عاداتهم أن تكون ثياب الملوك دون  
سماوية

قوله \* « أني ساست رجلا » . الخ » ليس في  
هذه العبارة ما يدل على كنهه لرجل الذي ساسته أبو زر ،  
عظيم هو أم حفيظ ؟ سيد أم عبد ؟ لو حارم يسر  
بعبده ؟ ولكن آخر الحديث ظاهر في أنه كان من اخدم  
والخدم أكثر ، كانوا من العبد ، وذلك قوله « أخوانكم  
حولكم » ورواه أبي داود تدل على أن هذا الخادم كان  
عبدا ، إذ جاء فيها « شكائي إلى أرمسى » . فقال  
« أب ذر أنك امرؤ ميت جاهلية » قال « أنهم أخوانكم  
فصنكم لله عليهم ، فمن لم يلائمكم فبيعوه » ولا تعذبوا  
خلق الله » ، فعوله « فبيعوه » يدل على أنه كان  
عبدا ، وقد قال صاحب المصنف أربعين : « الذي  
يبرمه أنه ملال » وقد راد مسلم في رواه فقال  
« ساست رجلا من أخواني » أي أخوان أبي زر ، وهذا  
شعر من الرجل كان عظيم ، وليس بخادم . وعلى  
هذا تكون رواية البخاري حديث سطلقه ، ورواية مسلم  
قيدت الرجل بأنه من أخوانه ، أو تكون رواية مسلم في  
ظاهرها معارضة مع رواية أبي داود ، لما اشعرت به

روى البخاري عن المعمر بن خالد ، « لقينا أبا زر  
بالريفة وعنده حبة وعنى علامة حقة . فسألته عن ذلك  
فقال . أني ساست رجلا فعرفته بأمة ، فقال لي النبي  
« ص » . يا ب زر . أعيرته بمة ، أنك امرؤ ميت جاهلية  
أخوانكم حولكم ، صنم الله تحت أديمكم ، فمن كان  
أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل » . وللمسألة بها  
يلس ، ولا تكفونهم ما يبيعهم » قال كلفهموهم  
فبيعوهم » ورواه البخاري في كتاب « الأيمان »

روى هذا الحديث أيضا مسلم عن المعمر بن خالد  
من طرق متعددة ، وكذا رواه أبو داود والترمذي  
واختلفت الروايات في بعض عبارات الحديث .  
وسعرض لآ في حينه .

قوله \* « لقيت أب ذر بالريفة » الريفة موضع بين  
المدية والندبة ، بين وبين المدية ثلاث مراحل ،  
قوله : « وعنده حقة » وعلى علامة حقة « أخته في الأصل  
توبان من حسن واحد ، وظاهر حديثنا يدل على أن كلا  
منهما كان ليس ثوب واحد ، إذ جاء فيها « رب عليه  
برد » على علامة برد » ، فقال « لو حدث هذا فليسته  
« . . . » . « . . . » في رواية مسلم « فقل  
ن أنا ذر لو حدثت بهما كان حقه » وكذا جاء في  
رواية أبي داود \* « فقال القوم يا ب زر لو أخذت  
الذي عند علامك محمته مع الذي عنك فكسبه حقه »  
وحديث صاحب الترمذي بين هذه الروايات والرواية  
الأولى للبخاري ، وذلك يقتضي بأنه أطلق في حديثه  
الحقة على الثوب الواحد من باب إطلاق الكس على  
الجر ، محورا : كإطلاق الأصابع على الأظفار » .  
أصابعهم في آذانهم » فاجتهدت بظاهره يدل على أن  
ما كان بسمة الإعلام من حسن ما بسمة أبو زر ، لأن



روايه مسلم من عظمة الرحمن ، وما نصب عنه ، به  
 في يراود من انه كان عبداً ، غير ان هذا انما هو من  
 انما قصي بذهب من عنده ان ارسول الله «ص» قال  
 « احوالكم حولكم » في كل من رواه مسلم وابي داود  
 وعمره ، بعد من ان تعبد احوال السادة ، ان  
 لا يعمل لعربي على عجمي الا بالنعوي « ان اكرمكم عند  
 الله اتقاكم » وقد منه الله في ذلك بقوله « اتقوا المؤمنين  
 احوال » ، ولم يعرف بين سيد وخدام في ذلك ..

قوله : « ساد رحلا » معناه : وقعت بيبي  
 وبيته مناهة اي شذت ، والمناهة ما حوذة من السب  
 بالمناهة فيها مخاطبة بين المتباينين او قطع للمساواة  
 عن اللذان من منه ، ولفظ الحدث يذير على ان  
 السب قد حصل من الجانبين احداً من المفعلة ، وقد  
 صرح في روايه مسلم بما يعيد هذا : اذ جاء فيها :  
 « قال اعيرته بأمه » ، فقلت : من سب ارحال سموا  
 « ساد » .

قوله : « اعيرته بأمه » ، أي سبته التي العار  
 سب منه ، وحدث لانه قال له : « ما ابن السوداء »  
 كما يدل على ذلك قوله في رواية اخرى : « قلت له  
 يا ابن السوداء » ، او لانه قال له : « يا ابن الأعجمة »  
 كما يدل عنه ما جاء في رواية أبي داود « وكنت أمه  
 عصمه » فعبيرته بأمه « والعد في قوله « فعبيرته »  
 بعبيرته ، ومعنى ذلك ان السب من أبي ذر كان التعير  
 بالأم ، قد يؤيد هذا الاحير ما جاء في رواية مسلم ،  
 قال : اعيرته بأمه ، فقلت : « من سب ارحال سمو  
 أمه » ، وقوله « وأم » ، يشعر به راد بعبيره  
 بأمه ، لو كان التعير غير رائد على السب لكان  
 « من سب ارحال سمو »

قوله : « اعيرته بأمه » ، قول للرسول عليه  
 السلام ، ويظهر انه استعظام تكاري ، وهذا حال الرسول  
 عليه السلام ، عنه هذا الإنكار : « انت امرؤ مت  
 حذلية » ، ولم ينس من حديث ما اذا كان ارسول  
 كان يسمع لهذا السب فتكلم به على ذلك مع بي ذر .  
 م منه فقال : قال : ولكن رواية أبي داود نسي وجته  
 فانه : ان جاء فيها فعبيرته بأمه تشكي اي رسول  
 به « من » فقال : يا ابن ذر ... الخ .

قوله : « فمك حذلية » اصل الحاذية : البقرة  
 من الاسلام ، ولكن لما جاء في تلك حصة من حصال  
 الحذلية ، فالرسول يرسد على توبخه في محبة

السائفة ولا تصح في هذه الحذلية عن ان العير  
 الامهات من احصاء التي تتاجر مع خصال الاسلام .  
 فكون من قوله « اعيرته بأمه » وقوله « انت امرؤ  
 فمك حذلية » كمال الاتصال . نظرا الى ان الثانية  
 جاءت في مركز اسكند المصري الاولى من حيث انها  
 جاءت في مورد مراد به وان حذلية في اسقط  
 ومن هه فمك عنها ولم تعطف عليها ، وحسن اذا  
 سمرقنا حصال الحذلية التي هي مدعي وجدانها  
 اشيرلا ، وما هو ذور الشوك مع هذه الاسلام من كبر  
 للديوب او صغارها ، ولا حائر ان امراد هه الشوك  
 ونحوه كالكبر ، لان منزله في در رضي الله عنه من  
 لانسان كاتب في الدروة ، وليس من المعاصي غير  
 الشوك ما يحسن من حبه كقوله : اسم الا عبد الخوارج  
 فانهم كفرون بمعنى الديوب ولكن النص لقرآني يرد  
 هه ارفع بقوله « ان الله لا يفرق بين شريكه وبيعه  
 ما دون ذلك من شيء » فقد اعسر المعاصي فعبير  
 ولا : قسم لا يغفر الله وهو اشرك ، وبالسب قسم  
 بغيره ان ساء . وهو ما ذور الشوك : وليس بريد  
 بالشوك اندي لا يعر ما لانعم الكفر ، من امراد منه  
 ما يمه : سورة ن من آمن بالوحداية وكفر بجمعه  
 « ص » يكون مهر لا يعر لهم : لقوله الثاني في آية اخرى  
 « ان الذين كفروا من أهل الكتاب واشترکوا في ما  
 حرم حائلين فبها ، اولئك هم شر البرية » .

والظاهر ان هذا المعبر الذي حدث من أبي ذر  
 كان قبل ان يعرف ان هذا محرم ، فكانت هذه لاثرا  
 باقية عنده . . . فير الى هه ما جاء في رواية اسحاري  
 بهد الحديث في كتاب الادب : « قلت عنه ساعتي هذه  
 من كبر الي قال : لا ، هه ساء  
 بعثت من خفاء هذا احكم عنه مع كبره .

« احوالكم حولكم » الاخوة هنا مجاز عن  
 مطلق القرابة ، لان لكل اولاد آدم ، او محار من اخوة  
 الاسلام ، وعلى الآخر كون اعمالك الكفرة تابعين  
 بسا : « هه حذلية »  
 انهم يكونون كلبه لاء المؤمنين في حيلزومات الاخوة  
 الاسلامية كحسب فعبيرته ، فعبيرته فبها من عبيد .  
 « وسحول » جمع حائل وهو اراعي ، او سحادم ، وكل  
 هؤلاء يقومون بالحذية ، فهم سحوليون شؤون محدودية  
 من سحولي . . . من ترجم خي المال يحوله اذا  
 سحله . . . فبها : « والقاهر من غيبات  
 الحديث انه يريد ان يحذر عن احوال بهيم اخوان  
 بخدومهم فكان مقتضى هذا لظاهر ان يقول : « حولكم

به ، ثم اسلموه على هذا فقال : ( لا فبن كنعنهم ) أي  
من بينهم فكنسهم ، أي خلعواهم على عبده ، ففعل  
كنسهم ففعلوا ، بدلالة ما قبله عليه .

٦ ما استفدت من هذا المحاضرة

1 الكسبي سبب اجراء كالتوا ام عدا  
كما في جانيهم في الخدمة من الاحراء الذين قد يحاح  
بهم لاء عمل ما لا يحور لاحد تعريضهم بمس من  
مكة ه ه ه في خاصة اضيقهم و آياتهم .

عَلِمَ انْتَرَفَعَ عَلَى الْمَسْلَمِ دَائِرَ كَيْبٍ عِيدًا اِنْ  
حَدَّثَهُمْ فِي الصَّغَارِ عِنْدَ تَصَاوُرِ الْاَدَمَةِ عَلَى  
مَنْشَرٍ يَدُورُ فِي حَقْلِ رَحْمَةِ اَبَدٍ مِنْ اَنْزَالِ  
يَسْمُوهُ مَنْ شَرَّ اَعْيُنَ حَقِيقِ حَقِيقِ حَقِيقِ  
مَنْشَرٍ يَدُورُ فِي حَقْلِ رَحْمَةِ اَبَدٍ مِنْ اَنْزَالِ  
يَسْمُوهُ مَنْ شَرَّ اَعْيُنَ حَقِيقِ حَقِيقِ حَقِيقِ  
مَنْشَرٍ يَدُورُ فِي حَقْلِ رَحْمَةِ اَبَدٍ مِنْ اَنْزَالِ  
يَسْمُوهُ مَنْ شَرَّ اَعْيُنَ حَقِيقِ حَقِيقِ حَقِيقِ

3 - العمل على إتمام التحديج حسب نظام  
محدد وموحد 6 والسائمين مما يستلزم تهيئة الظروف  
الملائمة ، إلا أنه لا بد من العمل على استبدالهم .



# أرفع الكلمة والمفهوم

## للدكتور محمد عزيز الحبابي

من عار من عيبه من أحسن أشرفي .  
من عار من عيبه من أحسن أشرفي .  
من عار من عيبه من أحسن أشرفي .

وتشاعهم بلباث اصطلاحية ، كما في النصوص مثل  
لباثية ، كقوله : واذي عذبة ، وصور  
المرأة كد جاء في هذا الكتاب من أشرفي  
في سمكها ، في . كما

عاشد في عله ، في شفته ، في كفه ، في قدميه  
والألفه أخرى ، ولكها اصطلاحية ، هي لفه  
عمر ، في عمر آخر ، لا بد من كد  
والحرارة في كفه \*

\*\*\*

في مجموعات التعبير تكون أم فردية ،  
جدة ، في كفه من كفه ، في كفه  
مما يرمي التمييز إلى أحداث صرورة ما ، حيث  
في مجموعة من الصور ، في كفه ، في كفه  
بالصورة معصية ، أو بالصور في مجموعة من صور  
كما يحل معنى ثالث من الصور ، في كفه ، في كفه  
عن المعيين السادس ، في كفه ، في كفه  
الصورتي الأولى عتاك في عتاك ، وعيالك في  
شعبته ) من الصور المعيرة المتبدلة ، إذا ما اعتبرنا  
كل واحدة منهما على حدة ، فكيفما نكتسب حصونه  
وحده بالتحديد ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
لأنه ليس في أيهما متعدي ، فإذا أضفنا إليهما  
الصوره لانه عتاك في كفه ) والآخره (عشال في

لا معنى هذا الحدث أن يكون معبرا من بحار  
شخصيه برح يحترف التعيين ، ويستهلك المعروف  
الكلمات ، في كفه ، في كفه ، في كفه

في كفه تلك التجربة من كفه ، في كفه ، في كفه  
أن كفه كفه من كفه ، في كفه ، في كفه  
سر كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
من كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
فكفه من كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
إذا وقع عليه البحث أو التجربة ، وبأسسها لها بحاره  
الآن ، فإن وسائل التعبير هي ذلك الشيء الذي  
بموضعه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
و كفه

### الكلمة والغنى :

الإنسان حيوان يتواصل ، بالطبع ، مع الآخرين  
والكائنات والعالم انه حيوان مدفوع بالعزيمة والتكوين  
المعقوي إلى التعبير ، بالحجم اشرفي برسم تعابير  
في حركات تصدر من مختلف أعضاء ، مثلا : أفتاح  
اشرفي ، يعني ( لا أبلي يتهدي بك ) ، أو أفتاح فشافه ،  
وليس البابه بالابهام حركة مفصدة منها الدوام ) ،  
وهو الرأس من الحلف إلى الأمام تدل على القوب (نعم) ،  
والكلمات هي الأخرى تفسر مباشرة بالجدد ، أن  
الافتاح كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
و كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه ، في كفه  
والعشال

فدونه حركه معبر عنه فليس عندنا حركه  
من رجع - حركه رجع -

من غير ان ياتي به حركه  
لذلك الشيء ، لانه تعبيره وحده ، ومحقق لهويته .

\*\*\*

منه في سبب قاضي في افع - محرم  
منه ان عدد من لا  
تحتل معناه معنى ومعنى ، والمعنى هو الرافعة التي  
تجمع بين حائسي افكرته ومن العالم - و  
اسمي حائى العالم ، أى لا يرى الاشياء بحسب  
عيني - مدبو في حركه -  
منه في معنى - حركه -  
منه واحداً بالله كذا في - فلا تم -  
ال - - - - -  
منه - حركه - - - - -  
منه

منه في حركه - حركه -  
منه - حركه -  
توجد - مختلفه العوالم المتكررة المتوحد  
في وجودان هو مقر ابعائي ومضاهيه - تصدر عنه  
بفعله ، لانه حركه -

منه واقعه الشهور لا تحل الا في معاني التي  
تحدث في انهم - ففهمها على الاشياء والكائنات  
منه انني نريد - تعظيمها معاني ولعدم العالم -

منه حركه - حركه -  
منه حركه - حركه -  
اشكال ويدخل اشكال على الاشكال رمزية فتكون  
لذلك حركه - انما تذكره -  
منه حركه - حركه -  
منه حركه - حركه -  
منه حركه - حركه -  
منه حركه - حركه -

ثم السبق بين كل هذه انفعالات داخل  
الوجدان ، ففهمه تقع عنده توليد الاحزاد بمعاني ،  
اي بلاشياء ، بهن الاشارات - في اوقع - الا حركه  
مع دلالة ؟ واكثر ما تضمنه الاشارات انه لا غيبه

لها في ذاتها ربما كانت الاشارة محسوسه (الوجه  
رشة - نحن موسيقى - لافنة -) لكن لها ذاتها  
عنده تعدي فوق وانعيناها لمادته ، والالفاظ ، كذلك  
ان هي الاشارات في افع تهمس عيه مدلولات ، ففهم  
احكام مثلاً ؟ انه حركه معترف بوجودها وانعيناها في  
الاعلان ولكن ليس عن يث من يستطيع ان يحدد  
معنى الاحمال في تعريفه -

بما اننا شئنا وحسنك واحد  
وكل لي ذلك الاحمال يشير

ان ، الاشارة وسئلة ، وبما ان كل انفراد  
بها هي اشياء كما قدعنا سمحنا ان اسعة  
انه تحل محر شيء اجر هو انجسي -

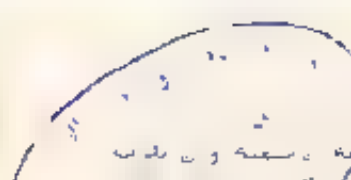
منه لا يربط عن حروف مقطعه - بل عن  
كلمه ، او على الاصح ، عن كلمات بظلم على نسق  
خاص ، فعي داخل هذا نسق تأخذ كل كلمه  
كدها وتعدده ، قد نفع ولاده اعني ذمعه واحده  
كسرق - ولكن عينا ما يحصل المعنى بشيء من المديح  
مثله في ذلك مثل رب او مباد فوف الورك السداف -  
منه حركه مسرعه وتدرجها في ان واحد - فالفله  
على هذا - تسهله حتى الف يندى بظاق بكلمات  
في الكلمات - وف - الكلمات ، ولكنه فوق - الكلمات  
وابعد من الكلمات - سمي هذا الايق - لمطبعة \*

\*\*\*

منه اللمة صور محسوسة ظاهرة بتكثف فيها  
الوجدان لغوي ليسهم ذاتها ، ويسم عن مكوثها  
منه شعور الآخرين - معنى في مقام يعق  
انهم حركه ، او يحدث حركه - وذلك الحاح من  
الذات ابي تركت حيوها عن طريق الحواس

منه لانه فترة من اعدرات اعقنه تفكس  
نواذ - تحل - من من ابي القسام بفهامها دون  
التصور الضميه او انكلاسية - ففكره لا نصير الا  
عن طريق الاشارة ، وارواظ ابي بوجد بين الاشياء  
تتمطع - انما - ان تظهر بنا نولا وساطه الكلمات  
اي الاشارات الفكرية التي تستعمله سقدوره واسرته  
انهم - وعال ما تصاحب الكلمة حركات (انسمه)  
او ذمعه - او تهدد ضم الاصابع في الكف مع مبه  
الذات - الكلمات بوصفها اشارات لايد لها ان تتشبا

كما تدور الميطمرف اي حركه وراق وموق الصبحه اعزمانية -



« الحادثة » لا الدالة . من جهة ثانية ، و قد  
 لا اسم تقرر وتتركز على اعتبار ان الفعل هو الاس  
 « فاذن » ، مثلا « ان انقله بوليه » ، يعطى كس  
 وتلد من هذه الجملة انما تم تضم البرودة في عملها  
 بدأت تقول - « اشعر بالبرد » هذه الكلمة « او حبل  
 معطلة » ، في هذه الحالة » .

في هذه الطريقة . حيث تجد ، وتغير ، ويضع الي  
 التغير . في كلمات بطله انطلاقي الاعمال لفردية  
 « جملة » ، في هذه الحالة « ومع » ، حيز ، في  
 تصور والافكار .

\*\*\*

## نور الفعل :

في اسم الاسماء هي ايضا « فاعل » واما « المفعول »  
 فالفعل . هو ايجاد لخركة الاسم ، يرفعه او يثبته  
 سواء تقدم ام تأخر . كان عندكوا ام مقدرا .  
 وتري على ذلك ان الافعال عند عدوا ( ليس ) من  
 « لا » وحي « لا » يعني اما الاعتراض الثاني  
 معلق به كان فعل و حيز « و » انه عند  
 للغة ينحط من اصل الزمن « و » من  
 ذلك مثلا تتداخل الفترات الزمنية في الآية القرآنية  
 النقرة ( 2 - 91 ) - « من » فلم يتصور انشاء الله من قس  
 ان كس يومين ( 9 ) . « ماقتل عدو » ومع من قس  
 في حين ان الآية تعبر عنه بانصراع الذي يدل على  
 او المستعمل .

هم اضاف الكلمات هي الانفعال اذ تعني  
 سانس اجهي : الفعل يتحدد لزمين : و نوع آخر كنه  
 او الحالة . لقد اتهم بعضهم اللغة العربية بالعدم ، لان  
 وسعية الفعل فيها وضعية فقر ، اذ اشكر الفعل  
 العربي قسمة جدا اذ قوربت بعدد أشكال الفعل في  
 لغات الهندية - الأوروبية . فالفعل في لغة العربية  
 لا يندى شكلين اساسيين : الماضي والمضارع ( اما  
 الامر فهو صورة من المضارع يدل على معنى خاص ) .

هذا هو الامر عن الاذن وهو عراض وحيه ،  
 وما يحذر بالذكر ان فهذه اللغة العربية قد لاحظوا  
 ذلك قديما ، وقره نجاد الكوفة ، كابر الاساري ، ( 1 )  
 لكن الذي لم يغت على معترضين هو اجتماع الموقين  
 عرب في عصور الازدهار ، بالافعال ، وكيف كانوا  
 محددين ثوريين اى حد انهم اشبهوا الاعمال من  
 اصول حادثة ، مثلا : « هذه » اسم » كنه حادثة توجد  
 في المعاني اسماء الاجرى ، احدها انهم واشبهوا  
 « من » « من » « من » « من » « من » « من »  
 « من » الذي اعطى « تراسي » و « وتشي » من  
 « من » نحن اليوم لا نحدث في عدم نشق  
 « من » وكنت ، وحين ، ودم ، وأظن من شيء  
 « من » وحين وزمان واطبار . فعلا  
 صحة الحامد ؟ « وقد مائل ايضا لباقدون ان  
 لغتا تجد الفعل في مكان الصدارة من الجملة ، افور :

نعم . هذا صحيح ، ولكن من جب انصبة فحسب ،  
 ان جميع العنصرين اليوم مستعملين هذه الطريقة  
 لحسن الفاري ، او السامع تصور الاحداث الخاصة  
 وكذا تمرحنا امامه ، كانه شارك في بعضه \*  
 لقد فن قدام التحريش ورجال الالعة والتفسير  
 اى تتداخل اثناء الزمن في العمل الواحد ذات  
 المصى اتنام المسكن ، فالزمخشري في الكشاف ،  
 عدما وجس الى الآية ( فريق كذبوا ) وفريق يفشون  
 علق عليهما نائي : « فان قيل : لم جيء باحد  
 القطبين مامسا والآخر مضارعا ؟ قلت : حي  
 عشون على حكاية الحال الماضية استظاما بسبل  
 ، « حذر » « من » « من » « من » \* .

\* في كتاب « الاصناف » المجلد 72 .

\* حرر رهب : مرسى دار الله في السنة 1961 من 42 الى 50 .

\* حرب هذه صيغة عند محمد بن عبد الله : le présent وهو نور حي من  
 الزمان البار يسمى في العربية حكاية احسن

\* ج 1 من 270 مطبعة العامة الشرقية سنة 1307 - وفي تصوره الآية : « من الذي اوسد الريح  
 ينشر سحابة فستد الى يمد نيت » عطيشا اشرح الاسي : « من » لم جم مشير على المضارع  
 دون ما قبله وما بعده ؟ قلت : يحكي الحال اتي تقع فيها آثاره بروج السحاب ، وتضجر تلك  
 نضر الدفعة اذلة على بقدرة انبساطه . وهكذا يعبر عن فعل منه نوع يسر وخصوصية نحن  
 يستعمل او تهم المحاص ، او غير ذلك ، ج 2 من 239 .







# الفكر الفلسفي واللغة العربية دكتور هاشم هاشم

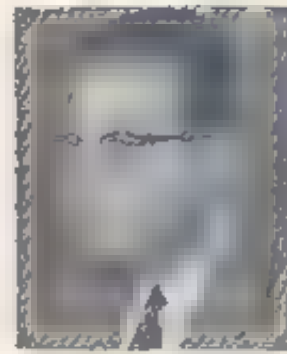
الدكتور حكيم هاشم من الأساتذة المرمزين في جامعة دمشق والذي يرسط أسهم بالهذه لبعينه في سورية ، محل اجابة في الحقوق واخرى في الآداب ودكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة باريس ، مارس التعليم مدة طويلة ، اذ عين عميداً للمعهد العالي للمعجمين ثم اسبدا بكلية الآداب في الجامعة ، وانتخب عضواً عاماً في المجتمع العلمي العربي بدمشق ، وقد من بلاده في مؤتمرات علمية كثيرة في اقطار متعددة من أوروبا وأمريكا وآسيا ، وفي سنة 1958 عين مديراً لجامعة دمشق . وفي المدة الأخيرة سبده جامعة محمد الخامس بالرباط ليقوم بتدريس مادة الفلسفة .

من مؤلفاته : نقد الغزالي لمذهب المشائس ، والافلاطونية المحدثة ، عزان العمل بالفرسية ، المدخل الى علم النفس الجمعي ، المجتمع العربي ، انتخاب في التريفة .

ودعوه الحق اليي بعتري بصداقة الدكتور حكيم هاشم تيمنى له مقاماً سعيماً ، ورجو أن نطل علاقه بقرائنها عتينة ومتصلة .  
« دعوة الحق »

بلاد دوماً به معجزة من التفكير الذي هو طريقة  
نصورت للوجود في حقله ، بها في ذلك تصور الذات  
من الذات هو عبارة عن ذلك تصور الذات  
في حقله ، هذا هو حقله ، هذا هو حقله  
عن طبيعة العلاقة بين الذات والآخر ، وهذا هو حقله  
كأنه العربة ، هذا هو حقله ، هذا هو حقله  
اتالي : هل اللغة العربية أداة مبررة للتفكير  
بفلسفي ؟ وإلى أي حد يمكن اعتبار هذه الأداة كمنه  
بالفلاس في اللغات الأخرى ؟ وانادر تتعرف لكم ،  
أنا اسأله ، أنه قد سأل بعضكم أن من ياب امتارحه  
عنه صلا في حقله ، هذا هو حقله ، هذا هو حقله  
واسم من حقله في حقله ، هذا هو حقله ، هذا هو حقله  
عرب احسن ، هذا هو حقله ، هذا هو حقله  
لها شاعر انيل حائق ابراهيم أن يمشي :

وسبب كايه الله لفضا وعاشه  
وما صفت عن أي به وعطاش



✽ أن الموضوع الذي طلب اليي المتحصرة  
فيه هو « الفكر الفلسفي واللغة العربية » وهو جزء من  
موضوع أكبر يدور حول علاقة الفكر باللغة ، ومن  
شأنها أن تأخذ في دراسة هذه المشكلة أتوسعها .  
ولا أن تتدور بالنفص المذاهب المتعددة المتصلة  
بجانبها ، فقد كفا في الباحثون الإحصائيون من علماء  
اللسان وعلماء اللغة ، هذه هي البداية ، هذه هي البداية

✽ حسب هذه المتحصرة على مدرج كلية الآداب بجامعة محمد الخامس ، وتمحل في إطار اليوم الشعاعي  
الذي يقوم به الكلية ونرف عليه عتدها الدكتور محمد عرب احياي .





والمعنى الثاني هو أن دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية للسلوكيات  
والعقلية للأفراد في سياقها الاجتماعي والثقافي هي جزء لا يتجزأ من  
الدراسة العلمية للسلوك البشري. وهذا يعني أن الباحثين في علم النفس  
يجب أن يأخذوا بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على  
السلوك البشري، وليس فقط العوامل البيولوجية والفسيولوجية.

30





وبهاتين المعرفتين من الركنين الخاص في التصرف  
 والعرب عن الفلسفة والعلوم العقلية ولكن النحيطين  
 الدقيقين الذي نبحث به نظريته بذكرنا لعمري انما  
 يستند الى الشرائط الاجتماعية التي احاط بها العرب  
 من جراء « احوال السداجة والعمادة » ثم يساعدهم  
 الرياسة « والقيام بالملك » و « الانفة عن امتثال اعين  
 حشد من صان من حملة الصنائع » (١) اكثر مما  
 يعتمد على اعتبارات عرفية راجعة الى احسن  
 الاصناف . و ذلك في وسعنا ان نصل الى كل دعوى من  
 هذا القبيل وان كان حرجي على فهم الجاحظ في ايدي  
 دكتين (ج 3 ص 12 ، 13) فقد نرى ابو عثمان صا  
 ولا شك عن اسم قسده واضب حية « ان كل كلام لغوي  
 وكل معنى للعجم فانما هو عن قول فكري وعن اجتهد  
 وحلوه وعن مشاوره ومعاونة » وعن طوول التفكير  
 ودراسة الكتب . وحكاية الذي علم الاول ، وريادة  
 الثالث في علم الثاني ، حتى اجمعنا ان تلك الفكر  
 عند آخرهم ، وكل شيء يعرب فيها هو بديهة  
 بـ كـ عـ مـ

بعد هذا الاستطراف اسارخي الذي لجنا له ،  
 نرتد الى صلب الموضوع نتعرض رأيا صغيرا لابرار  
 تتمتع بالاهمية حتى يومنا هذا ، من قبل اهمية اليوم  
 عند حفار اسما كاتب عنه اي د م

قبل قرن من الزمان كتب المستشرق العربي  
 الكبير ارنست روبن كندا نسخة (مترجمة بفرنسية) :  
 « تاريخ علم وتظيم معرب لغات السامية » ، وقد  
 طارت شهرة هذا الكتاب واصبحت مذكورة رادا بضعه  
 كل من تناول اسما ولسانها براه وسامه ، ومخلص  
 ما انتهى اليه من مذهب في امرنا علوم على اكتشاف  
 دعوى واحدة كانت به ببنائه المباح بفتح به اسباب  
 النعير جميعا الا وهي دعوى ( ابوحنيفة ) التي هي  
 آية المذحاة واساطير في العقل السامي ، الساموي  
 موحدون بالطبيعة ، والتوحيد من شأنه الساطرة  
 والسداجة على ذلك تخريج كل الاساطير التي  
 ولدها بيوتته وقبول ناعه في القبول بوجها ، ومن ذلك ان  
 الـ ميمر لاسكن بمرسنة « بسبب يسر ضم  
 « عرب معرب بدمرهم - لا عد ولا قسده - ولا  
 شعور بديهة ، ولا حيل خلاص ، ولا قبول شككية »

ولا آداب ملاحم ، ولا اساطير تبني على التصور ، ولا  
 سـ سـ مـ مـ مـ ، ولا تنظيم مدني ولا عسكري ، ولا  
 حدى موضوعه - سمره راسب وذاتني ، وفكرهم  
 بنقصة المطمع ، والمتناقضات لا تعين فيه : يرى العربي  
 امام الروايات العجيبة والمشاهد المذهلة حواء عن كس  
 بذكر بكسما ، يقول لك : ان الله على كل شيء قدير ،  
 كما انه في حالات الشك بين المذاهب المناقضة ، يصر  
 من حـ رـ عـ وانه غيب . ومن غير اورد  
 تخرج للعرب بها بدتهم عن قسده ، انما هي ظلمات  
 مشرعة من الاغريق كسب بالعربية ، وليس بها اصل  
 ولا « حذر » في شبه جزيرة العرب ، لان العرب عبي  
 قاهرين على شيء من التبعيب والتركيب ، عدلا من  
 اعتبارها اسما طبعا لعقل سامي ، اولى بالراء ان  
 بصره بمتبه يرتكس على الاسلام واجهته به عبقريه  
 العرس الهندوآوريسه \*

ولقد حصى رومان الى انساب يستمد منها تأيد  
 هذه الدعوى فلاحظ ان اللغات الآرية هي لغات التجريد  
 وشعر ، على حين ان لغات السامية لغات  
 بـ نـ عـ مـ ، وقد سيجر من كلامه :  
 لغات الآرية بـ من كس سي ، بـ مـ سـ  
 وذلك بمرورها ارائعه ، ووجود اعراضا المحتف  
 واذا وب رطها الدقيقة ، وكلماتها المركبة ، وعن  
 الاخصر ، لبرها العجيب لما يعرف عند العرب بـ  
 « القلب » Inversion تلك الطريقة التي تبيح  
 لاجتماع بدم الافكار الطعي دور اصرار بالعلاقات  
 بـ مـ ، ام اذا تأمنا للغات السامية ، فمرع  
 سبوغ لنا لظن بان الاحاسي وحده ساد اواخر التفكير  
 اسثري ، وان اللسان ما كل - نادي الرائي - لا  
 انعكاسا للعالم الخارجي ، ولو استبرصا فلسفة  
 اسطور البامة ، لصعب علينا ان نجد فيها مـ بـ  
 من الاسماء بمعنى نادي بفتح منه فمعد الى الامور  
 العقلية بومنتظ تمردت في بوجها مباشرة رسيادة  
 ونقصا (١) ثم يسرد بصفة اعتله عبره بؤخذ منه  
 انه بلاسة عن عرض نفسي لابد من اسجوء الى مذولات  
 تتم بيسه اسخاوت انيريو لوجيه ، فبصعب  
 يحط فيه النفس الحار والعليل ، وايان اسجلال  
 القلب ، والهاج انحلاخ الكبي ، والكبرياء ارباع اراسي  
 وتجد مثل هذا في انبريه فبتي بثالين : « شقير »

\* ٥٦٤ صفة ثلاث  
 \* راجع مقص الاون من كنه  
 \* ص 22 عن مشعر نفسه

السامية . وهو ما انصى تصور طلائع مجبو  
لذئوب و « برش » تقرير أمر من الأمور - وهو  
ب ملحظ فيه « وحز » تجمع « قطع مائة » وسوي بعد  
ذلك إلى تقرير أن « ب » تميز أسرة العرب سامية هو  
بها لا تزال تحفظا . احتفظا دائما بالاتحاد السامي  
الاحساس و عكره . وبالاختصار سم تسم في تلك  
لغات عميلة التحرس انشائي Idemisation  
على نحو كامل ، الأمر الذي تثبت منه كما يرى رائعه  
« طفولة التفكير انشائي »

وكتاب رومن مشحون بالإحكام العامة التي  
هي من هذا القبيل ، فهو يؤكد مثلا أن اللغات الآرية  
لقد « توكسمة » ، حتى أن سامية « تحمية » وأن  
العربية على ريم غتاه من حيث أداة وأن فهي على  
ما أحياه دوها من خمسة آلاف وسبع مائة واربعة  
وأربعين اسماء لنحمل ، لأنفس في جانب اللغات الهندية  
الأوروبية من حيث البصط والدقة ، وأن أساليب  
عربي على لغة حاد بلسان محب أم ته  
و قد جمع في هذا الكتاب ما لا يحصى من  
دراسات من هذا الحرا في ما لا يحصى  
ليدخله السعور أنه اسم ثقافة متجانسة « صناعية  
وعلمية » كمن هو راجع

هكذا نجدون ، أن الأمر آل برودان إلى اقتصاد باب  
الفكر الفلسفي في وجه أهل هذه اللغة ، لا من جهة  
أن هذا التفكير غير مستوع بالسمية لأذهن طائفة  
منهم ولا من جهة أنه لم يبق لهم في عهد من العهود  
لا . فخرج من برادتهم بفعل انعكاس الدقة مثلا  
أو البسطة العربية ، بل من لقاء منه لؤيه سرحدية  
صرفت مليش في أصل ذكائها وما ركب عنه عقليا من  
قطرة ترست عليها طريقتا في رؤية الأمور ، وهذه اللغة  
لا يرحى منها شعاع ( كالحطنة الأصيلة لرمب ورجها إلى  
يوم القصة مع جميع الماسين )

وبعد إن ادعى أنها توكس المعرفة العجيبة السامي  
مير بها هذا المشرق الضوئ ولا سعة احتاطه ؛  
بعد كان علامة مبهمة من الطراز الأول ، أسوع بوس  
الاشغاف في عصره ، وأمسد الفكر في دراسات  
الملاويجيا المفارقة التي يشرها معاش الأدي أمثال  
أبو د ، ولايس ، وشيخ وعمرهم ، ووقد على لفت  
معه . عربية وثوبا واعا مصرا ، ولكننا مع  
ذلك نلأن لانفس أن يمدى بعض المسؤولات  
ولاعراضات يصددها لاته لا يسما وإن الرجل - أن

حاجب أبحاده الذي لا يعسا نحن أن عكره منه . سيم  
عرق من انصية الشعوسة على كل مدحو غير أروبي .  
بعضه بحب تأثير مطلق عواطفه انشائي ، اترلى إلى  
نظريات تتجاوز حد النجيلة العلمية ، وقد يكشف  
« ابحسن لشمي » دأمة يوم عن بواعثها أندسه

وأول ما يربد بيده هو وهي الموسوعة الأساسية  
لتي اعتمدت رومن في دراسة النسيكولوجيا اسامية .  
لأنه من من عناصر هذه النسيكولوجيا دراسة  
لصعوبات اللغوية ، على اعسار أن اللغة تكشف عن  
خصائص العقول ، وهذا صحيح بشرط واحد هو ألا  
يربط الخصائص بالنكوبين اللغويين الحيوي وال  
بعضها ناشئة عن صورة ذهنية فطرية بصفت يها  
كفلس البلاط ، بل أن واحد من الاعتبارات الظروف  
الاجتماعية كالتكني وطرار النعش وبمازح ثقاف .  
والمشعوب ، بقور فندريمن : « كما أنه من التحكم أن  
سعد الله من أذهن ، فكذلك من الأعطاط بضا  
سمحرج النعش من اللسان ، أن كلا الأمرين من  
فمن أنشروا ، انهما من التوابع الحصرية » ، وأحال  
ربط تلك الخصائص التي اكتشفها بالنكوبين  
بمروبو . بلسان محب أم ته  
« بلسان محب أم ته » ، « بلسان محب أم ته »  
« بلسان محب أم ته » ، « بلسان محب أم ته »  
« بلسان محب أم ته » ، « بلسان محب أم ته »

حاجة إلى القرنين عشر سيموف  
في يوم الاستقراءات التي تلي لا سيموف  
القوانين العممية المبدأ على الاستقراءات الكاملة لا  
كناقة لأن مأس المسئلة الأول من التعداد أساف .  
عمرص على مجك الضر دعول أن « أساف اسامية  
لغات ابواقمية وانحى بلفظ إلى اللغات الآرية التي  
هي لغات لشرد والميايزية » .

بعد ببيت هذه الدعوى على الرغم بأننا لو  
« بلسان محب أم ته » انحللوا السامية لصعب علينا أن  
« بلسان محب أم ته » الاستداع بمعنى ملاي ، ولكن هذا  
يستدعي هل كسر شيء أن « بلسان محب أم ته »  
« بلسان محب أم ته » ، والكثائية ، والقيمية ،  
والربانية والاشورية ، والاسنة ، والنسطة والعربة  
مؤلا من جميع اللغات الأخرى السامي منها والآري ،  
« بلسان محب أم ته » بلسان محب أم ته  
« بلسان محب أم ته » بلسان محب أم ته  
« بلسان محب أم ته » بلسان محب أم ته  
« بلسان محب أم ته » بلسان محب أم ته

[illegible]

ثم لقد كان لنا من صبح لاني يكون محملا فدي  
 حليل صبح ما انعت من عدا لادين من عقيدة ، وشرع ،  
 وفقه ، وحنو ، وصرف ، وكلام ، وحديث ، ومطابق ،  
 وعلوم متينة ، فكيف استطاع لسان بعثير رونان ان  
 آجروممه تهمل طغوة الفكر الانساني ان يتوي على  
 النهوض بكل ذلك ؟ بل لقد اتسع لساننا بالبيان

المختصين وشرعنا لعمري "ح. ب. ا"  
 ائمة و كبرياء هي حلت لتقريبه شرع من بعدهم

13 التقييل . من مجال إلى مجال بسبب  
المحدودة . ونفسه النظر إلى أنها تسري بين المحادثة  
العادية والذهنية لكي يتولى بختيار ما نعرفه بعونها بـ  
« الاشراف » الذي يكون مثلاً باستعمال الانعاط  
الحسية لمعاني محدودة كقوسيت « المحرم » وهو القطع  
المدري . يرد به « التوكيد » و« كقوسيت » « الاعتداد »  
وهو أصلاً التذكير في مقام « التوضيح موضع الشك »  
فمن غير ذلك صروب الاستعارات والمخاربات .



لاستيعاب حكمه يارمى ويرفضك الهند وتسمعه يوناني  
ساي له با ثري وحاشا آثار أفلاطون ، وأرسطو ،  
والإسكندر الإغريقي ، وسقراط ، وحالتيوس ،  
واقليدس ، وأرخميدس ، وديونانث ، وديسانس ،  
ونسطورس ؟ وهل عجز آل يحيشوع وآبن الكرحسي  
وسو موسى بن شاكر وثابت بن قرّة والصحاح بن منظر،  
وبوختا اسطريق وآبن ناعمه (الخصمي) وأبو عثمان  
لدمشقي ومثي بن بوحس الفسائي ويحيى بن عدي ،  
واللادري أحمد بن يحيى ، وأسحق بن برند وعنى بن  
رباد والتسمي وأحسن بن سهر وعشرات غيرهم عن  
أداء المذاني المخردة المعوجة بالعربية وبالسرمانية  
وحكى بالعبرية ؟ بل كيف فهم عاب تراجمة العصر  
لوسط اللاتيني حكمه اليونان أربعة التي نقلها  
ولا ، فحموه الى أوروبا عن طريق إسبانيا يعني بها  
بعض العرب

ليس هذا كل ما في الأمر ، لقد كان لنا فلسفة  
خاصة يوم لم يكن للعربية ولا للعوط ولا للهنود ولا  
سبب ولا للكروسيجين ولا للعروقتنحس فلسفة .  
أحككي في لحن من شأن هذه الفلسفة أن تقاتل بها  
دخيلة عبث ؟ أو لم عترب لنا رومان بأصانه علم الكلام  
وهو جسد رفيع ست في جو إسلامي ضاعى العروبة ،  
وهذا أن من صعدوا الفلسفة بمعناها الأصيق كانوا من  
العلماء العرب . عبت شعوري بأي لسان  
فكروا ؟ ولم أختار الفارابي لغة العرب ؟ فصره  
العرب والشمخ أنركس أن سبها لغة العرب للكتابة  
كشعراء وسعد ، وبسبب أن لي «المجاهد الفلاسفة»  
بم ليس «باصية» بل «باصية» رندري «باصية»  
مؤلفات ابن رشد التي تكو كنهه من حسن صدور  
بعض الأدب الفارابي في الإسكندرية «باصية»  
بسوعا رويك منه صبعة اللاهوتس أمثال فيليوم  
الافروتي وروحه باكون وحش بيكام ؟

لم يكن لعرب ، أمه قسمة دائلها حتى تقوى أن  
لسانهم إنما أسير بقوة السيف ، نعم لقد امتد ملكهم  
ذات يوم من حبال البرانس وأعمده هوقل الى الهند  
بعض ، ولقد آتت على راس بعاب الهند في سبوت  
وأهرة كحلة بغداد في القرون الثامن المسيحي باسم  
الرسالة «باصية» يوم سبب ملكه اللاتيني في  
سردية وحشلة وديولي ، وقعه فرقة في العرب  
باعتبر في من يحكم إسبانيا ، وأحاط مستور محمد

بن أبي عمر ، ثم في حفية القاهرة اعاصيه وفي العرب  
الإسلامي على عهد المرابطين والمرحدين ، ولكنهم وأجهوا  
تكتاب ومصاب كان من حقيقا مطلق أن لمحو نفهم  
عجوا كأذا حصرة . ومع ذلك لا هولاكو أبولدي الذي ذبح  
هل بغداد ذبحا وحش ميه دجلة سوداء من مداد  
تعاقتا ، ولا الحروب الصليبية التي صنت في أرضها  
فر من كمين ، ولا امتح المعربي ، ولا أسرى انطوري ،  
ولا شفه الإغاخم عبيد من كل عله ومطلة . ولا الاستعمار  
العربي بدت من عنوان العرب ، لئلا لا هذه أسفه  
اثبت حيوتها أمام الكوارث لأب وسيد أحمها  
استغاثت العربيه ولومانية وسيرطة وأهدسه .  
فرب كيف تستصفي عصاره تبت لشعوات قسمها  
بعضها اليعربي الأصين . أن سر حياتها القوية أفسدة  
فألم في سرور ، وديستها للتكيف ، وهذه هي النهضة  
العربية اليوم تأتي شاهدة مصدق له نقول ، بقي أقل  
من قرن من انزعاج اسطغاح أهل هذه اللغة أن يتلون  
لسانهم ما شئت من علم وفكر وفلسفة وتكنيك ، وكثير  
عن جامعات العالم العربي ومن مراكز المحوث موسى  
معدحة العلوم الإبحانه المقصودة بفكر أذاته هذه اللغة  
المصرية لغة مد وعلم

أبها اسادة ، إذا بدت هكذا متائل نظرية رومان ،  
فد أحرانا أن نرد مع صديقنا لويس غارديس أن  
أخيرة العربيه العامة في خوف كل الشعوب أسي  
استزد . لاسلام به عني ، وأعير عاهل  
نميشرف المرحوم جاسيوس ، هذا الفسار الرائع  
ذو الأزمة «النيرساتطرية» أي المركبة حول الذات  
الإلهية ، هذا الصط في اصارة تنلس بها (مادة)  
مودة مصطريه عرجحة ، هذا المزاج الرقراق من  
محردات (عوت عن كل ريبة) والمادات الصعت تنعم  
الحدوي ، هذا الفسار المدهش بين أدر عبيد مسحة  
أخشونه ويسات تنمر بروبي مستع انظير .

أن امجد مظهر لعبقريه العرب لسانهم العظيم وأن أبنا  
أبرحان البيروني - نضر الله حسه خنده بأبروح  
والريحان - كان على حق يوم أن قال : لأن أمضا  
باعتريه خير من أن امدح بأعارسيه ؟

الرباط : الدكتور حكمة هاشم  
استاذ الفلسفة بجامعة محمد الخامس

مخبر تجدید محنتی

محمد زنگنه

- 2 -

[illegible]

التعاضد العربي الإسلامي بين الثورة والجمود .

1. الإسلام : هو الدين الذي نزل به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة في القرن السابع الميلادي.

وثبت الباعه العربيه الاسلاميه في هاته  
المدار : وكسب في الحققة اول حيزه بشفاة العربيه  
عند ندائه تاريخ : وبت هذه الثقافه وسوع  
شرف يبر محضه بعواصم العربيه ورواكي اعديه  
في الحصره والماديه : وانصب في سرحل محبته عجم  
في رجاى وفاده : ونشرت مؤنرات حارجه اتت من  
ومن العرب على السواء : من روى القيل :  
امر بسطط وتحرك على قمر به كاتب تجمع به  
الظروف والمستوى الفكرى العام .

أولاً - أن الجماعة المغربية على عيها الاتحاد العممي كرم من عمدة ، وهذا راجع إلى طسعة المشعب ، موله العطرة ، ثم أن المغرب بلاد فلاحية ونجاعة وعمدات على اختلاف الأنواع ، وهذا اسماط لا تستدق على العرارة من العامة بدفعه وبحسوب معه ، فلا حرم إذا رأينا بغيره بدهر بصورة خاصة وتحتل المقام الأول من بين العموم التي تدرس في بعاده والمساعد ، وأسوار القعبية ، كما لا يحق لا يبع نكاتها إلا حيث يحظ الشاهد لاسانسي يظهره الأنوى ،

ثانياً : ان الثقافة المسيحية ربطت ارتباط وثيقاً  
بالدين ، ولم يستطيع ان يخرج عن الدائرة الدينية ،  
فمستوى فروعها الأدبية ، مثلاً ، ولم يوسع كما  
حدث في الغرب وفي الاندلس ، فلم يلد كتاب  
من نوع المجاهد واسي الفرج الاصمعي وأبو عبد  
الله ، وأما واقع ان الأندلس انديمي معقل في الإنجاز  
نبي واعبي ولفافي ، بصورة عامة ، وبذلك قدوة  
لغيره ، وضع المعروف من الوجهة الجغرافية والتاريخية ،  
فالمعرب يقع في آخر العالم الإسلامي وفي حوار الدول  
المسيحية التي كانت في عراك صليبي طويل مستورس  
مع بلاد الإسلام .

[illegible]

وإذا رجعنا إلى العرب بكلمة جامعة في بعد  
 من المجتمع العربي كـ صورة معبرة بمجتمع العربي  
 الإسلامي في معنونه العام في بعد عرف هو أيضا عهد  
 أثواب العبي و لغة الناس ، كما عرف فيما بعد عهد  
 الاضطراب والتراجع ، إلا أن المجتمع العربي له وسط  
 هائل المظهر الممد معرائه التي تجعل لشأنه  
 شأنها الخاص .

[illegible]

17



مضافاً ، حصص الدين تأثيرة العميق على كل مظاهر  
إنشأته في المجتمع وفي عملها النشاط انشأته ،  
ولذلك فهم يكن من يسمون أن تيسقن انشأته  
وتعرفه انشأته والاتساع الدين بشهدهما في الشرق  
وفي الاندلس .

نعم ، كان هناك شعر وشعر واسع كتاب وشعراء  
وتكونت مجامع وأندية أدبية في الحوض الكرسي وفي  
مصور الكراء ، ولكن النشاط الأدبي في خاتمة البلاد لم  
يلعب الأثر الذي كان به في المشرق أو في الأندلس  
ورغم المحيوات المشكورة التي يبذلها اليوم بعض  
المؤرخين لظهوره لاستكشاف معاني في الأدب خلال  
القرور البصرمة ، فسميت أشك لحظة في أنهم لن  
يعثروا مطلق على كتاب أو شعر محفور بصاهي  
الحفظ ، أو أبا حان ، أو المتشي ، أو أبا قراس ،  
وكل ما سيعثرون عليه في الواقع هو محاولة بعض  
العلماء والمدرسين وبعض كتبة الدولة وحداها  
أدب كنوا يعطون في أعاليه للأدب من عالم الأنلي  
وترجية الفراغ ، ونحو القول كذلك أنه لم يكن للمغرب  
بلاط شه بلاط العباسيين في بغداد أو الأمويين في  
قرطبة حيث كانت حرفة الأدب تجد سوقا لبقائها  
وحيث كان الأدباء مستضعفين أن يعيشوا من أتاخيهم  
دون التعاطي لأي مهنة أخرى .

وصلى أي من النشاط الثقافي الذي كان له  
رواج بالعرف هو ذلك الذي يتحل بالحياة الواقعية  
للمعاصرة ، تلك الحياة التي سبقت في نظمهم  
الاجتماعي والاقتصادي ، من جهة ، وفي نزعهم  
من جهة أخرى ، وضعهم الجغرافي وانساحي الذي  
حملهم حصة القرون الوسطى وحتى بداية القرون  
العشرين مسئولية الوقوف في أعظم الاول للدفاع  
عن البلاد الإسلامية ضد الحملات الصليبية  
والاعتداءات الاستعمارية .

الثقافة العربية الإسلامية في مصر وفي المغرب

تلك بعض امبرات التي سرت الطابع العربي في بسجه العريد وطرافه ، ولكي يريد اعتبار وصوفا في هذا الباب ، سيكون من المفيد ان نقوم بمقارنه تاريخية ، فدرس مثلا المصير الذي عرفته الثقافة العربية الإسلامية في سدين كالمغرب ومصر ، فكلتا القطرين شعرب بعد الاسلام ، وكلاهما تلقيا انتفاضة الإسلامية واللغة العربية مع الدين الجديد ، ولكن

من به مورخ على الاقاليم وعلى اطراف البلاد ، اشيء  
الذي ساعد باستمرار على بقاء بروح القومية وتكون  
تنوعات الاقليمية والحطية والقيسية ، ثم ان هبالك  
حادث تاريخيا كان له الاثر البالغ في المجتمع العربي  
خلال القرون الوسطى ، وهو الهجرة الجماعية لعرب  
سبي هلال وسي سلم الى المغرب ، اشيء الذي  
احس عدة احمال بالتوازن القوي الذي كان يعيش  
عنه عرب .

والحقيقة ان انظم القبلي الذي كان مستحكما  
في البداى العربية وما نجم عنه من انواع الصراع  
الداخلي خلق نوعا من عدم الاستقرار المزمع في المجتمع  
العربي ، وحالة عدم الاستقرار هاته نعل وتلاشى  
احيانا اذا كانت السلطة المركزية قوية ولكنها لا تلبث  
ان تعود الى الظهور وتفقد حتى عند ظهور تلك السلطة  
، ضعيفا .

اصف ابي هذا من العرب لم يكن يعيش لهفه ،  
بل كان يشعر نائه مكلف برساية تاريخية تنجاوز  
حدوده الجغرافية ، فقد كان يشعر قل كل شيء انه  
مؤول عن يدوع عن الاسلام وتمكيشه في أنظمة  
التي يوحد بها سواء في ناحية الشمال تحده اسبانيا  
وربما في ناحية الجنوب تحده الصحراء وافريقيا  
الشرقية ، وكان عليه بخصوص ان يدافع عن الدولة  
العربية في اسبانيا وقد ناضب هاته المهمة قرونا  
عديدة ولكنه محبوبات وصعوبات ، ومن جهة  
اخرى كان العرب شعر خلال تلك الحقبة بان عليه  
تقع تلبية توحيد الشمال الافريقي او كما سجيده  
الآن العرب العربي ، وقد صرف همته لتحقيق  
هاته الفكرة واستطاع ان ينجح في ذلك في بعض العصور  
وكل هذا لم يكن ليخفف عنه المياء ويسهل عنه  
نحية الصعوبة التي اتجر فيها .

وصفي ر بور هديه الاوصاع ابتاوجية على  
لمجمع وتكيشه تكيشا جديا وان تكون للمرايا  
حربية لعمام الاول في التعدير الرسمي والاجتماعي  
ولذلك فلم يكن من الممكن ان تصور حياة تتدفع وانتاج  
نفاي متشوع في مشاوده واتجاهاته ، بل ان الادب  
كان في تعذب ذب رجان هم منه ، مربية عن حريق  
الحصنة او العرب ، لان لمجتمع لم تكن تتوفر فيه  
الظروف لظهور نشاط فكري تلقائي ومستقل ، فحين  
عندما يستعرض كتابنا وشعراء المغرب ، نجد ان  
طائفة كبيرة منهم كانوا اما وزراء واما موظفين بامم  
واما من القرويين الى السولة بضعة من الصفات .

ثم ان العرب وهو دونه حرف وجهاد كان يشعر  
بان مهمة الادب والفر والتدفع ، بضعة عامه مفسدة  
على عائق الاندس التي رجر فيها بحر العلم والادب منذ  
وائل الامويين ، وكانت الامور تجري كما لو كان  
هناك بزرع ادور سيد من الاندس ، فعليه  
ان يحكم وموسم وحارب ويدبر وعلى الاندس ان  
ترفع يواه العلم والادب والعصور العنسة وتهم  
في بناء الحضارة العربية .

مديح مع . في . دحول الاسلام الى المغرب  
حده . ر . مدي . حده من العلم  
ساده من . انلامية انطمت يصاح البلاد وظروعا  
وكاتب لها ميراثا التي سرر شحسب ، وبعد ان  
عاشت تلك الثقافة مورا من الثوب والفتح الذهبي ،  
عربت طورا آخر من السجود دام الى اواخر القرن  
الماضي ابي الى حدوث الثورة افكرية التي تحمت عن  
انصالبنا باروبا ، وقد حار الوقت بتكلم عن قلب الثورة  
سي معب لينا

مع -

سلا - محمد زبيير





الجمعة « والأعياد وسائر المناسبات الدينية كبار

سائر عرب مصر

والتعليم كتب له مراكز هامة تسعد أئمة من جامعة «القرويس» في كل من مراكشي وتطوان وموريطاني وحيال الأطلس ، ثم انجذب حركته الاستثمار العربية هذه شكلا آخر في مؤسسات التعليم بخاصة أو التعليم الاسلامي الحر التي انشئت على غرار مؤسسة «عبدوس محمد الخامس» في برباط ، في غيرها من المدن والقرى المغربية .

ان هذا الشكل من الاستثمار في الادارة وفي التعليم لم تكن تشجعه اذرة الحماية الاحدية بل كانت تحاربه بكل ما اوتيت من قوى وضع في سلكه العراقييل المختلفة لتجاوز ان تقطع هذا الاستثمار الذي لم يكن من الممكن ان يقطع بحال من الاحوال ، ان العربية تدافع عن نفسها في وطنها ، رددها وان تبارك الله بعد سنة بعد ربح لمبدأ من بي الا ان يستخرج من تصعب انود ومن عوامل الفناء وامت النهضة والبناء ، وهذا سبب ايجابية جهدها بتقني عن العربية في « معهد » فاصحت الى حد ولكنها لم تنطع ان تؤدي بحط الاستثمار التاريخي لعربية الى الانقطاع .

ولقد فوجئت العربية بجميع ابوسائل الاحدية او السببية امكنته ، واذكر منها ما هنا لبيان والتوضيح فقط ان بعض الآباء - جد مغربية وخدمه بها ودواء عيب - كانوا يعمدون انهم يرفعون عربهم وتعينونهم في حفصة وتجويده واقفانه لادخل بوزيم الخاصة ، فقبل كان الاستثمار يستفهم ان يمنع هؤلاء الآباء من مثل هذا العجب دخل انبيوت وهو لا يعلم به ؟ ان هذا ما يعسر له كيف ان مدانة هامة من المغاربة انديين درسوا في المعاهد الاجنبية كتب سببها ان يقرأ عربهم لعدة ايام ، وبقيهم ، غير انهم بعد ان يقرأوا بعض شيء رغم انهم لم يسموا هذه ايام في المدارس ، بل ان مر حواء من قبل استعانت به الله في سببها عيب . والآن نحن نقول من ان « وديت كله » مظهر من مد حردفاع العربية عن كتابه ووجوده في هذا الوطن المغربي الصب

«ما اليوم فان يرى الابواب مفتوحة امام العربية واستمرارها في جميع الميادين العامة والخاصة منها على السواء ، اذ ان مختلف الادارات المغربية - الا ما

من منها . تعمل المراحل العربية وورد عنها العربية ، وتعتمد بعض الوثائق بها دونها حجة الى نرحمه او بحسب .

والمعلم قد ركب سبب العربية به ناشئة في ايام بحانة .

والاخر من هذا كله انه قامت في البلاد كلها مظاهرات عامة وخاصة من قبل الهيئات الشعبية والجمعية بقيادة بالعربية والتعريب ، وما دبت الا لانه اوعي العربي في البلاد وسعي مغربية اخيه للدفاع عن نفسها .

ان استقبل في هذه البلاد للعربية ولاهن العربية ، لم يبق من لا يحسنونها الا ان يحدوا لانفسهم احد من ان كل ان يحدوا الواقع الناهض من عرب في هذه البلاد ، اما على ابواب انفسنا حدة ، وكل ما شفي ان يقال بهذه المناسبة ان التاريخ لم يشهد الة انقطاعا في خط استمرار العربية في هذه البلاد في اسوأ ظروفها ، فكيف يمكن ان يحدث من حد الانقطاع في وقت ما في العربية وجاء ان العرب واحد ما ان العرب شي كذا في العرب ارمين وحرصت بها في كثير من قلاع العالم فكان لها اليوم ان تستعيد مكانها رغم ان الواقع لا يزال يحسن في حد ما في بعض ارجاء العرب ، وها هي العربية تحت الجحش سمحهم في عرب في حد الجحش تحت وفي غيره من اقطار عربية

من هذا العرض الوحي لبعض مظاهر استمرار العربية بالعرب يمكن استنباط من هذا الاستثمار الذي يبرز اوب ما يبرز في كون العرب وطبق عربهم ومعقلا من معادل العروبة الحمين ، فكان طبعيا ان تلجئ الى انفة في ايام محنها زمان عساور الانحطاط واسميلة العناصر العربية على مقبدرات بلادهم وبعد . فاعلمت العربية . سبب على عرب العربية لغرب سعاد عرب يعود والكتب سببها انبيوت ومرة مرة . وسبب سبب مع على عانته دين اعادة هذه اللغة الصافية الى حظيرة الوطن العربي كله لغة الاسلوب خالصة المفردات والبراغماتية .

ومن اسرار استمرار العربية بالعرب مدرة هذه امة سادرة هي معالجة الافكار الادبية العربية . وسبب حمين وسبب في بصرها حمين او سببها . واسمها على العربية به سببها حمين على

أدت العرصة ما عليها ونقي على أهل العربية أن يذروا  
واحدة العربية التي في أعينهم .

ومن أسرار استمرار العربية بعرب أبنائها هذه  
اللغة من ماضي محمد في أرضه ، فلهذا مضى على  
العربية في بلادها عهد كانت فيه مدارس سحر ومذاهب  
في العربية ، كما كان في مشارقة ، فقد كان بشارة إلى  
مذهب الموهبي أو الإنشائي في سحر كما كان يتنازع إلى  
مذاهب البصرة والكوفة ، وإلى مذاهب أهل الشام  
وإفراق ومصر . ولقد كانت لنا إلى جانب هذا كله  
في علوم اللغة وغيرها أو « آلتها » - كما يقولون -  
مؤلفات وآثار .

إن العرصة اليوم تقف على أقدامها سليمة بعد  
الكبح الطويل المستقيم الذي خاضه خلال العصور ،  
وما على أهل العرب إلا أن يأخذوا يدها لتثبت لهم  
مواضعها ، وتساعد بها لهم في سائر الميادين .

لقد جالبت العرصة « التحدي » نصير وثبات ،  
وقاومت عوامل الضعف والفساد ، وهي لا زالت على  
استعداد لمقاومة كل تحدٍ يحل مثلها أو أكبر منه ،  
في عمقها وخبرتها و استمرارها على مر العصور .

وعند الله العظيم « أن نحن نرانا يذكر » وأن  
له حافظين « ونعمة لا تكفر » هي العربية لغة  
المعزة ولغة العرب أحسن .

سلا - عبد الله الكامل الكماشي

إن الفكر العربي الأول ، الذي تمثلته فصائدات أحفادنا  
والعلاقات منها على وجه الخصوص ، فكر مادي  
سطحي يتبع المحسوس ويترقب في هذا الشبح .  
يصرع لكل حالة محسوسة إنما حديثاً حتى لتحد  
سدهم لتبسط الواحد اسماء متعددة . . . ولما جاء  
الإسلام وقامت دعوتها الروحانية على الأخلاق وانزل  
في الأثر في عادات ثقافتها العربية هذا الفصح  
الجزائري الذي وثقت قدرتها على سعة المعاني  
جدد ، عن طريق الاسعار والمجاز والاشتقاق  
وسيج

إن العرب قد كانت لتفكير في الأسرار  
من ماضيها في عصر عربي سام . . .  
تبعها بعد ذلك تحديها في محقق العدم  
والإيمان بالله وحده لا يشك من خبثه عكره .  
في هذا العصر من أواخر أحوالها .  
في هذا العصر بعد أن عجزت أسسها  
وسقطت القواعد الحضارية الإسلامية في القديم .

إن العربية لمعرف لا يحرقها المتطهرات العلمية  
المادية . بعد لسماتها أسماء أدلة عليها ، ذلك أن  
أحفاد الذين كانوا يصنعون لكل حالة من حالات السيف  
أو الرمح اسماً خاصاً يادرون على وضع اسماء  
مناسبة للمسميات العلمية الحديثة ، ولقد حفظت لنا  
معاجم العربية كنوز غنية من هذا القلبي ، وذلك



# أزمة اللغة العربية

للأسندة: محمد عبد الحكيم الأسدي

ذ هي مستودع برائها وعمد حصوتها . بقول أحد الكتاب « أن الحيوان يعجزه عن اخراغ اللغة لا يحسن يفكره ، ولا سعه يد اسب تفكر . آتائه واحداه ، ولكن اللغة عندما جعلت الزمن يرخيا والعصاء حرافيا . وبولا الكلمات التي جعلت البراءة ، أعصا حروفها استجبت بقا . بعد حاراب فضلا عن احتضار معبره ، سلاف ومبر بعدا ن يكون لتفكير بد . عر مقبوه . واعتقادي أساسا تسي احتجارات في السبع الأوليين من أعمارنا لا لم ترتبط هذه الاحتجارات بكلمات تجعل التفكير فيها ممكن لا نه لم تعش في سذكرة تكلمات » .

ان كل حبة ثقافة اش لابد ان تكون حالة من الحبس العقلي والنفسي يعطي التعبير عنه سعة واقعة ان يكون هناك وسيلة تضمن الاتصال بين فرد وآخر . والاحسن ، وهذه الوسيلة هي لغة فتم ضرورة احسنه وتم به معضرا فيم سعة . سكره وحذار وفي بعض حمة دمة . د حرة مهم بر ك ب سافر لكن انه لابد بحسن حص ب وسبح عه .

ولدرسة اللغة معترض عن واقع الثقافة اذا كان يفتد في بعض فروع « افيولوجيا » أو قصه اللغة فانه ليس كذلك دائما لانه مجرد اللغة من دمع الاحتمالي والاحتمار و . رقبما به من معومات حولة .

سنت اريد عرض واقعنا الثقافي من انمخول في مشكلة أزمة لغة العربية لعرف هل هناك من حق أو خطى تدافعين يعكسان على لغة تآمرهما .

أن اسحارب التي عشتها فل الاستقلال وبعد لاسقلال ، والتي مرت بها شعوب اخرى مثلا علفنا ان كبريات أمكل هي تلك التي تشق . م ممارسة الإنسان لمصلحةه اد علنا ما ثلاثسي حلفس المرء لحريه في عمرة الفصا التي حلقها الحرية نفسها .

والحقيقة التي نجيبها اليوم هي أنت منحقون في مبادئ كثيرة ولكن متعشبه هذا الخلف عسي الصعد السياسي وحده يخلق قسا بوع من العمي « اللوسي » تحفة سيرة المنطق السياسي ، وضبط المجترفين الساسين .

ان سائسة التخلف القومي أو الوطني لا يمكن ان تستوعب جميع مظاهر ثقفا وبعد أي قلب الحصة الا من خلال تحليل لعكر اعربي المعاصر لانه وحده يعكس واقع المجتمع لعربي وعلاقته مع المجتمع وقت = اجبره و . بي سلسه الثقافة اعربية لانها يعكس حياة الفكر وما يعينه من ورم . د حدة من ماعف رة و . سوع . وفصلنا من ذلك أن نضع المشكلة اللغوية التي ناسر لها السرم في مكانها من الكيان الثقافي والجهاز الحضاري فسطر ان هذه اللغة على اساس اقصائها سائسة . دت كي حدة في صاا بحماره الاسائية ، ومن معط ب حدة مقبوه بها بحب الوقوع في اتهام اللغة أحيانا بما يجب أن تلبسه تقديت أو حصارت . كما أنها نجس الوقوع في الارتحال .

ان اللغة هي الاداة الأولى لتس الثقافة ، ولذلت تعتبر اعظم مؤسسة اجتماعية تأسس لكل ممة ،



ان محتضرين جدا في مفهوم العاقبة لاسيما  
وذلك لا آس على خديتي من سوء انهم  
عندما يتحدث عن الجود لثقافة . فليأمنه من  
حشد الدلائل المعوي من بسيط ولكن كنعيم  
حضور مفهوم مفقود له ماس . عيشه وانجده  
الاقتصاد والاجتماعية التي يعيش انعود في  
عليها .

« الثقافة معرفة عنيفة تكسب صاحبها علاقة  
 - به وكونه - جاد يسير - يسجد مع معرفته  
 بها - محترم لها حتى يسهل - يهوى - حصري قائم  
 على - معارفه - توجد - حقوق الإنسان  
 المتفرد به - محليها - الحادية والروحية » //

[illegible]

نشاط الى ذلك ان واقعنا يمس كلها على  
شروط ثقافة ، أي على معطيات العلم والتعلم  
والديمقراطية بقدر ما يقوم على مصدر من التوصلية  
الإنسانية والمجوعة ، وهذه والتراجع المادي الذي  
منه في جميع هذه الأمور ، كما في حربنا

ونكر حقد عدو لا ماعز ان يسرع حادى  
وانعدام محطات ثمانية - انك سب عدوك مبها  
تكاسا في المعارف والافكار من كل صف ووز  
وتكسبا في اخيرة الحصار عن كل دولة وامه ،  
واندعت سببه وعقبة من كل جهات الدب الرابع ،  
يجعل من مستهكر لا مستحقين ، يحرم ولا يقتسم ،  
يريد ولا يتكر او تحكيم - وهذا هو سر التناكر  
والوقى بين محكم مظهر حياتنا - ان في الافكار او  
الاشياء .

والمستحقون ثواباً وحساباً أي مستحقون في  
فهم الأشياء على حقيقتها وفي امتلاك أفكار سليمة  
تقودنا إلى النظام والسبق والهدى والإنصاف .

أى السحرة الجمعية : أن الأسارى يسدوي التعبير عن نفسه . هذه النسبة ليست جديدة بل هي كلمة في القول المأثور « خلق الإنسان كلمة أحياناً » وأنها حقيقة مظنة تسوي في مداهها أن « الشعر والعمر

علينا منذ الآن وقد قرعنا من هذه المقدمة الطولية أن بواجه روعة البعث من خلال الأرملة العذبة . أرملة المتدفقة وأرملة الحضرة . وأن نشهد أى صميم الموضوع على وضع من المطلق الضموي الذي أعتداه

بأرملة العذبة ؟ ولماذا كانت هناك أرملة لعوية ؟

عن الأرملة البقية . فهي العصور عن التعبير في ميدان عمله كثرة . وتغير لغة العربية أمام رجف العباب الحقة في الوطن العربي . وسادة هذه اللغات أحياء أحياناً في بعض مرافقنا الحضارية ، وبعض الصعوبات الكامنة في البحر والكتبه والالفاظ

عزى إلى رستم السحري « السحري ما يصنع أحدهم أو دخل العجايز الطيبة والصليحة وري ما هناك من السموميات مع . من أعصوبة من أنواع أحيوان وحسروب اسباب وصوفه المعادى ، ودين ما هناء من الآلات . الأحرار وأرد التصريح عن شيء من هذه المذكورات مع هو فعل ؟ حل يشبه في مثل هذا الموقف ما عثده من تعجب ومشي أسم للظفر ، وحسمائه أسم للألدة وأبع لتسيف ، ومشي للبير ؟ ألك هي اسمة النسبي وضعها الأصغر باب أعز الأسمه وأوسع تعبيراً وأخوع المعاني تصويراً » إلى أن يقول : يعود الكتاب اسم تلك الأشياء كالأبكم ، يرى الأمور ويمررها ولا يستطيع أن يمر عليها إلا بالاشارة ولا يصغى إلا

ويرجع هذا القصور وانقر أى سيبين مهمين :

1- يعود السب الأول إلى أسمه نفسها . وهو كثر العربية قائمة في صلتها بالالفاظ على عدد محدود من الموازين الاشتقاقية ورغم ما في هذه الصيغ من مراب وأبعاد مخشعة فيها لإتسوع المعاني المردوحه تلك التي نلجها في الالفاظ المركبة في الكلمات الأخيرة

ب اللغة العربية لا تمتد سبعا تؤدي معنى السوابق والواحق شتما يوحد في اللمت الحقة ، هذه السوابق والسواحق التي تتعدو عددها استين في اللمت الأوربية يقول « أنجورى مارون غصن » ولو فرضنا أنهم صدموا بكل أداء يحوا من ثلاثمائة كلمة لحصل عندهم ثمة بشرة ألف كلية وهذا غير موجود في اللغة العربية .

2- ويعود السبب الثاني إلى توارج العرب ، وتاريخ الحضارة العربية ، فقد تخلف اسمها العربية عن مواكبة التطور العلمي والحضاري بتخلف أهلها لغده قرون أي منذ رجف التنوير على حضارة الشرق العربي وكادوا يقصرون على معبلة ، واسمل الحكم إلى يد المول إلى يد الحشم حير . وانعزل المجتمع العربي عن العالم واسعد في قيود الاستغلال ، وعلى الواسا من الرؤس وانظلم والانحطاط استأصبت منه كل بدور النهضة

واسكنى هذا الواقع أجيال الجند على الصلة بعينها فسرى إليها التأخر والحصود وهدت لغة المركبة هي لغة السيده بيثما طلت اللغة العربية ماصرة على بعض المبدئين الإله لخاصية واستمر عهد الظلام إلى العصر الحديث حيث جاء الاستعمار العربي فكان أمماداً لعصر انظلام .

ب في سبب رمة اسمها مرة مضرب من دنيا وبعضها من ظروف خارحة عن نطاقها ، ما معبر الذي ترمى به هذه الأرملة يسو أضعف والعصور هذا في اسعة . أم في عرس أنانها فهي اشك في قبورها أو لثت في استمرار ملاحها وأهيبها للتعبير عن حضارة حديثة ماهرة . ومن المجلد هذا أن أسمر إلى أننا خلد اتصالاً بالعرب عن طريق الاستعمار واحتكك بخصائمه ولعنه كان اتصال اتصال مملوك تعالاه . وليس المعيوب هوها تعمد الثالب فقط كما يعوز العذبة بين خندوب . وأما هو فوق ذلك عر هذه القصة لأبه يؤمن أن سرها كان في هذه الظاهر لني عري بها . ومعنى ذلك بالنسبة اسما لها تعتقد أن سر تفوق العرب علينا هو في عده المظاهر التي تظهر بها . وهذه المؤسسات التي سبب ، هذه سمها التي سكلها .

هذه حمة بعد لاس أدهنا ، وأثنيه هي سر حول عنها نالك بن دى أفكر لحراري « أن

مركب النقص الذي يعمرى أفراد المسلم عندما يواجه المصاعب التي تحيط بحياته الاجتماعية اليوم بصفة غالبة أي أن يبرز هذه الصعوبات إلى طبعة المشكلات عوصت عن أن يعزوه أولا إلى نفسه من الناحية العقلية في درأكه هذه المشكلات ، ومن أساحة الاحتمالية من سلوكها أراها

هذا المركب انفسى وتلك العرة جعلتا نطرا إلى اللغة هذه اسيرة العربية التي نحلها عند بعض شباب ، يضاد فيها من احسن بصفة ، ومن انصاف الطبعة التي لا تحبو العربية ، ثم سكر منه ، وفي حصة جدد ، العربية ، جعل استؤوس وغير المتأثر من ذلك في الادم من علاجه .

سنعبر عن بعض حد من المباحث في سوابق قصة اسيرة العربية في هذا الجنس الاخرى في اسم الأندلس ، القرن العشرين حتى نفرك ما هي من اسيرة العربية عنها وتوعية اسيرة التي نظر بها إلى أزمة اللغة العربية .

من هذه المباحث ما تناووس قضية النقص العوي بصفة عامة واقترح لها وسائل العلاج كمباحث سلامة موسى ، واسماعيل مطير ، واحوري هارون عصف والدكتور بشر غاريس واحمد حسن الزيات وعند تقدير المقربين ومحمد بيومر وعبد العزيز الأهواني ومنها ما عالج قصدا تفسير اللغة العربية نحو أو كنانة أو طاعة كمباحث الابن اساس الكرموني واحمد الإحصو والدكتور اتس فريجة وأبي خلدون صاحب الحضري والدكتور طه حسين ، ومنها ما عالج قضية الازدواج العوي أي مشكلة العامية ولقصصى كمباحث ١ - الماروني ، ولعقد ، ومحمد رضا ششيني . أن الصع الذي حقه هذه المباحث لا ينكر . غير أننا نسجل فيها الملاحظات التالية :

١ - اعتبروا اسفة العربية غير قادرة على حساب لتقدم العصري ظلوا خط أن عجزها يرجع إلى حصائصها الذاتية وأنه بمجرد تسلسل في اعددها ووضع للصلطحات انعمية أو تعريبها يمكنها من فهم ٧٠% فما في حد اسيرة لحرارية متعارفة

انعمية ، فقد عزوا اللغة عن واقع المرص ، رجموا أيها كل اسباب المرص . وبظروا لها العلاج بمحور تنعذ وصحة الطبيب .

ووقعوا في حبال مركب النقص الذي سب الصوة إلى المشكلة لا إلى طعة فبعت للمشكس ومبعض منه

وأما الذين قارنوا بين لغتنا الفصحى واللغة اللاتينية ، ووقعوا للعربية مصير اللغة اللاتينية من سادة اللهجات العديدة عليها ، وحيرورة هذه العاميات فقدت حية بفصل ارواح والإسهمان واسم الذي علمه ، يؤلا وتقرأ في خطا التعقيم المعبد الذي يعني الفردق أفردية من اللغات والشروط الحضارية التي تنمو فيها كل لغة بالذات .

والذين تحدثوا عن مصعب العربية ومشاكلها اللاتينية أي عن حيث طبعها وأمازها ونحوها انعقد المختلف لم يحل خذشهم أو حدث بعضهم من غمو فيهم . فليس به ك ذلك ونحوها وصعوباتها التي لا تحل اسيرة غير ذلك ، فهي وحده مسير العربية بنفس نوح من حد ذلة صرة لسفة أو عنمة حددة ، وتوحيد شكل الحرف العربي حيد الامكان رغم الخلاف موقعه من بية الكلمة ، والفاء من اقترانها أساسا معاً لا ضرر معه في الالقاء ولا فصل منه في الفاء من الحجة الجوهرية

بقول سلامة حوسى

لست أسفة سوى وسيلة للفهم والدرس ، فإذا كانت تحتاج إلى البحوث الطويلة لدراسها فإن هذه السنوات محصورة علينا بقطعة من الوقت الذي يمكن أن نرصد لدراسة الجرامرمة والتاريخ والحوارجه ودراسة والطبقات مثلاً ، وذلك المستكين الذي يحضي عرصة دراسة سعة ، عرصة سعة به ذلك ندى نكد طول عرصة شراء آلة بلسيخ حتى إذا اسماها لم يسبيح شئ . لأن اللغة آلة ، ولا يمكن أن نخرج بسلامة الآلة ما لم نسجد به .

محمد عبد الملك الكناشي



فقات

: ~~\_\_\_\_\_~~

لأرب في أن التراث العربي قد عني بتلويقات الهامة  
لمستوعبة ذات الروح العاكسة لمشرق المسقى بالعروب من  
حملة تاملون على مصر أن لم تقل من الحملة الصليبية  
الأولى ، وقد حرمنا أن نحدد سؤاها  
أسس عصر النهضة إليها ، وهذا الميل نحو الدليل  
للعاص كثرنا ، ومنه العيون لبعض في معرفة  
حقيقة لحصاره أعرضه وحلها ، لأنها صحت من  
عن تمنع عفا هذه الحصاره والماسها من بيدها  
الأولى ،

في الكتاب ما وجد في بعض النسخ وهو احمد  
في ان غير محفوظ من حشر وهو لدى  
م. عرب 6 ووردت تحت رأيه حاشية من التواهم  
لبنه و لبريه والقمر آرم بطرد مدكر  
او ص بر عطف الاصح الذي يحذف على حرف الراء  
فدفع من حشر حشره وحطه لانه لا يحسن  
نطقه فكان اذا اراد كلمة البر قال الفصح ثم بسطوط  
من الحديث عن كلمتي الفصح والبر الى الكلام عن  
مردداته التي علبت على سكان المدينة وبكده ما يثبت  
عود البر واصل وبسببه تسميته بالرجال

لكن الانحراف حيف المراتب اعني ثمة نفس وحده  
مسؤول عن قبه الانسفات الى كسبا العربية الاولى ، من  
ن ، بينه البلاهي وتداخل مناضيب وعراوتها  
بحسب الفاري مضطرب ، الامن مشتتة لانه لا يحلج  
الى التزود من بعته الا بعد مصافه وقرءاته مضطربة  
نضاله على اشياء واشياء قد تروقه ولكنها لاتعجب على  
بؤله ولا موضوعه الذي يوح النحت فيه .

ثم يخرج إلى اللون المنقصل عن أسننه وأبوابها  
تسبب المطوقة طاء واللام المطوقة ياء ، وتذكر  
بعض من كانوا مضامين بهذه الصفة كما يورد طبعة  
من التمر في ذم الخطباء المضامين بها ومنح الخطباء  
لفصحاء مثل حسن الأمازي والعبث المجاشعي  
والعزمج والكفت ، وكانوا خطباء حكماء شعراء ،  
وعند أن يعود إلى آفاق اللسان يعرف لون تهديد أبي  
كردم عن صفات الألفاظ وبوأحقب به رجع كرد أبو  
الاعبد .

وسيعرض في هذا البحث المواضيع التي انجزت  
الاول من كتاب السائر ولنسمن نتجدها حفظ معاويين  
مديد النظر في موضوعه واسبويه ، ومحددين تحديد  
حقته للاستفادة والانتفاع ، لكننا قبل احلاء هذه الحظوة  
سيعرض في ايجاز لهذا المختار الهام من مصادر ادب  
لعرب رئيسه كما وصحه مؤلفه العذ ابو عمرو عثمان  
احاجد

بعد أن يعرف الصحيفه محمى السائى حمد العرب  
والعجم ومحمد مساد معتذر عن عدم ابراز هذا اسلاف  
في اول تكلام ، تم سطر الى الحديث عن ذلالات المعنى

وهي خمسة - استفظ والاشارة والانباء والعقد ، أي الحساب ( والحد ، ويذكر شو هذا لكل دلالة ، ومن هذا الحديث يفر الى معنى البلاغة عند العرب والعربى واهل الروم ، وكذا في عمرو في الاستطراء يذكر اسماء المعاني لم تعريفاتهم واستجسبهم لاوصاف معينة في ابلع كالحجوة والتشويق وترصيع الكلام بلايات والامات الشعرية ولكن احاطت بغير بعثة أي بعدا تعود ، ثم يفرق نصمت وقوائيد صفحات من كنبه ، ولكنه خرج الى كنبه عن السالك والزهاد وعبياء السبب ، وحلال حديثه عن البلاغة وما يتصل بها كان صحيح لغية بعد الفينة يذكر الاستشهاد أي الخروج من الموضوع بذكر احوال اعطام مثلا .

في هذا المربع المحيبي في الموضوعات وبدايتها من احاطت الى الالف وعبارة بعضها على الاسماء احيى لاصحابه ، محسن في رد اسم صوته التي عاين على العرب اتحاذهم للعصى والتماء انشاء الحظية ، ثم يحتم كتابه بما من عن فصحاء العرب وحزمهم واشتهر من رواد بن ابيه والخصم الشقي .

### محاولة منهجية لتخصر مواضع الكتاب :

يستطيع من هذا العرض الموضح الجزء الاول من اسر : ليس الذي تليف صفحاته على 420 أن نسق الصعوبات التي تعري البحث في صنفه فهو أشد من اضطراب متداخلة ، وسنحاول حصرها تحت ثلاثة عناوين رئيسية هي :

- 1) الكلام السبع . 2) البعاء .
- 3) الاستطراءات وهي نوعان :
- أ - استطراءات تتصل بالموضوع العام .
- ب - استطراءات لا تتصل بالموضوع العام .

### ملخص لهذه الأقسام

#### 1) الكلام السبع :

قيل للوبي : ما البلاغة ؟ قال تصحيح الاقسام واختيار الكلام . وقيل للعرسي : ما البلاغة ؟ قال : معرفة الفصل والوصل . وقيل للرومي : ما البلاغة ؟ قال : حسن الاختصاص عند المداخلة والبرازة -

لاطلاه . ومن الهمدي : ما البلاغة ؟ قال . وصوح بدلالة وانتهى الفرمة وحسن الاشارة . ( ) . ويقوم الامام ابراهيم بن محمد : « ينبغي من هذا البلاغة الا يوتى السامع من سوء افهام النطق ولا يؤتى لاسطق من سوء افهام السامع ( ) » ويقول الجاحظ مستقلا على قول الامام ابراهيم : اما ب فاستحسن هذا القول جدا .

وقد اتفقت اكثر احوال العلماء على البلاغة الانجاز وان احلوا في تحديد مفهوم هذا الانجاز عند سأل معذرة صبحار بن عايش اعمدي . ما الانجاز ؟ وجاب ان تحب فلا تطل ، وتقور فلا تخطي ، ومن لم يعص الصبي : ما الانجاز ؟ وجاب : هو جدي العصوي . ( ) . وقد مدح العرب الكلام الخول الصافي الخالي عن التكلف . ومن الجاحظ : ان الاستعانة بحوشي من الالفاظ عجز وتقصير . ( ) . وكان العرب يؤدون ان تو فسق الالفاظ بمعانيها فحملوا في المحل المناسب لكن مهمما ، يقول الجاحظ : وبتى سمعت جعظك الله يسادرة عن كلام الاعراب . ( ) . ان تحكيها الا سمع اعرابا او مخارج العالظ . ( ) . وبتى سمعت جعظك الله يسادرة عن كلام المودس واليهين خرجت من تلك الحكاية وعشت فصل كبير . وكذلك اذا سمعت بتندرة من نوابر العوام فرباك وان تسعمل فبه الاعراب او ان سحر فبه فبف حسب فان ذلك بعد الامتاع . ( ) .

واردت ان العرب ان يعنى الطبع بالاسنوب في غير صفة او تكلف فبه « ليس للبيع ان يهذب اسلوبه و . ( ) . وفيه ويرد به حتى لا يطق بل اس . ( ) . وبتى سمعت جعظك الله يسادرة عن كلام المودس واليهين خرجت من تلك الحكاية وعشت فصل كبير . وكذلك اذا سمعت بتندرة من نوابر العوام فرباك وان تسعمل فبه الاعراب او ان سحر فبه فبف حسب فان ذلك بعد الامتاع . ( ) .

## (2) التلميح

نصراء : « ردت سعة لكل حنف ومقدود لكل تابع » .  
 حنبلي : في الخطبة السبع حين يخطب أن يعتمد على  
 الفوس و العصب والوسج به الساء الخطبة  
 المعاجاة في الخطبة ومعالاة في الأسرع

### (3) الاستطرادات :

أ - استطرادات في الموضوع : الاستطراد منه من  
 جاء ملاب يحدث ويشرح عن ذلك مما بعد  
 ذلك بعدة يحدث في مواضع كثيرة عن وأصل من  
 عطف لآيات لسانه من جهة وتتمته كمعكر وخطيب .  
 حنبلي : حرة آخر بسبب في ذكر الشواهد عن حسن  
 محقق الختم بحسن التفكير وحسن القول لأنه  
 عصر في الإسلام في عصر

ب - استطرادات زائدة : وهي شائعة لا تحتمل  
 في موضوع حنبلي : بعد ثمرة : وعن الحنبلي  
 من حنبلي : لا في الحج

سنة

القطر : إبراهيم السولامي

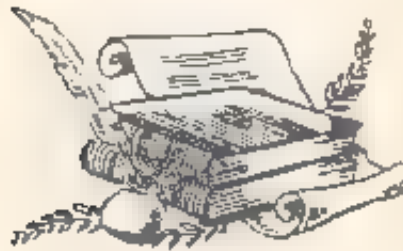
مدح العرب في السبع دلاقة النسان وعذونا عليه  
 للكه والشفة والمغير ، والحضر والعبيد . . كمنه  
 ب طدا عنه موارفة للعظ بالمعنى « فحتم لكل علفه  
 من ردت كلأما وكل حائل من ردت معص حتى يسم  
 قداو الكلام على أقدار المعاني ويهم أقدار المعانيات  
 وأقدار المستمعين على أقدار ذلك الحيات (ح) .  
 واستحبوا فيه أن تكونوا جهرا أصوب ، متشادقا  
 « لثت مدحو سعة العلم ولعرا جعره » قال عمرو  
 بن سعيد :

شأنك حتى مال ينفول شدة

وكل خطيب لا أملك شدة

كما نرى في السبع الألفاظ دون مرور ، والعرض  
 في قرابة المعاني والصور : شروع من الوجهي من  
 لكليات بعد التمس من أوسع بالصور : فخر ،  
 ومدحو منه الألفاظ بالموضوع ووسع الكلمات لسانه  
 كفي حال ، فقد تغيرت عنده الكلام مثلا الألفاظ الملازمة  
 سمعوا المقصود : واستحبوا بها من كلام العرب أنه  
 وأصطحووا على السعة ما لم يكن به في لغة العرب أم

\*\*\*  
 النيل واشين ص 168 و307 و166 و146 و47 و166 .  
 \*\*



# كَيْفَ تَكُونُ النُّقْدُ وَالْبَلَاغَةُ

لِللُّغَاةِ : عِبْرَةُ الْفَارِسِيِّينَ

والنقطة الأولى : أن يكون الكلام موجزا  
والنقطة الثانية : أن يكون الكلام واضحا

والنقطة الثالثة : أن يكون الكلام متناظرا  
والنقطة الرابعة : أن يكون الكلام متجانسا  
والنقطة الخامسة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة السادسة : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة السابعة : أن يكون الكلام متطابقا

والنقطة الثامنة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة التاسعة : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة العاشرة : أن يكون الكلام متطابقا

والنقطة الحادية عشرة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة الثانية عشرة : أن يكون الكلام متماثلا

والنقطة الثالثة عشرة : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة الرابعة عشرة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة الخامسة عشرة : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة السادسة عشرة : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة السابعة عشرة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة الثامنة عشرة : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة التاسعة عشرة : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة العشرون : أن يكون الكلام متساويا

والنقطة الحادية والعشرون : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة الثانية والعشرون : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة الثالثة والعشرون : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة الرابعة والعشرون : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة الخامسة والعشرون : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة السادسة والعشرون : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة السابعة والعشرون : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة الثامنة والعشرون : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة التاسعة والعشرون : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة الثلاثون : أن يكون الكلام متماثلا

والنقطة الحادية والثلاثون : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة الثانية والثلاثون : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة الثالثة والثلاثون : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة الرابعة والثلاثون : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة الخامسة والثلاثون : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة السادسة والثلاثون : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة السابعة والثلاثون : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة الثامنة والثلاثون : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة التاسعة والثلاثون : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة الأربعون : أن يكون الكلام متطابقا

## في القرن الأول

والنقطة الأولى : أن يكون الكلام موجزا  
والنقطة الثانية : أن يكون الكلام واضحا  
والنقطة الثالثة : أن يكون الكلام متناظرا  
والنقطة الرابعة : أن يكون الكلام متجانسا  
والنقطة الخامسة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة السادسة : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة السابعة : أن يكون الكلام متطابقا  
والنقطة الثامنة : أن يكون الكلام متساويا  
والنقطة التاسعة : أن يكون الكلام متماثلا  
والنقطة العاشرة : أن يكون الكلام متطابقا

















دستور اُمید و آرزو و تقاضای العزیز  
للأستاذة: رشید نجار

المفكرين الاسلامي كس مر  
كندة ، ذلكم هو الكندي

والامر لاهم امري اوله ان اعقب شيه في هذه  
المحاولة ، هو تلك الاخلاصة التي توصل اليه هذا  
الكاتب في حاتمه كسائه : ذلك ان اسرائيل لم تكن في  
حسابه العالم العربي عندما يقص العرب ، وانطلقوا  
من حشراتهم لسروا اعدائهم القديم يحطلون اليه سور  
اعينهم ابدية من اسديك والخرافة المخافة للمتنطق  
الامر الذي تسته اركان حصاره انسانية حادثة ، بل ان  
اليهود غدا وغفوا بوفاء عذائهم من الاسلام منذ اوان يوم ،  
واحبهم بعد ذلك راحة في حبه برسول عبد الله  
ابن موفيه بعقاب احبائه عمنهم بعد وفاء الاحزاب  
التي صدمت ليهده في الزفة : فعدا عبيد الحكم  
من سمي امري محمد شبيب به . شك في ان حبه رسول

هم على الجسد من عليم وحزى العليمة  
السلامة - والعلماء بهاها - فواصوا حملاهم ضد  
السلام - حتى لقد اصبح العلماء المسلمين  
يعدون - بعبده نغروب الى اليهود كل فكر  
معد من حيزه من العلم

من أمة مدح و... أرحم بها...  
الاعتناء الاجتماعية والفكرية والاقتصادية  
... من الحق القول... العالم العربي  
لا يزال يعاني من الانطباع والجهل في عدة نواحي من  
حياته، وهذا أن كان... قلبه يعرب...  
... من...  
... من...  
... من...

٥٥ ( ) ومهما نكل من امر فان العالم العربي ،  
كما قلنا سابقا ، يمكن ان يستحق من ان يكون  
كانت سياسته مروعة بروح من الزمان لا من  
الوسع ، وغير موجهة الى طرف الاقطاع ،  
قلما يشعرون بمعادة مواطنهم ، وببدا من انكراهيه  
التي تكلمها العرب لبعض الشعوب ، وعلى الخصوص  
ايرانيين ، التي يجمعهم وانها الحبس والعسرة  
المحزنة من ابناء ابراهيم ، فبعد كل من الواجب على  
العرب ان يمدوا يدهم لاسرائيل ، ذلك بمصير  
اقتصادى اعمى ، للتموضا في اساسه ، الذي يمكن  
ان يساعد على تحقيق الخير لهم ، ويعمل على تطويرهم  
بحر التقدم المفضل ان يله من حبله في الشرق ،  
الهدى القديم بمحضاره .

هذه العبارات ايجلة المروسة في نفس الوقت ،  
 التي احدهم الحشون كتبها وضعه حول الفكر العربي  
 ذلك هو الكاتب مصري سيرويا ، الذي احاط به  
 ايقاعه الهامة لقدم محمد انور من جسد ، الا وهي  
 العاقل اشهر ومنه ليد لمصالحه والاخوه لاسرائيل ،  
 باعتباره من الراسي عوده بتعليم ولهو  
 لشوش العربي الحديث .

نقد عالـج الكـاتب تطـور الفـكر العـربي مـن المـاحيـة  
الدينيـة ، والـفـنـيـة ، والـتـصـوفـة ، فـلم يـطـع حـمـا  
انكار اصالة نبـوـح العـربي و انـحـضـاره الاسلامـة ، بل  
بـدأ بـالـمـتـكـيـن انـكـروا عـبـى العـرب مـشـركـيـم و  
الـمـرثـ الـهـائـل الـذي صـهـوتـه انـحـضـاره الاسلامـة ،  
و مـن الـمـعـروف ان بـعـض عـبـا حـثـيـن الـعـرـب مـنـكـروـن عـبـى  
ابـحـثـن اـعـرـبـي عـمـق الـفـكـر و هـضـم الـعـلـوم الـتي  
و رثـوها عـن الـاـمـم الـسـابـقـة ، مـع ان الـعـبـاسـيـن الـاـوـلـي

العربي كعرقية كبرى لتقدم العرب . نبدلاً من ان يتوجهوا الى معارك الساء والعلم ومبعد سمر التقدم والحضارة ، حسمت هذه المشكلة الكبرى سيكون فواهم الفكرية والاقتصادية ، ولزمه . في وضع الخطط والاستعداد لمقاومتها .

الاقطاع اذا من محضات الاستعمار العربي بلا شك ، لا في العالم العربي قطع ، بل في العالم المتخلف كله .

والمشكلة الاسرائيلية الصهيونية من أعظم محضات هذا الاستعمار نفسه في العالم العربي والاسلامي في نفس الوقت .

واذ كان مشكل الصحف الاقتصادية ، ومظهر سيطرة الاقطاع في بعض الاقطار العربية معهودا ، وعلاجه واضحاً ومعروفاً ، فان مشكلة اسرائيل وضعها العربيون انفسهم ، ومهم جداً الكاتب العربي ، تحتاج الى تحليل والنظر . ذنت ان المشكل الاسرائيلي بالنسبة للعرب ليس مشكل كراهية اولا ، او مشكل عنصرية من العرب ضد اليهود ، بل انه مشكل استعمار وحفظ استعمارية موعوده منذ اكثر من نصف قرن ، ويجب ان ترال ، انها مجرد مؤامرات مقصودة تؤلفها جود كثيرة ، ولابد من القضاء عليها بشكل واضح ، ام كيف ومتى ؟ قد ذلك ما يتخلله حوادث التاريخ وتطورات السياسة الدولية في مستقبل الانام .

٥. بعد الكراهية نفسها سلاحاً يجعل ضد اعداء الفاصب ؟ وبعبارة اخرى هل يصح ان يواجة عدايتهم بالاسلح والصلابة على حساب الارض المعصومة ؟ وفي سنل بتقدم المروم الذي يحمله اسرائيل الى لعالم العربي ؟ ثم اى تقدم هذا اندي يحمله عدوئك عندنا بعضك الحصاد ؟

لقد كتب منذ امد بعيد ، والنسب الاحداث التاريخية الكبرى ، ان الشعوب لا تبيض الا لسيكها بعقيدة . واسباب المصم بغرق عقيدتها على المبادئ الاخرى ، وندب بعض بدم - وسمي حضارة كبري . بعد ان السيد جمال الدين الافغاني يسمي في جميع قطار الارض ابي اليهود وهجر احمول واخوع . ذاهم ابي انتصبي للعقيدة . وشرح هذا بتعصب بقلبيته وعقيدة لا قبل في ميظعتها ، فعدى . ان احضارة ليا اركنا واسن لا تقوم الا بها ، واهمها ان يكون هناك شعب بهيمت بعقيدة ذات مبدىء اساسية واحلامه . وومن

بها اصح العقائد وسمها . انها فلسفة يهود . القوة في الاعتقاد ، وفي الثقة بالنفس ، وفي الاحساس بالمسؤولية . ولكن هذا الاعزاز ليس معناه مهر العقاب الاخرى . و تكند لاصحابها ، فيقد مرف حيا عبود بعد والحروب الدينية بقصد فرض عقيدة على القديس . ولكن على ايضا مبدا ادفاع عن النفس والمعتقد كهم المبادئ الدينية والقانونية والاجتماعية الذي جميع الشعوب . فلا مجال اذا للشك في ان العقيدة الاسلامية نفسها لا تكند ولا تحلل كراهية شعب الاسرائيلي ، ولا شعوب الاجسية الاخرى ، نعم انها تستنكر عبادة الاوثان والاعباد كنفائس بشرية . ولكنها لا تحلل في طياتها اية كراهية لاهل الديانات السماوية على الخصوص ،

وهكذا يرى ان التعصب بعقيدة عند ليس معناه كراهية اليهود او اى حمى آخر ، لكن هذا لا يمنع ان على المسلمين حق الدفاع عن هذه العقيدة نفسها . اد ما ست في احد عدساتها اى شيء اهم من الارض وابوطن اذا طرد منها العقيدة ؟

٦. بعد عدم كرم ر يهود في اروع سطورون ايهم كنشر يحملون عقيدة دسة معينة ، ولقد حدث ان عاس اليهود ولا يرايون بدسهم وتعاليدهم في جميع الاقطار العربية والاسلامية وعلى مر التاريخ دون ان يسموا في عقيدتهم او في اسلح خفوصهم . على انعكس مما وقع بهم في ارونا ، ولقد لوحظ حتى في أشد قنراب الصراع بين الصهيونية وعرب ، ان بعض البلاد العربية استقبلت ولحد بمحصوص على انتصريح انفي يحفظ حقوق اليهود كمواطنين ، بينما نجد ان المناصر المبسطرة في اسرائيل انما هي عناصر ارونة ، قدمت الى التبرق العربي تحت ايدى مختلفه . خلال مباداة اهمها تلك الوسائل احدث سبي استعصبت في اصطفاذهم وكراهيتهم من طرف حزب ريت سخمرة .

ان هناك كتاب غريجن آخرين من دعاة الافكار السبحة . در عديجوا بدقه أسس وسائل كراهية شعوب ارونا للعصر اسامي في ذات اليهود اندين عسدر سيم ، وعندما حاول الكاتب الفرنسي جان بارسون ان يضع حلا بفكرة معاداة السامية antisemitism فرسا وجد ان ليس هناك في الواقع اى مشكل يهودي ، انما هناك فقط مشكل فرسي يتعلق بكراهية اليهود ، وم يحد ها حلا الا



ذلك العنصر لجوى العمان الذي يحملهم ان يجدوا  
له اليد لانه سيعتق بهم الخير ويميد معهم سائق  
سجلهم انما ير في الشرف .

له مطلق ما حصر بلا شك

وهذه استعريه بم يتوصل اليها هذا الكاتب  
تأثيره فردا عاذب ، بن كنهق باسم عالم بأسره ،  
باعتق يحكي تلك الاصوات المبعثة من « البيوت »  
العظمى التي سيطر على السياسة الدولية في  
بين الشاطئ العربي والشاطئ اشعاني الشرفي  
المحيط الاصلاني ، كما يعبه العرب بـ

عنه .

لرباط - رشيد بجان

بادماغ اليهودي في اعترسي وتخصيق فكرة « انطاش »  
الذاتية على العنصرية معاء او فكرة شمس  
انطلق بينهما .

لكن ان الذي جعله الاوروبيون هو فكرة العنصر المطلق  
تلحس اليهودي عن الكس الاوروبي بأسره ، وباعتبار  
الاسلام هو العنصر الاكبر للمسحة ، وباعتبار  
العربي هو هدف الغرب الاولي في لحظ الاستعمارية  
الكسرى ، فقد اجمع العقول الاوروبية في العدم  
العديم وانجسد معاً على تطبيق فكرة الوطن الاصيل  
لسود ، واسكنهم في اخر قطعة من بلاد العرب

ان هذه العنصرية الاستعمارية هي نفسها  
التي دعب كتابا عديدين ، ومنهم منهم السيد  
« سوب » ان يرشدوا العرب الى اسرائيل ، الى







بالله ما صنع شعبه عاشي محمدا  
لنا مراحل في الدنيا سنقطعها  
رند بعزب تحمر لكنسر د  
ان لا يرى منك جميع بشيل تفرقة  
اذا الشعوب صفت يوما سرائرها  
ولن بضيع هـ . كان منك  
شبه اليها وان كان سدمس  
شبه به حود عرا ماسمس  
وان تجرع رومها وعسيمس  
ضحي الاحام به في اندهر عربوب

\*\*\*

مولاي يا ملك الدستور ان لنا  
فلشهد الله ان الشعب ليس له  
وليشهد الحق ان الحق منتصر  
ويشهد العدل ان العدل محتكم  
تدورت في الامر والشورى جعلت لها  
دست د بول شعبه بمسبه  
مصة الحكم بالاخفاء قلوبة  
فاشعب ان كان ذا وعي وما خفة  
وم النيابة عن شعب بثابته  
فلتلق الله من صاوت باقتبسه  
الاختيار دلسل عن تبصرنا  
في العرش حص من الاحداث يحمص  
سواك من نعر الاحلاك وانديما  
اذ قد وضع له حقنا موافينا  
اذ قد نصبت له فينا موافب  
توانه شعت حكايما معربا  
وما حركه روم سبه  
لا تجلسوا موقود يا قوم ما يوب  
يغمه اكسب الدستور تمينا  
لمن على تقولي احكم معوبنا  
عن انلاذ له عرا وبصيرنا  
وانا امة لم بمن مميمنا

\*\*\*

يا شعبه ما مات من ابقى لنا الاحياء  
ما مات من جلد الاعمال تذكسره  
ما مات من تركه الدنيا تحييا  
بين اوري وبه ايض لياليا

الرباط : عبدالرحمان الدكالي  
المرشد العام للقوات المسلحة الملكية





# إلى روح جلالته محمد النخاسين

## شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء

وفي أحسن أثنائي ، يعيش محمد  
 تحت قبة ... وبرز محمد ؟  
 كف راج : لا شريف وأبو أحمد  
 مدى مدبر في ألاكه سجد  
 به مسجد في كل فج ومعيد ؟  
 تذاذ بهز الكون : أمك بعيد  
 وما رلك في سمع الرمان الغرود  
 ومن لم نزل في موه تروود  
 له عند عرش أسه مرمي ومتصد  
 أماتوا فاحيا ... واسي يوم يهدوا  
 فتعفى لي الأحبال إيان أشك  
 د تعب ... بحيا ومعيد  
 فيل ... لا تتر يسود  
 وما غير ضباع استغلات يحمد  
 وعسر بالاسلام إيان يعهد  
 وما غير حكم الشعب في الشعب بعهد  
 سبطانه ... لي يستقيم له عهد

على م الراد ؟ قيم اليك والشهد ؟  
 أسر ... دمع ود ...  
 وب لسة أعراج : عباد محمد  
 وعد ... د ...  
 فلا تحسبوا هذا ضربا ... ألم يكن  
 إذا فهم ... اسالك بيكي ... سعتهم  
 أنا الشعر المجلد ... لا أعرف النكا  
 تركه الأس لم يدر كوا عمق سره  
 وصدمة في وعد حسبي ... كلالها  
 ثم ان استوحى : فلهمني السدي  
 في سحر المعنور كم فهم صلاحها  
 وو يجه الأس : ك ...  
 د ... د ...  
 ولكن صباع ابطلوات انحنى  
 ومجتمع من سع بهرب يرموي  
 ومالك أمر المنصب ... للشعب أمره  
 ... بالحمد يوم ويعمر

\*\*\*

ولا راد ... سر ...  
 ... حب في حب ...  
 ... س ...  
 ...  
 ... لا تطاونه ...  
 ... لاح ...  
 وفي أحسن أثنائي يعيش محمد

... فلا ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

مفدي زكرياء

# عَلَى لِسَانِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الشاعر الكبير حافظ إبراهيم

تجميع: الحاج أحمد نصرودن

مهداة إلى الأستاذ السيد عبد العزيز بن عبد الله مدير  
المكتب الدائم التعريب بالرباط بمناسبة أسبوع التعريب ( 3 دجنبر  
إلى 9 منه 1963 )

« رجعت بصبي فأنهت حصني »      « ربه في دحسى بحرف  
وامتعت في وضع شدة فروائع »      « غرو وشبه مسامى

« وتاديت قومي فاحتست »

« رموي نعم في أساليب وليثني »      « تكثروا بجاني غرور ورماني  
الم ينظروا تسبي عفت بجيشه »      « عن العقم لم قلب بين دماي

« عقلت لم أجرع لهول دماي »

« وبنت ولما لم أحد يرأسي »      « هاد وحب صمن الحيات  
ومهرنا سوارى قدره ونعشقا »      « حب فيها رغم كس أداد :

« رجلا واقفاء : بادب دماي

« ومعت كتاب الله لفظا وعانه »      « واحكام اعجاز كام لغات  
ووصلنا سيق الوقع حد مريم »      « بلذ لسن مئري الكلمات

« وما صعب عن أي به وفطيات »

« فكيف أصق ليوم بوصف آلة »      « وحفظ الحيات في حديد حية  
ورصد كلمات وعرفت عجمه »      « وتعرفت بعجم بوصف أداه

« وشيق أسماء لمخترعات »

« أنا أسجد في احتشائه أندو كمن ؟ »      يما من من اندسا وما سجد بانسي  
حفظت سمط الله سر كايه      كيوؤه بل مجحج اللزؤات

« فهل سائوا العواص عن صفائي ؟ »

« قيا ويحكى ابلى وتلى محتاسي ؟ »      يماصركم عني لعجم لعيات  
وتفضيكم تلك اللغات عني النسي      يشرق بها حين كس مياه

« ولكن ذر لعداء أسدي »

« فلا يكدني بوصف عدي »      هم حمي منه ندي انعم  
والحرية حسي وعلمي      سر حكمة نادي رسري

« حكمة عديكم : بحسب »

« في برحان نرى روضه »      سر عدا أسدي  
وعطيت حبس بكيمان مع رر      بها حرم نسر مدره

« ولكن برع : رايه رايه »

« اتوا أديهم يا عجرات قلب ؟ »      به هويقي القم حين صلاب  
وصاب نالت ندي انحر ناره      رقي العن حاد مع موعلاب

« د ليكم تاتون بالكلمات ؟ »

« ايظريكم من جانب القرب ندي ؟ »      يحرس نطق العرب بالعجمات  
ويحمد محو : نقر من سابه      نمنج حله ورس ندي

« جادى بوادي في رسم حياتي ؟ »

« ونو تزحرون الطير يوما علمتم ؟ »      وانتم لجمع انعلم حير روا  
و نلم حتى وعيتم حقائقا      يمسوره في حكمة وثيمات

« لعم تحتك من شرف وشباب ؟ »

« نفي الله في بطن انحريرة اعظما ؟ »      نعد في د ندي  
فمن يتقيها حاد رر ندي حدر      ندي ندي ندي ندي ندي

« نمر عني ندي ندي »

« نعلني واددي في ندي وحضه ؟ »      ندي ندي ندي ندي ندي  
و ندي ندي ندي ندي ندي ندي      ندي ندي ندي ندي ندي

« ندي ندي ندي ندي ندي »

ودخرت اهل العرب واشرق مطرق  
وعز على من رام نيل مظامح  
فحق محري واسح استبسات  
تبادلته في صور أم بسات

« حياء تلك الأعظم احرات »

« أرى كل يوم نالحوته مرلسا »  
يتلهى أسلوبي ويضعف دائمي  
متنلق الاقلام فيه ويعصب  
على الرغم مني واخضرار بياتي

« من الفرو يدبني بعمر أب »

« واسمع للكاتب في مصر طجة »  
ويبحث عروبي واكساح وشاتي  
ولكمسي اختفى علي تطاولا  
ووهي سحبي واشتاف دطاني

« فاعلم أن الصالحين بعاني »

« بهجرني صومي - عفا الله عنهم - »  
وانفاس دوحى غصة الثمرات  
« عني بعزتي - عفا الله عنهم - »  
سدا - رغم انف رعاني

« وعنه من صرور »

« اسرت بوثة الاقلام عينا كبد مري »  
هواء ومساء غمدر بزو  
فحاطها صاب حري تعيدصنها  
كما قد حري - سكا بعير اساة

« لعب الاقلام في مسن صرت »

« فضاءت كثود صم سيجين رعه »  
وصم اليها يصددها وقعات  
« اذا هم دو بطقي يتسبى جطة »  
غرتك حيطا من عسد لعات

« مشكلة الاسوان مخلعات »

« الى معسر المكاتب واجتمع حامل »  
يهم وباطاني وسد هواني  
وعتاق اعلامي ورواه عزتي  
وطلاب امدادي وجن سراتي

« عتاد وحدي بعد بسط شكاني »

« فاما حياة تعث ليست في ليلى »  
وشمره مستمجا بحياة  
« بعدق اندالي عيه فتحلي »  
مفانسة وردسة التمسات

« وتعدني تلك ارموس رفاني »

« واما عبات لا قيامه بعنده »  
يعمق سجيودي ويعسر دائمي  
« وسني على - كوني - سنودا رصنة »  
ماني بهنا موت يقبر حياة

« عفات بعبري لم بقس نيمات »

فاس : الحاج احمد بن شقرون

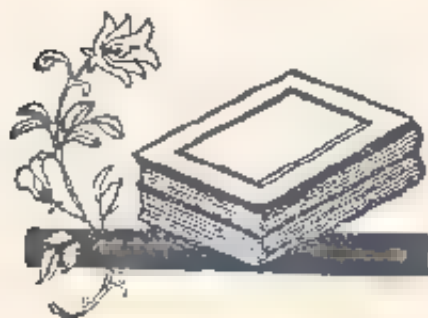




[illegible]

عري	مأ	مسر	خلم	١	خ	ن	ن	فرد	يا
م	ر	ر	ود	٢	ن	ن	ن	ن	ن
ن	ن	ن	ن	٣	ن	ن	ن	ن	ن
١	م	م	ن	٤	ن	ن	ن	ن	ن
١	ن	ن	ن	٥	ن	ن	ن	ن	ن

الصوم ٥ - القدير احمد بن مسعود



قصة العدد

وردة علی قینا مہلی

لَفْقِيهِ الْأَدَبِ الْعَالِيِ  
تَرْجِمَةٌ :  
وَلِيمُ قَوْلُكَ  
مَنْعِي بِنَفْسِي

حينئذ كانت الأسرة أميري على عهد الخياه  
كانت حدود أعصره في المحافظة على التقاليد والقيام  
بواجبها والتشاور بالمسؤولية . لقد كانت يدبمه  
بمديته من الجهد الشغل الموزون منذ عام 1894  
حينما أعفها أعفديار بورمن والعفديار رحي  
هو رئيس البلدية وواضع القرار الذي يجمع الزعماء  
من الخروج إلى الشوارع من غير عتبر الطلح  
أعفها من دفع الضرائب ، وهذا الإعتد يرحم عهده  
في يوم وفاة والده وبعد إلى الأبدية . وليس  
معنى هذا أن لاسيه أميري تمت في يوم من الأيام  
منه من حد . بعد صر أعفديار بورمن  
أنى أن يتخرج عصبة معهده ، خلاصته أن والده  
الإله أميري كان قد قدم إلى المديته فرسا وأن المديته  
لأسباب اعتيادية - قد أعتبرت إلى أن بعد  
أعرض بيده الطريفة . ولم يكن هو الممكن لأي واحد  
من ذلك الحد أن يحصل مثل هذه العفصة ، باستثناء  
أعفديار بورمن - . . . . . بكن يوحد سوي أمارد واجده  
لكن بعد ذلك

[illegible]

عندما توفيت الالة امينى حورسبى ، اشتركت  
مدينتا كلها في تشييع الجنازة ، اما الرجال فكانهم  
شعروا في ذلك اليوم بشيء من العطف المصروع  
بالاحرام نحو اثر من الآثار المعتودة ، واما النساء  
فقد دفعن الى ذلك بصورة حانية ، قصوهن  
ورعتهن في مشاهدة ما يوجد داخل دارها الى لم  
يشاهدنها احد منذ عشر سنوات ، باستثناء خادم  
يجوز يقوم بالعمل بطبخ والمستغنى في نفس الوقت ،

في دار البراءة بعد نكاحه وعشوقه له  
حب دسوق كالماء في البحر. فصار له  
منه من ذواته ما يشاء من ذواته  
فلهذا جسدته في السكفة . كاسي كالماء في  
السواقي السحيق الأخيرة . وترجع هذه الدار  
في الحي الذي كان بعد مسجد ماضي اجمع شارع عندنا  
ولكن مسودعات السيارات والآلات اعاذته للظن  
كأنه في ذات سبع وعشرين . فصار على كل من  
عنده . من حتى على هذا السبيل . وادعاه الى جوده  
في ذلك الحي . في من ذلك كله سوى دار الآلة  
المبني . تحت الدار التي ترفع في السماء هيكنيا الغنيمة  
بحسن . فوق عربات انقلي وحسن ودعاه الى  
وفي المدة الأخيرة لم تعد هذه الدار هي وحدها انسي  
فلمت النظر . وما هي الآلة المبني قد فارقتا سحق  
بمثلي تلك الآلة المعلقة في المسود الهائلة تحت  
الاشجار حيث سامور في النور ابسطقة لمي لا يعرف  
اصحابه على وجه استحياء . تلك النور التي يصم  
رفات جود الاتحاد وامبراسة الدين سقطوا في  
ساحة المعركة . معركة جيمس .

نأني أن تخرج من دارها أبدا . وأرأيت جوابها  
و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .

وعند المجلس ألقى كلمة غير عادية ، وذهب  
وقد منه أن يتركها وقرع الباب التي لم تفتح أمام  
أي زائر منذ أن انضمت عن إعطاء دروس الرسم على  
الكرسيين ، أي منذ تعالي أو عشر سنوات . وأدخل  
الرجعي المحور الوعد إلى غرفة مظلمة يوجد فيها سلم  
يحتفي تمام في زاوية أكثر ظلمة من الغرفة ، وكانت  
رائحة العار والاشياء البهيمية تسود في أرجاء الغرفة .  
أب رائحة الرطوبة والاشياء التي لم تعرف النور .  
منذ زمن بعيد . فقادهم الرجعي إلى غرفة الاستقبال  
كان أنائها مبعلا على المنور ، وكانت مفعلة بها مكبوه  
بالخشب ، وحسبها أرواح الرجعي يتبرأ إحدى البوابات هذه  
بأن يبعد به حدودي . وحسبها جلسوا ارتفعت سحابة  
صغيرة من العار حول فخذهم وسبب ر س ع س ر م ع س ر  
يتشكك إلى متصوحيه في شعاع الشخص الواحد الذي يهد  
من خلال النافذة . وكان يوجد بالقرب من الموقد  
صورة واند الآلة أصلي مرسومة بقلم الرصاص ،  
و اند ه م ع ن ع س ه ح س ي ر م ع ن م

وتنفضوا من محاسنهم حسب دجت . كانت  
صغيرة الحجم ، سمعة الهيبة ، وكانت ترتدي ب  
أسود اللون بالأصافة أي سلسة من أدمع تتدلى  
أي أن تصل إلى خصرها ثم تحسني في حزامها .  
وكانت تنكس على عصابة ذات مقص ذهبي ران منه  
اسمعان . وكانت عظمها زعمه وشعرة ، وبعل هذا  
هو السبب في أن مظهرها يوحي بالتعظيم ، سبب  
ذلك قد يوحي بالصحة عند غيرها من النساء .  
كانت تبدو متعجبة مثل العجزة التي يهت عدة طوب  
من الزمن في المدة المراكمة . لم أن يور وحبب آخر  
وحسبها كانت تستمع إلى زالريا وهم مرحون إلى  
و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .  
و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .  
و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .  
و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .

ثم تدع أحدا منهم إلى الطبيب يس اكتفت  
بالوقوف أمام العتبة ، وهي تشعر بكن هذوء أشياء  
حطاب أنطق بوسم الوند الذي كان تتعلم في كلامه  
و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .  
السلسلة الذهبية .

كانت لتحتها جافة وباردة .

لن ادفع الضرائب في مدينة جيرسين . لقد  
شرح لي ذلك العقيد سارثوريس ، ولعل احدكم  
سحح . راعع حلا اندد لكي . كدو مس  
ر س ه

ولكننا فعلنا ذلك . ونحن نعمل السلطة في  
مدينة يا آنة اميي . أم يصك احتار من المؤول  
عن الأمن نعمل تو فيعه ؟

فعالبه الآتية اميلي

— نعم لقد وصفي منه ورقة . وكاني به يصعب  
دنه هو المسؤول عن الأمن . لن ادفع الضرائب في  
مدينة جيرسين

ولكن لا ترحلي لبعثات أي شيء يسرد ذلك .

عنيكم يهدهه عمة سارثوريس من ادفع  
الضرائب في مدينة جيرسين

و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .

— عنيكم يهدهه العقيد سارثوريس لقد حارب  
العقيد منذ عشر سنوات تقريبا لن ادفع لصرائب  
في مدينة جيرسين ، نا طوب .

وحضر الرجعي .

وأفق هؤلاء السيد إلى الناف .

وبهذه الطريقة ابهرموا امامها عندما ابهرم  
أناهم منذ ثلاثين سنة في غيبة الرائحة الكريهة .  
بعد حدث ذلك بعد وفاة واند ه س س س ، وحين  
يهرها عاشقها الذي كان يعمل بأنه ستر وحا . وبعد  
وفاة والدها لم تكن تخرج من المنزل إلا قليلا ، أما بعد  
هجران عاشقها فلم يشاهدها أي إنسان على الإطلاق .  
وقد تسحب بعض السيدات بشحاعة ، فذهبن  
لزياريتها ، ولكنها رفضت أن تسبحن ، ولم يشاهدن  
أي إنسان في الدار بسثناء الرجعي أدى كان في ذلك  
يوم . و ر س ه ن ر م ع ن س ر ع س ق .  
حينئذ سبب لفصه الأعراض من السوء ، وكانت  
السيدات يرددن

— اليس غريبا أن يقوم هذا الرجل بشؤون  
أصح ؟



ومن أجل هذا فإن ليس لم يندموا حينما  
اشترت الرائحة الكريهة ، ومن ذلك الوقت أصبح  
أساس معتقدون بأن الفساد والانحلال قد أصاب أسرة  
حريرس اقوية المتمسكة بقوة كبير .

دعنا نحكي احاديثا حاولت لكي تستفي الى رئيس  
السيدة ، القاضي سيفس ، الذي كان يلعب عمره  
جدا في ثمانين سنة . فقال به

- ماذا تريد مني يا سيدي أن أفعل ؟

فقلت أبواه

ابحث أيتها كلمة حتى تضع حدا لهذا الامر -  
الا يوجد هناك قانون ؟

فقال القاضي سيفس .

- أتى مؤكدا أن ذلك لم يكون ضروريا ، ومما  
لا شك فيه أن مصير هذه الرائحة بما يكون افعى  
مئة أو حردا بقله الزحني في ساحة الدار . سأبحث  
أيتها كلمة حول ذلك .

وفي اليوم التالي ، تلقى شكوى من احداهم  
جديدة من رجل تعلم نحوه جحولا مرسلا

- يا سيدي القاضي ، يجب عليك ان تقوم بعمل  
ما . وأنا ، وان كنت لا اتري أن الوضع الآلة املي  
الا انه يجب ان تقوم بعمل ما .

ذلك لمساء ، اجتماع المجلس البلدي . ويركب  
هذا المجلس من ثلاثة شيوخ وشباب يسمى الى المجلس  
لجندسه . فقال هذا الاحمر :

- ان الامر بسيط . ما عليكم الا أن يرموا اليها  
من بصرها بضرورة سطلها منزليها . اعطوهم مهلة  
كي تقوم بذلك . وادأ لم

فقال القاضي سيفس

يا سيدي ، هل من اليدفة في شيء أن تقابل  
سيدة وتمون لها بأن رائحتها كريهة ؟

وفي الليلة التالية ، بعد منتصف الليل تقريبا ،  
احتار أربعة رجال خدقوا الآلة املي ، وذهبوا يطوفون  
حول المنزل مثل البصوف ، وهم يمشون اسرورا  
التي سمعت من جماعة المنزلي ومن أقبوا ، وظل أحدهم  
طوال تلك الأداة ، يقوم بتفحص الحركة املي يوم بها من  
سائر الحدا . وحطموها بابا القسو وشربوا قهوة وفي  
ملحمة الكس . وحدهم املي ، انهم لم يجدوا احد هذه

شاهدا لورا في البهدة التي كانت حتى ذلك الحين  
مظلمة . لقد كانت الآلة املي جسدته وقد اذارت  
ظهورها سور ، وكانت ساكنة في جنتها مثل السمكة .  
واجازوا الحديقة بهدوء ، وتسلقوا دخل اسوار  
الأكسما التي تصطف على جانبي الطريق . وبعد  
مرور خمسة عشر يوما تقريبا ، انقضت الرائحة .

وعند ذلك نجا الباس يشعرون بجوها بدشقة .  
- يمكن لبدسه الذين لا يراون لا يكون عتيا التي  
فقدت عتيا تقام ، أصبحوا يعقدون بأن أسرة  
حريرس منكوبة ، من غير أن يكون في ماضي هذه  
الأسرة ما حرر هذه الكريمة . أن هذه الأسرة تعتقد  
بأنه لا يوجد في المدينة شاب خدس بالآلة املي .  
وكان في بعض الاحيان تنحصر هذه الأسرة مثل  
الشخصيات التي شهدتها في البوحدات املي :  
فهي قطعة للوحة تنمو الآلة املي رفعة العامة  
في لباسها الأبيض . وفي الأيام تذهب والدها وقد اذارت  
بها ظهره وخرج وحطيه ولعنت بيده سوطا . وكانها  
دعه ضمن الاطباء الذي يرسمه الباس مطيح على  
م راسه من حين إلى حين . فحينئذ سمع الآلة  
املي الأربعة من راسه . وروى . فوجدوا  
أخيرا ما كانوا وان كسب لا املي أن راسه قد دحر  
في ثمنه اسرورا . ولا شك أنها لم تكن اسرورا  
سائر عروس الزوج التي من المحتمل أن تكون قد  
تدب إليها راسه املي هذه الأسرة منحوس .

حينئذ برز في تلك ساحة بحر در بدار هو  
كل ما بقي لها من مبع . وشعر الباس بشيء من  
السرور بهذا الامر ، أنهم يستطيعون الآن أن يقضوا  
للآلة املي شيئا من العصف . أن الوجود والشقاء  
قد جعلها سرا سوبا . انها الآن ستعرف مثل  
عمرها عن أسير هذه الفرحة وهذه الساس الذي  
عرفه البشر عند القديم ، حينما يكسبه قرشا أو  
يصبح عنه ذلك المهرش .

بعد مرور يوم على وفاة والدها . استعد سائر  
سيدات بربرتها من أجل عرض مساهمتهم وبمديهم  
عن لهم ، كما حرت املي هذه . واستقبلتهن  
الآلة املي على العتة . ولم يصر ثوبا كذا أنه  
لم يبد أي أثر للألم على وجهها . وعادت لهم بسان  
والذي لم يفت . واستمرت تكرار ذلك مدة ثلاثة  
ساعات في الوقت الذي كان فيه رجال الدين والإطباء

بأن تكون لزيارتها ، على من انهم مستعدون بها بأن تسمح  
بهم بأحد ابنته . وحينما عموا بالالقاء الى القوه  
والقائوس ، استبعت . وعلى اثر ذلك دفعوا والدها  
يشتكى العنه .

وحينئذ لم يزل أحد بابها مجرورة : لقد كنت معتد  
بأنى من عطف هو ما كان يجب أن يفعل في مثل هذه  
المساءة ، لانه تعلم بأنه من الطبيعي ، بعد ما فعلت  
كل شيء . ان تثبت بواجبها ، كما تفعل بالمراسي

ولزمها المرضى بده طوبى . وحسنا رأيتها من  
جديد ، كان شعرها قصيرا ، مما كان يحجب مظهرها  
يشبه شاة او ملاكا من الملائكة المرسومة على زجاج  
الكنائس : انه شيء مفرح فيه الهدوء بنافذة .

بعد ان رحلت المدينة بعد عهد قريب : تعادنا من  
أحسن تسط لارصفة ، وفي الضحك التي تلا وفاة والد  
الآنسة اميلي بهذا العمل . وحاتت بركة الاشياء  
مع التزوج والجمال والآلات ، ومع معهد أعمال اسمه  
موريارون . وهو امرئى من الشمس ، كسر حبه .  
سور سى . ثم رمى رانه ، عتد السور ، وعساه  
أمر صفه من بين نسوته . وكان الاطباء يرمون  
حده في سمعوه حينما سمع التزوج . بعد ان  
لدى لا يستطيع عن مريد الاغنى وهم يرفعون  
القورسى ويورون بها الى الارض ، وسرعان ما تعرف  
على مثير الدنى في المدينة . وكلما سمع أشخاص  
صحبات عائلته تقامى في ساحه المدينة ، الا وكانوا  
ملايين ان هو من نارون موجود في وسط المجموعة .  
وجهد مرور آدم فلاش ، أصبح الناس يشاهدونه في  
وفات الظهر من يوم الأحد مع الآنسة اميلي ، على عربة  
مكرمه ذات ذوايب صغر ، بحرها فرسان .

وفي البداية شعروا بالعطف حينما شاهدنا  
الآنسة اميلي قد أصبحت تعمر اهتماما للحياة .  
ما السيدات بعد اصبحن بعلن :

- من الطبيعي أن امرأة التي تنتمي الى اسرة  
حربرسى لا يمكن أن تكون حدة في علامتها مع رجل  
من اشمال شتفى بدومة .

ولكن كان هناك عاحرون اكثر منه يقولون  
المصائب لا ينبغي أن تسي سده حذرة بالاحترام بأن  
نزل الاصل يفرض على الإنسان واحدا . هذا مع  
العلم بانهم لم يكونوا يعترفون لها بنسب الاصل .  
وكانوا يكسبون بانقور :

ممكنة . . الآنسة اميلي . جد على  
فاربها ان يستدوها .

بعد كان لها افارب في مقاطعه الاباء ، ولكن  
والدها كان فيها عصى قد تحاصم معهم بسببه ورائه  
السيدة العجوزة رات ابنته . وانقطع الاسترمان  
من ذلك الوقت عن تدوير الابرات . وفي اسم اميلي  
سميت فيه الحارة لم يحضر معهم احد .

وبمجرد ان بدأ الناس بقوسون " ممكنة .  
الآنسة اميلي . . منذ ذلك الوقت بدأوا سافلون  
حدث حجبها لعميا منهم :

مدا من سى كى ان . .

سمعا : طعا . والا مما هو المسبب في ان .

يصح الناس راحة اليد أمام أنهم تكنف . وفي  
اوقات الظهور من ايام الأحد المشمسة تطلع  
السيدات عن وراء انواع المعلقة بسانسبون  
بوعه من الحرير والساتيس ، لمشاهد العرس  
للى خرجا فرسان ، انى يمر سريعه بدومة  
ممكنة . الآنسة اميلي . .

كانت دائما ترفع رأسها عديد من حشر في  
الأوب الى كى بعدت بها قد عتد بخصص .  
وكان يحس ألتا أنها تغالط بأن تعرف لاحد عصب  
من أعضاء اسرة حربرسى بالكرامة .

ان هذا الضعف الإنساني في طبيعتها كان يجعلها  
البسة البيا اكثر عموما . وحال ذلك حينما ذهب  
مسيري اسم الذي يشل الجردان الى الريح ،  
بعد حدث ذلك بعد مرور عامين على اليوم الذي بدأ  
منه الناس يقولون " ممكنة الآنسة اميلي . . وحينما  
كانت نشأ معها تسكنان معها في الدار . قضت  
بسنده

- ربه شيت من السم .

- طيب يا آنسة اميلي . اي نوع من السم تريدون ؟  
هل تريد سببا من اجل قتل الجردان أو أي شيء  
آخر من هذا القبيل ؟ انى اصحتك بسنجهال .

- امي اريد أحسن نوع يوجد عندك . ولا يهمى  
شيء .

وشرع الصدي في عد بعض هذه الأنواع .

ان كل هذه الانواع التي ذكرها تستطيع ان تغني سلا . ولكن ما ينبغي ان يدب .

- اسم الزرنيج . هل هو هو المعنى ؟

- هو يربط الزرنج . . . خاص ما ينبغي ان يطلب .

ان ارمه الزرنج .

طر الى الصدي . ويطعمه الله بظفره .

طفا ما ينبغي . سألهم اذا كان ذلك حقا هو ما يريد . ولكن القديس عرض عليك ان تذكروا .

يا ليت الاله املي بان حدثت فيه وثقة اعاد واسمها الى الورد حتى تستطيع ان توكسر عيشها في عيشه . وكان بها الامر على هذه الحجة حتى اضطر الى الاصر ان يحول عنها نظره وان يدعها لكي يحضر به الزرنج الذي وضعه في ورقة . وحينئذ يرضي الله هذه الصنعة ولكن الصدي لم يرجع .

بعد ذلك . . . . . في اليوم اسدي : انها سحر . وقد بعد ان ذلك هو افضل ما يمكن ان تقوم به . لقد تعودنا ان نقول في بداية الامر مع هومر ياروس : انها سحر . ولكن فيما بعد يصبح نقول انها سحر . هومر عني ان . . . . .

سبحه . املي . تقول ذلك من وراء القواعد . حينما نمران في وقت الصبح من يوم الاحد . فانه الغريبة للامعة . اما هي فرائد مرموع في السماء . واما هو . . . . . والاعنة والبسوط في قفاز اصفر اللون .

وحينئذ صارت بعض سدا ان المدة تقلس بان هذا عار صديقه وانه بعد عملا بيضا . ولم يحرر الرجال عني لتدخل في القضية . ولكن السيدات اوعن في آخر الامر انجوري على ان تذهب الى

سبح . لان اسرة املي تنهي الى الكنيسة الاتينية . ثم بشا لحواري ان تكلف عبد دار في هذه المعينة . ولكنه رفض . بعد ذلك . . . . .

وتسبحه ذلك . فقط اعبرت الالهة املي ان تستعين في دارها بعض الاقارب . واستعد سائر الناس من الحوادث . غير انه في البداية لم يحدث اي شيء ثم تيفت انها مشروحا . فقد علم ان الالهة املي دعيت الى صدي . . . . .

بعد ذلك . . . . . بعد ذلك . . . . . بعد ذلك . . . . .

ومثل ذلك الحبس . ثم بعد توي هومر ياروس . ان انقطاع مدد من الرمن عن رؤية الالهة املي . . . . .

الطبيعى أن يحدث ، فوالدها كان يصحبها من أن تسمع  
بصحبة كائنو السماء ، ولكن أثرت بها كانت أقوى  
وأعنف من أن تهبط .

حينما سمعنا أن ترى الآسفة أيمى من جديد ،  
جهد دينا بصحبة وار شعرها قد حطه الشعب ،  
سرى من الحسب . إذار شعرها يابسا أن أنحد بونا  
بمعدن تهترج عنه أبون الحمد وأسهار والملح  
وعندئذ لم بعد نوبه شعور . واحتفظ شعرها بون  
استبد الرماذي ، إلى أن وفها أمة بعد ما بلغت  
الرابعة والسبعين من العمر ، كما احتفظ شعرها  
بعتها ، مثل شعر رحن في عصفان شديدة .

وأسداه من تلك الفترة من حياتها ظل باب  
دارها مغلقة ، باستثناء مدة من الزمن تسراوح بين  
السب والبيع سنوات كانت خلالها يغطي دروس في  
الرسم عني التورسلين ، حينما كان عمرها يسع  
الأربعين تقريبا . وكانت قد أيمى في إحدى غرف  
الطابق الأرضي مرسما تتردد إليه ناث وجعادات  
معاصري العهد ماروريس ، وبواظن على ذلك مشد  
بواظن على الذهاب إلى الكنيسة يوم الأحد ، وفي ند  
تري وحده . سهر حده فدى تلم بعد نهاية كل  
درس . كنه كتب بمعه من أنصرت

ثم أصبح أنصرت المديك معاد إبدية وروحها  
وكرت تلمذات دروس الرسم وتعرفت بين السبل  
ولم تعد ساتهن خرفتن على الرسم بسب الألوان  
والريشات المرمجة والعصور المتصعة من محلات  
السيدات . وأصغى ألب بعد تخرج آخر تلمذة وظل  
كذلك بهد . وحسب حسب عييه على حسن  
بورسج البريد سحالا كانت الآسفة أيمى هي الوحيدة  
التي رفضت أن سحعل رقم فوق باب جارها وأن  
تسب بوجه صيفوى برسائل . وفثل س .  
المحولات لأقبعها .

وك . في كل يوم وفي كل شهر وفي كل سنة ،  
سأه أريجى حسب يدخل إلى الدار ويخرج معها  
حامل سله لقضاء الأغراض من السوق . وسعره خلال  
تلك المدة كلها مرداد يابسا ، وسهره  
بردد نقوسا . ولى شهر كانوا الأول كما باتما يرسل  
ليها ورقة أنصرت ، ولكن إدارة البريد كانت تعيدها  
أيتا مع هذه الملاحظه . لم ناث لاستلامها أحد . وكب  
شبهها بين النحن والأحر في إحدى بواحد الطابق

الأرضي . كانت طمعا قد أعفب أنطابق الأول .  
وكب تدمر لنا مثل أنصم العلوى من جسم معبوت  
موصو في مشكاة ولم يكن تدرى عما إذا كانت تظهر  
الأم لا . وهكذا يفت على من الإحبال ، عريسه  
نحائب ، عامصه ، محافظه على هذوئها وغرسه  
أحد أرب

ثم ماتت . نقد أصيبه بمرض في الدار التي  
اصبوت بظلال وسعير ولم يكن ليساعدها سوى  
برنجي الذي بعدت قواه . ولم يسمع حتى بمرضها  
بعد انقطاع حبه رحن بعد عن يلمى أحارها من  
لرنجي الذى لم يعد يكلم أحدا ، ورسم لم يعد يكلمها  
هي أيمى لانه قد نج صولة وحن من قبة الاستعمال

وحده الرنجي أوى الباب يسفن أولى أسمدات  
تدخلهن . بأصواتهن المحفصة ونظراتهن السريعة  
الحاصفة . ثم أحمى عن الأنظار . لقد احتار الدار كنه  
وأخرج من الحائط الخلفى ، ولم بعد بواه أندا .

ووصلت يتا أيمى في الحس ، فقامت مستقبلة  
مراسيم لادن في أيوم أسمى . وحده سكان المدينة  
بأسره . بمنا هذه الآسفة أسمى التي كانت مسخرة  
سحب كومة من الأرهار . وكانت صورته وأنده تدمر  
بوق بعض وكانها متعربة في الأحلام . وأما  
بند . فقد كن تبادن الأحداث عن أبوت بصوت  
محفص . ذات أرحال المسور هفت ملأوا السهر  
أحدفه وكان البعض منهم قد أوسدى سحلات  
لكوبدراسة الآسفة . وكانوا يتحدثون عن الآسفة  
أيمى كهل لو أنها كانت معاصرة لهم وهم تحيون أنهم  
راقصوها في صده أو رينا غاربوها . وهم أها فعلن  
رنت لأهم فعدوا السور بفكرة أرمز ونصدمه  
المستعمر . كما بفعل سائر الشيوخ الذين يعفدون  
بأن أياصى لا يشه طريق يتأص في الطول ، بل  
هو على انعكس من ذلك عباره عن مرج وأسع لا يصد  
أيه فصل الشتاء . ولكن السنوات العشر الأخيرة  
من حياتهم كانت قد فصلتهم عن هذا المرج . وكب تئسه  
تلك السنوات عشر الأخيرة عنق أقيمة الضيق !

كما يعلم بأنه يوجد في الطابق الأول غرفة لم  
يفتح منذ أربعين سنة ، وأنه يحب عبا أن يعظم  
بأهيا . واستغرب قس فمعه أن سم . والآسفة  
أيمى بالشكل اللائق .

وحينه خطما أساب بدفعة عبيقة وحده أن  
أعرقه مميوة نصار أحد سحافتا من كل جانب





مع قصیدتی  
التراجم والحوای  
منقولہ من الاسناد البتہ دفعہ

في جميع مقاصد الخلق - في كل شيء  
قدوة حسن بلا شبهة . في كل شيء قدوة حسن  
بحلال اصابه ، واحلالا لحكمة لا تسر  
لغيره من امتحانه ، والامتحان الاخرى اسمعني

1.  $\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m v^2 \right) = \vec{F} \cdot \vec{v}$   
 2.  $\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m v^2 \right) = \frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m \dot{x}^2 + \frac{1}{2} m \dot{y}^2 + \frac{1}{2} m \dot{z}^2 \right)$   
 $= m \dot{x} \ddot{x} + m \dot{y} \ddot{y} + m \dot{z} \ddot{z}$   
 $= m (\dot{x} \ddot{x} + \dot{y} \ddot{y} + \dot{z} \ddot{z})$   
 $= m \frac{d}{dt} (\dot{x} x + \dot{y} y + \dot{z} z)$   
 $= m \frac{d}{dt} (\dot{x} x + \dot{y} y + \dot{z} z)$   
 $= m \frac{d}{dt} (\dot{x} x + \dot{y} y + \dot{z} z)$

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

[illegible]

گفت اما من بخواهم امتحان علی را بشکرم - ۹۰ -  
 یعنی : بی شکی میدانم که : منم که شایسته حد اعلیٰ التوراة  
 و احسن نسیب منم که بخواهم در حدیث و حدیث منم که  
 در حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث  
 از حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث حدیث

أما الذي يؤخّره فيه ، هو مدى اتصاله بحجرته ،  
على تكافئه مع الموضوع الصحيح الذي أراده . .  
فأخذه على مدى حوزة العناصر الخفية والاحوار  
لعميقه التي سبقتها لما علم ، مائتة التسمية .

محرور شد خانه با تقسیم به سه  
 لنگه انشایی، آنکه محروم حق نظیر به نام بقعه  
 بمعنی لایق لکله بقعه آنکه به نام به محروم  
 ای به نامی رحل عادی سهیل الازده و سقوفه

وقد حفرني الى كنية باعث عدة منها  
للعائلة المسورة بقا بعد خروجه على العموم  
الكلية الا انه اني تكاد ابدأ به ولا سمح الكمار  
منهم ، بكر سور به كل غناظهم الا اني ، واعني به ان  
لماسه به كانت هذه المسألة .

أول ثلاث مسائل من الأربع المشورة : لا تتصل :  
حسب م . ناية حركة أو زمن ، بل هي بخارجها معاصم  
فـ مـ من مخالفتها أي دمار أو عكاز . . أو هي  
جـ - مـ - لـ - نـ - هـ

❖ ❖ ❖

العدد اثنان ، يضم من خمسة أربع مائة ، وعد  
وعد العوان أن مائة بها كلها بالحديث ، إلا أن  
يصحفه ، أن تحدث إلا عن قصصتين من أربع .

وهم « من أجد » الشاعر مولي و « عدوا »  
شاعر يحيى ، ❀

\* \* \*

فل يقدم الأستاذ التواضيعة ليعضده بعد ما  
يكون ألقى محاضرة في التربية الصورية . كشفه عما  
يبنى بوحده شيء من الرموز والتصورات الشعري في  
عده العديدة ؟

✻ راجع القضاة في العدد الثاني من هذا المجلد

بواجده على مدى بربط العصيدة العنصوي كما يقول  
أبعد الحديث ، و وحده العصيد كما يقول المعص  
لكلاسيكي .

هناك هناك وحده ؟ هن هناك ترابط عصى  
ت العصيد ، هن تم الخلاف وانحزام بين  
بصغتها ، هن مضي في فارتها حيا مقبلا حبس .  
هن كان الشاعر موعفا في ملء الشعر نه عرها لا او  
وسطا تعبر ، هن غاشي الشعر بحوثة وعدها  
بالصو والآباد اللزوم ؟ شعر بعصيد ادى شوى  
ماذا فيها من عناصر جمالية شكلا ومضمونا

\*\*\*

مدو لى ان الشعر برطر شعر الى « المحال »  
اي اى « الاب » فى احتككها بالانوات الاحيرى .  
وبالاشياء والاحداث ، مؤثرة وعائنه فى دمايه  
سعر

كما برمز يانظر الى الاب : اى الى الشكر  
بفسه ، لى الشعر شجيرى « المحال » بالمعهوم  
لدى اثره ، منه تطير ابراهة .  
عنه شعر عن بحر ، ع

وليس ضروريا ان يكون اشعر روى . واعسا ،  
الى الخونية اعبيده الانحاء ، الى تشيع الى الزمر  
لمشار اله ، ولا يعيب هن قصد الى احاذ هذا الزمر  
نحط . وفيح بربط بين سطح العصيد وحلاها  
نحيفة . . . .

لاعب اكر الشعر واعا ، ام لم يكن : معنى  
حند . . . . ان يكون من واحب . ان يؤوب ابرا اديت مانعلى  
اسحو الذى برشيه ، مادام هذا التاويل لا تحصى على  
الامر .

هل ان مطلع العصيد يوفرتا بعض الدلائل لى  
بوحب عنه الاحد بهذا الزمر . . . . وتكاد تؤكد ان . . .  
بلاثر على هذا اشعر لم تكن عتاطا . . . .  
. . . وشكا الشعر للمحيط فاسمى فى سكون نقطة واء

هذه الواو والمبوقه بفظ ، والى نهج بقا  
المطلع ، تدل معنى على استمرار الحده ، اى ان الشعر  
الشاعر ، اندي تتحدث ، لم تاته الا بعد قطع اشواق  
معبد معا تحدث عنه ، وشير بدوار والعطس اى  
انه لا يستطيع ان يتحدث او يعبر عنها ، وسرك

سمدوق ان شجيتها عملاقا حند من العطة الاولى اى  
اسواء . . . .

وكلمة لحيط ، الى اسعيف لشاعر « النهر »  
شعر من بحر . . . .  
شعرها من مفهوم المعنى ، حى عذ عشاء النفس .  
وعساء امعن ، بين بحر صور على تحديد مدبور  
الانطاط .

واحرى ، قد لا عشاء الساكن البعث ابسى  
لدى نصف نه البحر « المحال » هن الشعر محوى  
حتى سيق من هذه الاوصاف لحر حقمي ، وهو  
عنه ان عمة كمره من صاندى الامتاك . سبي بهم  
لامر لعقد السمع ، بصحب البحر ، او يسمعه شدة  
عنه اذنه . . . . وامتناعه سكة .

معنى ، اذا . ارايت من شعر قد ستيب نه .  
بصر من اسف بواج الشعر لو امعك هذه الرمز  
لعره الانحاء لى شعره . . . .

عنصبت بى ، روى الشعر ام لم يرم اليه ،  
وشحسه نطق عن مدى احفظه بهذا المستوى اعالي  
ن عصيدته ، عن مدى واثقه او بكره للرمزية فى  
بصغتها . عن مدى او عتله لا واثقه وهو ع

بدا ، شعر « شكانه مباشرة بعد هذا المطلع  
انحد . فظن الى شكواه كيف بدأه ، وهن هن  
سحمة مع اطلع :

ش

با اهن حاب يعرف الكون دوما بمقربات الحياة ؟  
انه لارال ذا صبه دابعره اني تلب المظيع .  
بولا هذه « لدوما » اى بوح ، من بعب : ابها احلب  
معدا لم يجر له الا اضطرابا حتى ييجل الى ان  
مكتبه شاعر .

وستمر الشاعر فى شكواه ، ثم تندمق عنه ،  
وكمصحة : بعدا كما يكتسح الطور . . . .  
ساده المشوبة بعبى ، والشبك . ونحت . وبصبه  
حسبا متحدا مع نحد والعصاف .

ان لشوى احفته بالساعر فلم يستطيع ان نكح  
حماحب ، فنى ابة هاوته باقه ؟ ان حجاج شكواه ادى  
نه الى التكر الى بعبه . فكرها . وبصها . وانط  
بها الى الارض ، بعد ان انطعب من اجواء عالية . . .

نظر الشاعر بضعة أمثاله يمكن اعتبارها على نحو ما ، متحدة مع أجواء الحرية كما يطلق بها :

ونحن الحياة غراء تسمى بمساهد ضماير الكائنات  
والمرأى لولا جماعا هباء والوجود الجميل نحن شكاه

بعد امران بالوثوق من أن الشاعر لا يزال يشهد  
للكمال لومعة قصيدة ما في « نحن الحياة غراء »  
من اشارة الى تضافر ، امحال ، واشاعر ، في خلق  
الفن الجميل ، الذي يبي « بحر ضماير الكائنات »  
وما في « المرأى ، لولا جماعا هباء » فالأبدن السني  
تأثر على العاطفة الاستطاعية ، أسائن عمر متكامل ،  
والشاعر ، ومحيطه ، أو بشعير الفس ومحيطه ، هما  
التي سيطرت هذه العاطفة وبرصها .

ولكنه لا يمتص إلا قليلا حتى ينكر الى تجربته ،  
وأي شيء ، كما سبق ، فيصطر أي تسجيل أيك  
في القصيدة لا يمر بها .

في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد

اترى الأرض نا أي والربا عرفوا سرنا وسر الحياة ؟

أي اكد اجزم اني لم اكن موقفا في ثوبين مطيع  
القصيدة ، لان في البيت تنكرا يما . لان الشاعر لو  
يرمي ولو بصفت راج ، أي الرمي بالبحر والنهر الى ما  
اشرب ابيه ، لكن يسرك في فزوة عينه ، فلفائف ، أو  
اسرايا هي اجم مثاير « امحال » وهي التي تهمة .  
سمنهكة ، ولد سائل حل هي تعرف سر الحياة ، لاني  
هي معها وهو ضماير سر الحياة .

ان هذا البيت قطع صله به بعده بما قبله ، بل  
يخلق موضوعا جديدا ، يصلح لقصيدة أخرى .  
في البيت « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد

أي ان الشاعر ان يشهد ما انه متوقع على ما كان  
سبحي في القيد لكلاسيكي بطور اتقن . ذا كان  
الشاعر يريد ان يشهد ما ذلك فلما كان من ان طوون  
أنفس لم بعد بقاءه الا اذا كان من هوام صيد الاسماك  
بالحرية ، اما في الشعر ، فلم بعد الاثر الشعري تميم  
الكلم . من بالكيف . لان امر من اندي كان فيه اشاعر

و نحن فيه . حي . ناس . حياء . سارحي القاصه  
القصه ، قد مضى ، مضى الزمن اندي لم يكن يسبح  
بشتمع فريضة امعان الفكر في ساء . حي . عا .

بآخر . فلا يكاد يفتي الى أن الشاعر يفتل من  
مدسمة . نحن فيه . مضى زمن من كان  
في حد حصر حقا شعر احسن من حي . عا . في  
رمن . ناس . حياء . سارحي القاصه  
في البيت « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد

وارا . أي . نواصير . لا تدرى لدا ، طرب في صمات  
نحن مقلنا . في حيون . تحت السيل لاشي غير الخطوات  
حل . ناس . حياء . سارحي القاصه

هي عند في نواصير . نواصير . نواصير . نواصير  
في البيت « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد

بعد الذي دعا اشاعر الى تكرار معنى هبل  
بتصور انهم ما يقول لو صاغه في قالب واحد .  
فمثل آت ، كمشوقته ، حي آت الشعير اعلمص ،  
سند الا . في سبل فهم ما يرمي اليه شاعر ،  
يعثر بانساع الذي يرمي الى المعنى ، ويسرك في المحال  
تبعته ، اقور بغير هذا الشاعر لانتا شعر انه شرك  
في احواله . بغير قلبت على الهم .

م ان الشاعر لنواصيير يريد يعط ان نشهد ما انه  
متوقع على عكس بقوة واسعة يساعده حي ان يصوع  
في البيت « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد

اذا كان هذا ما يرمي اليه ، قد كبد من  
سبحي . نواصير . نواصير . نواصير . نواصير  
في البيت « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد  
في « نحن الحياة غراء » ، فيها معنى واحد

وبما كد الاح النواصيير انه في اكتفى بموضوعه ،  
ويحصد في النامل واستكفر بين عجرشه ، ولحو الذي  
بداه به ، لانتا بحريه باحجه ، وبما اوجعه ارجحه في  
هذه لهورت اني شوهتها كاستحاده جموع غيب موحودة







# الصداقة والفكر

لأستاذة: محمد سرادة

## الخصام الرابع

الفكر العربي في الجمهورية ، وتعمقه لتعمق الانسداد ،  
مسئل التحريم .

### 2 حدود المحيطات الثقافية :

رغم ان اسفاده تعبير كونه تعسرا حرا على  
شبابه الافراد في المجتمع ، وصوريا لاحتساباتهم  
وردود تعبير لواء مختلف المظاهر الحضارية ، فمن  
صع المحيطات من اجل ابدعها - ونعامة في  
لشعوب الباصه - عدالة امسية بهذا الطريق  
لتحقيق واثبات راسحة اسسنا - الا ان المحيط  
لثقافي يجب الا يستهدف حليمه لغراض سياسية  
عاجلة ، بل يجب ان يتوحي لورة التخصيص القومية ،  
وتتج أدق النمو اسليم لمامها

من خلال عرض بعض مشروعات وبرارة اشعاره  
الجمهورية العربية - تشير لنا مدى فعالية هذه  
مسئله - فقد تقرر وضع دائرة معارف الفكر  
لاست - تشمل افكار الفسفي ، والفلسفي - والقانوني .  
والاقتصادي - والاساسي ، والاجتماعي ، والعلمي ،  
والادبي ، والفني - وشكلت هذه المشاريع  
لتشجيع المشروع ، كنه اننا اصدرت من قبل نفسه  
ساحة مثل سلسلة روائع المرح العربي ، وسلا  
العرب ، وسلسلة الكتب الثقافية ، . .

في جانب هذه من اجل اننا  
من اجل اننا اننا اننا اننا اننا  
المسرحية ، في راسها من قبله من قبله  
سلسلة من روائع المسرح العربي . في راسها  
للكلاسيكية .

انضمت صفحة الادب بحريته الاكرام بتعريف  
صائب على منحدرات الآداب والعلوم والثقافة في  
الجمهورية العربية المتحدة خلال سنة 1962 ، وكل من  
فرا هذا التقرير لا يملك الا ان يصفق اعجابا وتقديرا  
للاعبين انحدرة التي حققتها الادباء ، وهذه  
مع وراثة الثقافة - ولم يكتف به صهر من

1 حيوية المثقفين والادباء بالجمهورية العربية  
المتحدة - سببه من ذلك امركة التي دارت حول فن  
نحسنا محدث بماسبه صدور روايته « اسس  
والكلاسيك » ، فقد دفن انقاد من خلالها الاسلوب يعني  
لنحسنا محفدة ومبرمة في

والمركة الناحية كـ - محفدة - الادب العربي  
والادب الاساسي ، وعلى سحتم عند اتصال منظم  
بمخيف المدايب والمدارس الغخرة في هذا - كمن  
تأسسها ساحة عربية - ونصيب ؟

ومن خلال لمناح من جميع معقد معكر من  
ان مبدعه تطورات افكر الاساسي مسودة حتمية لكل  
نحسنا من

دليل معركة حرة عن ارمه اسفد في الادب  
عربي ، راسها من قبله اننا اننا اننا  
عند ساحة ، جرافية - ادب اننا اننا  
هذا - من قبله شعري - شعري  
نحسنا من هذه البعده امرد سببه من قبله

في هذا السيل جر المسروعات والمحركات ،  
والعديد الصنعة من الكتب والحالات التي اصبحت  
لها في حلال السنة القارطة ، يقيم ائديل الواضع  
على الكافة الربيعة اني اصبحت اسقافة تحتلبي في  
المجتمع العربي . ولا شك ان هذه المرحية بما يتوجب  
من نظم وتخطيط ومباشرة بمعدية الاشتراكي  
العربي ، هي نفس تكسر من مرحلة تركا لتجلب علم  
العرب ، اذ اقبال الادباء والمفكرين . . . فالتدعة بمعيومها  
انواع صرح عظيم لانكفي اليهود الشفوي لسانه ،  
وبخاصة في عصر سريع التطور ، مرتفع ، في

مسرحية المرأة الموحدة أو مخاض شعب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه «المرء انوحه»  
 للأدب العراقي «الكاتب» «الحديث»  
 هذه المراجعة يتلزم ويجمع حولها هذا الكاتب  
 انساني «فيو يتتبع الى «جبل الماسة» من انشاء  
 انجرائي «لم يلتحق بالدراسة الا في سن متأخرة» ولم  
 سبق دراسة متعلمه «من اضطر الى الاستمرار في عيالي  
 المتجمع سكك نوتة «قيم هاجر أبي ترمنا حيث يعمل  
 مع الحركة التقدمية» واخبر في نفسه «الماسة»  
 فاختار بحث عن شكل أدبي سهل من خلاله مشاهدته  
 و«معهم مع»

ولكن انطاقه الشعرية تكاتب ناسين لا تلت أن  
 مع عليه . فنعود نفتح بها المحال في شكل جديد هو  
 نفسه المسرحي . . . فهد كتب مسرحية « الحنة  
 المحاصرة » « *cadavre encerclé* » مثلت هي بفص  
 المنوع في بلجيكا وفرنسا . . والظاهرة الملائمة في  
 اساج هذا الاديب هو ان غرضه انه جميعها تسع من

١٠ الكلمة هي التعبير عن حرية الفكر و اي  
٢٠ ذلك قد حرية الصحافة هي ابرر  
٣٠ انكم ربحا تشاورها كل  
الصالحات

۱۰۰ و حصا دنا

وخصالها بحرف عني البسار كما عولون . . عدد  
يكتب التي صدرت هذه السنة بعد عني الاصابيح . .  
موسوعة بها ليست من الاصلية في شيء . . وعدد  
المسرحيات قبل ، ومستواها لا يرتفع الى المستوى  
لشي وانكرني المظروف . . والوسمى طعت عليها  
المسلمات ، والغون اشتمكتها معلمي ، وان رسم  
من بطاء . . صورة قائمه ولكن رافعه . . وكن

« احترائى المأساة » فى عبوره فثبه لا تترك محبلا لفرح  
الاستسنة استغديه التقلده : هس تتعتم على الأدب أن  
لمؤم ؟ أم تعطى به جرة الاحياء ؟ أمج .. فقد وجد  
وسط امركة ، ومن مصتب استقى اضارء وافكره  
مجملا كل المسؤوليات الفؤطة بالعبان من حيث يوفر  
الشكل وانكسبات أسعر .. ويحدد « كانب ياسن »  
مشكلة الشاعر قائلا

ان .. « الشاعر تكمن فى ان يوجد مرتبطا  
بخدمة معركة لؤرية ، وهو اسى لا يستتبع ولا نص ،  
ر سس من وحي عظه يوم واحد .. ان الشاعر هو  
أسوره فى وضعها العارى ، وهو امركة ذلها بلحب  
فى « احمر مسر .. »

ولكن هذا اسعارى بين دائرة العبان ودوح  
الجماعة ، يمكن أنطب عليه اذا ما عرب لادب كيف  
نصع من قبه مرارء يعرف « بحبان المجهوع » فى  
عنائية لا تطو من دائرة شعراء ..

والواقع ان « كاتيب بى » « حبيب جارا عذبا ل  
مسرحيته الاحيرء « المرء لمد حسه » : مرربعب  
مستقى من معمة الثورة العزائرية : ما فيها من  
تصعبه وده ، وه سبي ، شكلب شعري ، معمم  
بالعباءات والتورات الحصنة .. ردها لانعتر فسي  
المسرحية على قصة طنة بالحوادث ، وانما هي صورة  
مسلطة تجميع لحظات مكتفة بمشجوبة بالانفعالات ..  
انحاراث رصاص وقبائل الثوار ، وانعدوان المناسم  
العسقة فى قلوب لمشاهدين .. حفا كم كان اشعر  
باهظ ذلك الذي بده ايباء لحر سر لا سرحاع  
كرامتهم ! ..

لنسمح انى احد ابطال « المراد المتوحشه » يردد  
فى مرارءه وضدق ،

« لكن ان معركى سيء .. لم يبق .. الا  
نحمن بعب .. بن هد عس .. كس ..  
نشم بدم لآرد .. بن دب بمراب .. ومن هذا  
عدل .. لكن لرب بن بحار لؤمئى .. ان انوحه  
ما يقابل القبا .. »

ان « كسب ياسمين » لا يقيم بان يخلب العارى  
أو لمشاهد ، عن طريق أحداث مرانطة .. بل يكفى  
بن مرقى شخصيات مبادرة لكل منها انقادها وردود  
فعب ..

هناك العاهدون ، ونحمة المرء التي تخف عن كرامتها  
امدة عبر امركة الثورة .. « غبارك » صاحب  
البار .. ومن عرب التي بعدو مع بار ايب مد  
دمه .. فعب .. هذا هو الاصل .. وسر .. لا  
اسوار ، وتمحلات الحوية .. رف على مرار هاء  
ار .. انى كان ر عس .. من ح .. د  
م بحر ..

ولا جدال فى ان اساء المسرحي « للمرأة  
المتوحشة » يستحق دراسة تقديه مفصلة لاظهار  
خصائص هذا الاسلوب الشعري العائى ، واسراجه  
بالحدث المختار ، لتعبر عن « افكار حظرة » : ذلك  
ان « الافكار اصعيرء » كبروا ما يحول اسبل العنى  
انى عس للحطبة واسعده اومعية اذا لم تنع ليا رؤنة  
به ععب .. « اسطاء » كس .. بن حفى  
مسرحيه كل مدمر النجح .. : عر سعب بعد سبب  
فى باريس ، ان يعرضيا فى نفس المكان اندي حرت فيه  
حوادث المسرحية سحرائر .. فهل يمكن ان يحظى  
معرب بمشاهدة هذه ابراعة المسرحيه ؟

دنت ما تأمل ان تنه له المسؤولون عن المسرح  
فى سداد ..

الرباط : محمد سراده









﴿ الاذوب الفطري ﴾ الفطريم واحداث كتاب  
جديد اصوره محدد السبب كلابي بضم ذواصة  
و ترجمه بهاء معراء الاذوب .

✽ « المساء الاحمر » مجموعة من اشهر اسانيه  
و « عقد اخوار العلية » و « القصص » و « دراسات في الادب  
العربي المعاصر » ثلاث كتب مفضلتي في هذا المصنف  
الشاروني .

قیمت احدى مكاتب القاهرة باعده طبع كتاب  
 (الام) بالام انشاء في عرر بمكة بولاف

✽ الدكتور محمد صبري السروسي أستاذ  
كساية بحث تاريخي حفيد عن « عرب الكونغو » نشره  
في تاليفه جامعة ليرسج .

✽ انعامه رابطة الاحوة بين تونس والجمهورية العربية المتحدة بمقعدته الاسكندرية مهرجانا شعريا  
حياه ذكرى اسمه شوه حرائره اشرك فيه  
عزوبه احصاه بحه من نواد الادب في  
العام ١٩٥٥

✽ بحكم الاسبقية لمحمد سمور على كتابه  
مسرحية جديدة بعنوان «طريق بن زياد» ١٩٤١

✽ سيقام الدكتور عبيد إبراهيم سعد في جلسته  
كلمة أخص بالافتتاح .

✽ آخر الدكتور عاطف سيد الخيري في معهد  
الحفظ القومي بالاهرة على جائزة حكومة فرنسا  
عن احدى رسالته دكتوراة دولة تقدم بها بحسب عام  
1961 ، وقد سافر الدكتور اندكور الى باريس لتسلم  
الجائزة في احتفال رسمي ، والرسالة التي كان يقوم  
بها موضوعها « دراسة الضريبة المصرية كعامل من  
عامل النمو الاقتصادي والاصلاحات اللازمة » ، وقد

✽ هذه الذكورة تواب أسعداوي من ترجمته  
الفرسية لرواية «الشجر» تنحوي بروكبان الكنية  
الأمريكية ، تلي مبعث ، ومبصير قريبا في  
القاهرة

\* ممرحه ائمة اثانة عشره لشككهم  
انهى عباسى بوس من رحمتها فلهذا الى مجلس  
الادب ولقبوا ذلهم

✽ صدرت في القاهرة مجموعة قصص « العرب »  
للاستاذ حافظ رجب ، قدم بها الدكتور عبد القادر  
لقط .

✽ عين الدكتور محمود حاسم الأستاذ بقلبة  
دار العلوم عميدا لمكتبة المذكورة .

✽ خلال هذا العام يفتح بإمارة المعهد العالي  
للمكتوب حيا بحوان قرب القاهرة .

✽ استقر أبو الوفاء المرادي مدير مكتبة الأزهر  
من أعداد كتاب «أولاد» «أعجم الأصغر» في تراجم  
ومؤلفات علماء الأزهر .

✽ «مدح» مجموعة قصص صدرت أخيرا  
بالقاهرة لعماد حصر .

✽ صدر للمختبر المحري عبد الكريم  
حريشوس اعصو المراسل لمجمع اللغة العربية بالقاهرة  
كتاب : «مصادر من الأدب العربي» منذ العصر  
الجاهلي إلى العصر الحاضر .

✽ قررت لجنة الترجمة في مجلس القسوة  
بالقاهرة إصدار كتاب «قصص الإنسان في المسرح  
العصر» للدكتور محمد الدين اسماعيل .

✽ بدأت «مؤسسة المؤلف وابشر» بالقاهرة  
و سعيد مشروعها بأخص ناصنا طبعات خمسة  
من الموسوعات العربية ، وكتابها الأول السدي  
سنة ١٩٥٥ هو : «عصر الأحرار» لأبي قتيبة .

✽ يعد المجلس الأعلى للعلوم والآداب بالقاهرة  
من الصلوات بحوث الدولة للتقدم ، وجميعه  
في «العلوم والآداب» ، و«الآداب» ، و«الآداب»  
سردا لحياتهم وأعمالهم الأدبية والفنية وتأثيرهم  
في حياهم .

✽ صدر في الشهر القادم بالقاهرة مجموعة  
قصص قصيرة بحال ربيع سوان «أبلة الأخيرة»

✽ الدكتور محمد قميبي خلال تعلم بكتابه  
«المدخل إلى الأدب الحديث» لثيل جائزة  
الدولة انتصبيه في النقد الأدبي .

✽ «باحال لشجرة» آخر مسرحية لها  
وفيق الحكيم ، وقد اجمع نقاد العرب باستثناء  
للكونر انظر على أن هذه المسرحية فصح جديد في  
أدب المؤلف وفي الأدب العربي .

✽ آخر كتاب صدر للاستاد العقاد «استشر  
فريضة إسلامية» .

✽ سجد بحيرة العربية بالأحواض  
لألفي مدينة القاهرة .

✽ صدر الجزء الأول من دراسة «الحياة في  
مراة عصرها» للاستاد اسماعيل القاضي .

✽ أصدرت دار الفكر في القاهرة ديوانا  
جسدا لشاعر علي الصبي اسمه «طعام الفسلة»  
مقدم الأستاذ علاء دحي .

✽ نال بعض أعلام الصحافة والفن والأدب  
بالجمهورية العربية أنشطة تقدير أدبية فصحهم  
أبرئى جمال عبد الناصر ونام الاستحقاق من  
أندرجة الأولى وهم البليدة واسمات : أحسان  
هبة أنفوس ، أحمد بهاء الدين ، أيتة العبد ،  
مدير محمد بن مرسى حبي محمد محمد بن  
عبد بنحوت ، يوسف السباعي .

✽ حرر الدكتور محمد بدور على حارة الدولة  
الشخصية من كتاب «المرح الثرى» .

✽ تصادقت الكاتبة السورية كوكب الحوري  
مع إحدى دور النشر ببيروت على إعادة طبع روايتها  
«أمة» «أمة» «أمة» .

✽ «أمة» «أمة» «أمة» «أمة» «أمة»  
«أمة» «أمة» «أمة» «أمة» «أمة»  
«أمة» «أمة» «أمة» «أمة» «أمة»

✽ أعاد المكتبة الأهلية نشر طبع كتاب  
«دراسات في نقد اللغة» تأليف الدكتور جاسي  
جاسي .

✽ صدر في الأيام الأخيرة الجزء الرابع من دائرة  
المعارف اللبنانية التي يشرف عليها الدكتور قواد  
أعوام الثاني .

✻ يصدر قريبا لطابع الحصري كتاب بعنوان  
« آراء واحاديث في التربية » .

✻ يصدر قريبا لطابع حقيقي كتاب  
« الاندولوجيات الشورية » يتحدث فيه عن  
الماركسية ، والوجودية والثورية العربية .

✻ اصدرت وزارة الثقافة بدمشق الترجمة  
العربية لكتاب « الراي العام » مؤلفه الغريد سوفي .

✻ قدمت وزارة الثقافة بدمشق كتاب « الصبي  
الاسود » مؤلفه ريتشارد درايت والذي قام بترجمته  
الى العربية سهيل ايوب .

✻ « مقالات » كتاب جديد صدر للدكتور علي  
حواد الطاهر يتضمن مجموعة من المقالات  
والخواطر والتفكر .

✻ صدر ديوان « شمس الهيب » للشاعر زهير  
غازي زاهد بتقديم صفاء خلوصي .

✻ اصدر الشاعر صفاء الحيدري ديوانا  
بعنوان « قنوط » .

✻ انتخب الاستاذ الدكتور ناجي الاصيل  
رئيسا للمجمع العلمي العراقي .

✻ « فيسي المدرس رائد الفكر العربي » عنوان  
الكتاب الذي صدر مؤخرا للدكتور ناجي الاصيل .

✻ « الانتظار والمطر » مجموعة قصص صدرت  
في بغداد من تأليف موفق خضر .

✻ اعد الاستاذ اسماعيل القاضي للطبع كتابا  
في عدة اجزاء عنوانه « الخمسة » يشتمل على  
دواية واقية للمرأة العربية .

✻ « آمال خائبة » كتاب صدر في بغداد لعبد  
الوهاب الكيلاني .

✻ صدرت في بغداد قصة للاستاذ طارق عيسى  
حسن تحت عنوان « ايام في القرية » .

✻ قدم للطبع الدكتور مصطفى جواد مجموعة  
احاديث عنوانها « قل ولا تقل » .

✻ « عجلة لا ترحم » مجموعة قصص صدرت  
في بغداد من تأليف محمد جودي محمد .

✻ سيفتح في جامعة بغداد معهد للصحافة يكون  
تابعا لكلية الآداب .

✻ « الغلو في الاسلام » عنوان الكتاب الذي صدر  
في بغداد للدكتور علي الوردي .

✻ « نداء الفجر العربي » مسوخة صدرت  
في بغداد مؤلفها عبد الباقي السعدي .

✻ اعلن في بغداد ان منظمة اليونسكو قبلت  
الاقتراح الذي تقدم به العراق لانامة مهرجان  
الموسيقى العربية في بغداد يستغرق ثلاثة اشهر  
ابتداء من شهر ايار من العام القادم . ويهدف  
المهرجان الذي يستدعى اليه اعلام الموسيقى الغربية  
والشرقية الى تسجيل تطور الموسيقى العربية من  
اقدم العصور حتى اليوم والتعرف الى العوامل التي  
اثرت فيها .

✻ « الكندي الرائد الاول للفلسفة الاسلامية »  
عنوان الكتاب الذي سيصدره في هذه الايام الاستاذ  
محمد بحر العلوم .

✻ صدر عن مكتبة المثنى ببغداد كتاب « فهرست  
ابن خير الاشيلي » من تأليف العلامة محمد بن خير  
ابن عمر بن خليفة المتوفى سنة 575 هجرية ، وقد  
تم طبع هذا الكتاب عن الاصل الذي نشره المستشرق  
الاسباني كوديسرا بوسمطة .

✻ انجرت مطبعة المجمع العلمي العراقي المجلد  
الثاني من كتاب « تاريخ الادب العربي في العراق »  
لمؤلفه الاستاذ عباس الراوي .

✻ تبشر مكتبة « المثنى » ببغداد طبع كتابين  
هما « الانساب المثقة في الحظ المتعائلة في النقيب  
والضبط » من تأليف الشيخ الامام ابن الفضل طاهر  
بن المقدس المعروف بابن التيسراتي واعتناء المستشرق  
الهولندي ديونيك الطوبوع في ليدن سنة 1765 وكتاب



« نخلة الدهر في عجائب البر والبحر » من تأليف الشيخ شمس الدين أبي طالب الأنصاري المعروف بـشيخ الريوة الدمشقي عن النسخة المطبوعة في لينينغراد سنة 1923 باعتناء المستشرق الروسي مهربن .

✽ صدر عن منشورات دار البصري بغداد كتاب « عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والمصرة ونجد » مؤلفه العلامة إبراهيم قصيح بن السيد صفة الدين الحيدري البغدادي الذي كتبه سنة 1286 هـ .

✽ يصدر في كربلاء الجزء الأول من كتاب « الوصول إلى كفاية الأصول » للعلامة السيد محمد الشيرازي وهو شرح لكتاب « كتابة الأصول » لأية الله العظمى الشيخ محمد كاظم الخراساني .

✽ « الكندي خالد بقلقه » عنوان كتاب مؤلفه الفيلسوف الزنجاني .

✽ انتهت دار العلم للملايين من طبع كتابين جديدين بمناسبة مهرجان بغداد والكندي ، أولهما للدكتور صلاح الدين المجدد عن « تاريخ الحركات التقدمية في بغداد والعراق » وثانيهما للدكتور ممر فروح بعنوان « حياة الكندي ولفنته » .

✽ الدكتور أكرم قاضى انتهى من ترجمة كتاب المستشرق الفرنسي الراحل لويس ماسينيون « تطبيقات على لغة بغداد الدارجة » .

✽ « الكندي فيلسوف العرب » عنوان الكتاب الذي قام بتأليفه الأستاذ محمد كاظم الطريحي .

✽ قام يوسف عبد المسيح ثروت بترجمة شرحية « الحلقة المرفوعة » لبول سناوثر إلى اللغة العربية .

✽ سيصدر في بغداد الجزء الأول من معجم اللغة الحامية المعدادية في الأسبوع المقبل لمؤلفه الشيخ جلال الخشقي .

✽ مجلة « الأفق الجديد » التي تصدر في القدس أصدرت عددا خاصا ممتازا عن « القصة » .

✽ « ما أفل الثمن » مجموعة قصص صدرت حديثا للكاتب الأردني محمود سيف الدين الإيراني .

✽ « النغم الأول » عنوان الديوان الذي أعده للطبع الشاعر السعودي علي مهدي الشنواح .

✽ الشيخ إبراهيم العبد المحسن آل عبيد أحد مؤلفي تاريخها هاما يقع في خمسة أجزاء كل جزء يشتمل على 360 صفحة وسيبشر طبعه في جدة في الأيام القريبة .

✽ تقرر إنشاء كلية للطباعة بجامعة الملك سعود بالرياض .

✽ « نظرات أدبية » كتاب أعده للطبع الأستاذ علي مهدي الشنواح سكرتير تحرير مجلة « قريش » .

✽ تستعد جامعة لينينغراد لعقد مؤتمر للدراسات العربية - على غرار مؤتمر الدراسات الإيرانية - في العام الماضي لتعويضه ونود البلدان من العلماء .

✽ يقوم الأستاذ توفيق قيس عضو المعهد الشرقي ببرايتريو يوغوسلافيا بوضع قاموس العربي اليوغوسلافي .

✽ تولى في الأيام الأخيرة في موسكو العالم السوفييتي الكندر توشيف نائب رئيس أكاديمية العلوم السوفييتية من 55 سنة .

✽ صدر أخيرا في موسكو كتاب « الناس والحياة » لصاحبها إيليا هرليورغ مشتملا على مذكراته عن موقفه من العالم والمشير الأسباني .

✽ بدأ العمل في موسكو لإنشاء مكتبة ضخمة للإنتاج الأدبي في الدول الاجتماعية ، وستضم 4 ملايين من الكتب بأكثر من مائة لغة .

✽ احتفلت الأوساط الأدبية الفرنسية بمرور 10 سنوات على وفاة الشاعر الكبير بول إيوار .

✽ صدر حديثا كتاب « حكم الإسلام في الاشتراكية » من تأليف الأستاذ عبد العزيز البديري وتقديم الشيخ أمجد الزهاوي .

## فهرس العدد الرابع - السنة السادسة

صفحة

### دراسات اسلامية :

1	ذاتية الاسلام امام المذاهب والعقائد . . . . .	للاستاذ محمد الهياك
7	موقف الغزالي من تحديد النسل . . . . .	للدكتور عبد الكريم الباقي
14	شجاعة المرأة في الاسلام وجراتها الادبية . . . . .	للاستاذ محمد جميل بيهم
18	قبل قسرات الاوان . . . . .	للاستاذ عبد السلام الهراس
20	اشتراكية الاسلام . . . . .	للاستاذ محمد كمال شبانة

### ابحاث ومقالات :

23	افق الكلمة والمفهوم . . . . .	للدكتور محمد عزيز الحياشي
28	التفكر الفلسفي واللغة العربية . . . . .	للدكتور حكمة هاشم
36	نحو تحديد محتوى ثقافتنا القومية :	
	الثورة وجمود (2) . . . . .	للاستاذ محمد زليبي
40	استمرار العربية بالمغرب . . . . .	للاستاذ عبد الله الكامل الكتاني
43	أزمة اللغة العربية . . . . .	للاستاذ محمد عبد المالك الكتاني
47	نظرات في البيان والتبيين . . . . .	للاستاذ ابراهيم السلمي
50	كيف تكون النقد والبلاغة . . . . .	للاستاذ عبد القادر زمامة
53	القول للصور (2) . . . . .	للاستاذ عباس الجرادي
57	اسرائيل والتقدم العربي . . . . .	للاستاذ وشيد نجار

### ديوان دعوة الحق :

60	ذكرى محمد الخامس قدس الله روحه . . . . .	للشاعر عبد الرحمان الدكالي
63	الى روح محمد الخامس . . . . .	للشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء
64	على لسان اللغة العربية . . . . .	تحييى الشاعر الحاج احمد بن شقرون
67	اصحح ميات حبي . . . . .	للشاعر الهدري احمد بن مسمود

### قصص العدد :

69	وردة على قبر اميلي . . . . .	لقعيد الادب الامريكي وليم فولكر
	ترجمته : حنفي بنعيسى	

### مناقشات :

76	مع قصيدتي التواني والخطوي . . . . .	للاستاذ ابن دبعة محمد
81	اصناء الثقافة والفكر . . . . .	اعداد الاسناد محمد برادة

84 الايباء الثقافية



## تهنئة

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد تقدم مجلة دعوة  
الحق وعلى رأسها وزير عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية  
إلى صاحب الجلالة الحسن الثاني وأسرة الكريمة باسمي  
آيات التهاني والتبريكات ، راجية من المولى سبحانه أن يعيد  
أمثال هذا العيد على العالم الكريم وأسرة والشعب المغربي  
والامة الإسلامية باليمن والخير والبركات ،

صورة الغلاف الثانية

مدرسة العطارين بفاس ، وهي من  
أعمال العريبيين

مطبعة فضالة - المحمدية